الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية
No 5121 - Tuesday - 6 - 11 - 1979

الحلبي يستقبل سفراء كل من المغرب وايران وكوريا الديمقراطية

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة ظهر امس السيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في دمشق .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء علاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين كوريا الديمقراطية والمواقف المشتركة للبلدين الصديقين ضد مؤامرات الصهيونية والامبريالية .

كما تناولت مختلف اوجه البقية على ص – ١١ –

مشارقة يبحث مع وزير الثقافة الصيني سبل تعزيز العلاقات التربوية والثقافية

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية في مكتبه بعد ظهر امس السيد هوانغ تشن وزير الثقافة في جمهورية الصين الشعبية بحضور الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والسيد عيد عبده معاون وزير التربية .

وجرى خلال الاجتماع البحث في سبل تعزيز العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين . البقية على ص – ١١ –

المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي يختتم أعماله ويعلن قراراته وتوصياته اليوم

لا سلام دون حقوق الشعب العربي الفلسطيني

برامج عمل لدعم النضال العربي تقوم بها أكثر من ١٥٠ منظمة سياسية ونقابية

عرفات «للثورة» : سورية ومنظمة التحرير تعدان ورقة عمل مشتركة لتقديمها إلى القمة العربية

لشبونة من احمد صوان :

يختتم المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين اعماله اليوم الثلاثاء ، وذلك بعد ان فرغت كافة اللجان من اعداد تقاريرها وتوصياتها . وبعد يومين تميزا بنشاط واسع قامت به اللجان الاربع المنبثقة عن المؤتمر للبحث في افضل الوسائل والسبل لترجمة عملية وحقيقية لمعنى التضامن مع الشعب العربي وافضل السبل لدعم الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير .

وينتظر ان تقدم اللجان تقاريرها الى الاجتماع الختامي للمؤتمر الذي سيعقد اليوم في جامعة لشبونة ويشارك فيه مندوبون عن مائة بلد من بلدان العالم .

ففي اللجنة الاولى التي تختص بحق العرب في النضال من اجل تحررهم تحدث ١٢ مندوبا استنكروا جميعهم اتفاقات كامب ديفيد وفي الثانية التي تعالج المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية تحدث ٢٠ مندوبا ابرزوا العلاقة بين نضال الامة العربية والشعب الفلسطيني ونضال شعوب العالم واكدوا على وحدة النضال العالمي ضد اعداء الشعوب .

وفي الثالثة التي تبحث الاستيطان الصهيوني قدمت شهادات دولية وعربية وفلسطينية حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وطالبوا بضرورة العمل على كافة المستويات الاوربية للحد من الاعمال الاسرائيلية .

اما اللجنة الرابعة التي تدرس برامج العمل الدولية والتضامن مع القضية الفلسطينية فتحدث فيها ٥٠ مندوبا اكدوا على انه لا سلام في الشرق الاوسط الا باقرار حقوق شعب فلسطين وضمان عودته الى ارضه واقامة دولته المستقلة كما وتبنت اللجنة برنامج لاجتماع هلسنكي الذي عقد في ايار من هذا العام .

اليوم الثلاثاء تعقد جلسة عامة البقية على ص – ١١ –

لقطات من المؤتمر

لشبونة – موفد الثورة :

● عرضت عدة افلام فلسطينية وسورية على وفود المؤتمر ، كما اقيم معرض عن الفلوكلور والفن الفلسطيني وقدمت فرقة الفنون الشعبية الليبية والفلسطينية عدة عروض فنائية ومسرحية في صالة لشبونة .

● سميت سورية عضو في هيئة رئاسة لجنة الطلبة والشباب وفي رئاسة لجنة البرلمانيين وفي هيئة صياغة تقرير اللجنة العالمية للمؤتمر .

● سميت لجان المؤتمر باسماء العواصم الاوربية مثلا لندن باريس زيوريخ مدريد .

● تم تاليف لجان اتصال ومتابعة مهمتها المواصلة لتنفيذ اعمال المؤتمر بعد اختتامه .

● سيقوم وفد من المؤتمر بزيارة الامم المتحدة لعرض خطورة الموقف في الشرق الاوسط .

● تم الاتفاق على تنظيم نشاطات خاصة لتوسيع اشكال التضامن وبخاصة في قطاعات المدرسين والاطباء ورجال البقية على ص – ١١ –

عرفات يتحدث – للثورة – سورية تقوم بدور أساسي في تعزيز الصمود العربي

● لشبونة من موفد الثورة .

صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لموفد الثورة في لشبونة ان المؤتمر يمثل نقطة تحول هامة لصالح امتنا العربية وقضيتها المركزية فلسطين ويفند المؤامرات التي تواجهها امتنا العربية من اكثر من اتجاه وفي اكثر من موقع . واضاف انه يقدر تقديرا عاليا انعقاد هذا المؤتمر وبالذات في البرتغال البلد الصديق .

واضاف ان المؤتمر سيؤدي دورا كبيرا لكشف الحقيقة وفي المساعدة على دفع وتقوية النضال العادل الذي تخوضه الثورة الفلسطينية وامتنا العربية .

وتحدث عرفات عن لقاء الجزائر فقال ان الاجتماع كان بمبادرة من الرئيس حافظ الاسد باعتباره رئيسا لجبهة الصمود والتصدي انطلاقا مما تحمله سورية من دور اساسي وفعال في الجبهة الشرقية .

واضاف أن سورية والثورة الفلسطينية تعدان مشروع ورقة عمل لتقديمها الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في تونس .

الحص : نتوجه الى مؤتمر القمة العربي ببرنامج لبناني فلسطيني معزز بتأييد سوري

بيروت – سانا – بحث الرئيس اللبناني الياس سركيس في اجتماع عمل عقده مع وزير الخارجية فؤاد بطرس موضوع الزيارة التي سيقوم بها الوزير بطرس لدمشق خلال الاسبوع الحالي للتنسيق مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر في ١٤ من الشهر الجاري في تونس ، كما جرى في الاجتماع تقويم شامل للتحرك الدبلوماسي بشأن الوضع في الجنوب ، وعرض للاتصالات الجارية مع الدول العربية بشأن القمة العربية المقرر عقدها في تونس .

هذا وقد اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ان لبنان يريد حلا عربيا واضحا ونحن نتوجه الى القمة العربية المرتقبة بوفاق لبناني فلسطيني معزز بتأييد سوري وهذا هو الامر الطبيعي وهو شرط النجاح للقمة . واكد الدكتور الحص في مقابلة لصحيفة الراي العام الكويتية نشرت امس ان لبنان يراهن على الموقف العربي ويعمل من اجل القمة وليس هناك مشروع امريكي ولامبادرة امريكية كما انه ليس هناك مشروع دولي لارسال قوة لحفظ السلام في ارجاء لبنان وان مهمة فيليب حبيب استطلاعية ولم تعد استقصاء الحقائق واستجلاء الموقف اللبناني .

واضاف الدكتور الحص اننا نتوقع من القمة العربية ان تخرج بمواقف محددة وواضحة . وحول ورقة العمل اللبنانية لمؤتمر القمة قال الدكتور – الحص – انها مبنية على رؤية مسبقة وانه بحثها بالتفصيل مع البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يدرس مشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية

دمشق – سانا – استانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته مساء امس برئاسة السيد – محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة البحث في الموازنة الاستثمارية والعادية للدولة لعام ٩٨٠ .

البقية على ص – ١١ –

اليوسفي يتفقد اعمال ومشاريع مديرية الطيران المدني في مطار دمشق

دمشق – سانا – قام امس السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات برافقه الدكتور سليم ياسين وزير النقل بجولة تفقدية على اعمال ومشاريع المديرية العامة للطيران المدني في مطار دمشق الدولي

البقية على ص – ١١ –

الرفيق الاسعد يترأس اجتماعا لمكتب الفلاحين

دمشق – سانا – ترأس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري صباح امس اجتماعا لمكتب الفلاحين في مبنى القيادة حضره الرفاق رؤساء المكاتب الفلاحية الفرعية بالمحافظات والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين .

وقد تحدث الرفيق الاسعد في بداية اللقاء مشيرا الى انه من الضروري والهام في نهاية كل عام ان نستعرض خططنا العملية المنفذ منها وغير المنفذ والصعوبات التي واجهت عملية التنفيذ على أرض الواقع وذلك في مختلف

البقية على ص – ١١ –

وفد كوري ديمقراطي يصل القطر

دمشق – سانا – وصل الى دمشق في الساعة العاشرة من مساء امس الرفيق جونغ جون غي – العضو المرشح للمكتب السياسي لحزب العمل الكوري نائب رئيس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وكان في استقبال الوفد الضيف لدى وصوله الى المطار الرفيق احمد

البقية على ص – ١١ –

الروتين وطرق معالجته في تقرير هام أمام مجلس الشعب

كتب فاروق عضل :

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة الثانية عشرة من الدورة العادية السابعة بحضور عدد من السادة الوزراء .

احال المجلس الى الوزارات ذات العلاقة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اسئلة السادة الاعضاء وهي :

● سؤال من العضو السيد عبد الكريم اسماعيل عن نية الحكومة ببناء سدود في البادية تداركا للجفاف في

البقية على ص – ١١ –

الرفيق شنان يستقبل وفد جمعية الصداقة السوفيتية العربية السورية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية مساء أمس وفد جمعية الصداقة السوفييتية – العربية السورية برئاسة الرفيق اوتار ميكادزه رئيس لجنة الرقابة الشعبية في جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجيورجي النائب في مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية جورجيا .

وحضر اللقاء الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة العربية السورية – السوفييتية والسيد سفير

البقية على ص – ١١ –

مقترحات سورية محددة وعملية
أمام لجان تطوير الجامعة العربية

كتب محمد ظروف :

بدات بمقر الجامعة العربية مساء امس اجتماعات لجنة اعداد مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية .

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لدى افتتاحه هذه الاجتماعات ان الامانة العامة اعدت مقترحات بهذا الصدد تؤكد الايمان بوحدة المصير العربي .

وتدرس اللجنة التي تستمر اجتماعاتها اربعة ايام مقترحات لاعادة بناء هياكل الجامعة ومراجعة أساليب العمل فيها في ضوء الظروف العربية الراهنة .

كما تبحث اللجنة التي تضم – ٧٠ – خبيرا يمثلون المنظمات الاقليمية والدولية ايضا في اساليب تطوير انظمة الجامعة العربية وتحديث اساليب العمل في اجهزتها الادارية ومكاتبها في الخارج .

وعلمت ((الثورة)) بان وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات اللجان الست لتطوير وتعديل ميثاق الجامعة العربية قد تقدم بجملة من الاقتراحات العملية والمحددة الى لجنتي تعديل الميثاق والهيكل

البقية على ص – ١١ –

بدء المباحثات العمالية بين سورية ويوغسلافيا
شبيلاك : نقف إلى جانب سورية في نضالها العادل



دمشق – سانا – بدأت صباح امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال المباحثات بين الوفد النقابي اليوغسلافي برئاسة الرفيق ميكا شبيلاك رئيس المجلس المركزي للنقابات العمالية في يوغسلافيا وبين المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد .

وبعد ان رحب الرفيق ناصر بالوفد الضيف اشاد بالعلاقات الوطيدة القائمة بين التنظيمين في البلدين الصديقين وبالمواقف الايجابية المؤيدة لنضال عمال وشعب سورية من قبل عمال وشعب يوغسلافيا في سبيل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ونيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

وشرح الرفيق ناصر للوفد الانجازات التي تحققت في القطر بعد قيام ثورة آذار المجيدة والتي توسعت بشكل ملحوظ بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس البقية على ص – ١١ –

قابوس يثني على خيانة السادات

بيروت – سانا – اكد سلطان عمان قابوس بن سعيد موقفه الخياني مجددا من اتفاقيتي الخيانة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني واعتبر تلك الاتفاقيات الخيانية بانها تمثل الخطوة الاولى نحو ما اسماه بالسلام في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالات نقلا عن قابوس بن سعيد قوله .. في حديث ادلى به لصحيفة الانوار البيروتية ونشرته امس ان موقف بلاده هو اعطاء فرصة للسلام كما انه ردد مايردده قادة النظام المصري من ان البديل العربي الفعلي للتحرك المصري لايزال غائبا .

الجماهير الفلسطينية تبدأ تحركا مضادا لمواجهة الإرهاب الصهيوني

فلسطين المحتلة – وكالات – نددت الجماهير الفلسطينية في منطقة الجليل والمثلث بسياسة الارهاب الثقافي والتجهيل التي يطبقها العدو الصهيوني في مناطق الجليل والمثلث ضد الطلبة والفلسطينيين والهيئات التدريسية .

وذكرت وفا – أن البلديات والمجالس المحلية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ باشرت تحركا مضادا لمواجهة الاجراءات الصهيونية التعسفية الاخيرة بطرد العديد من المدرسين العرب بشكل تعسفي بحجة قيامهم بنشاط معاد للاحتلال الصهيوني .

من جهة ثانية أصدرت محكمة عسكرية صهيونية في غزة احكاما بالحبس على ثلاثة مواطنين فلسطينيين من رفح وخان يونس تتراوح بين سبع سنوات وعشرين سنة .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي البقية على الصفحة – ١١ –

توقيع اتفاقية للتعاون بين هولندا واسرائيل

دمشق – سانا – تم في مدينة القدس المحتلة مساء امس التوقيع على اتفاقية بين اسرائيل وهولندا تقضي بتعزيز التعاون بينهما في مجال الزراعة خلال العامين القبلين .

وقال راديو العدو ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وقع على هذه الاتفاقية بصفته وزير الخارجية بالوكالة بينما وقع على الاتفاقية عن الجانب الهولندي وزير التعاون الدولي الهولندي .

وقال الوزير الهولندي ان بلاده ستواصل بذل كل ما في وسعها لتأييد اسرائيل .

السادات يدعو صديقه بيغن لزيارة القاهرة
وايزمن : لا مشاكل حول نفط سيناء مع النظام المصري



● السادات اثناء اجتماعه مع وزير حرب العدو وايزمن

القاهرة – الارض المحتلة – وكالات – صرح مساء امس عايزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني قبل مغادرته القاهرة انه قد توصل مع المسؤولين في النظام المصري الى وفاق بشأن نفط سيناء المقرر ان يبيعه النظام المصري الى الكيان الصهيوني .

وذكرت – أ ف ب – أن – وايزمن – أكد انه لا توجد مشكلة بين النظام المصري والكيان الصهيوني بشأن النفط .

وعن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين قال وايزمن ان الامر يتعلق بوفاق ولسنا في حاجة الى توقيع اتفاقيات اذ تسود بيننا الثقة .

وزعم – وايزمن – بان الغاء مقابلته الثالثة مع مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري التي كان من المقرر أن تتم في اعقاب اجتماعه مع رئيس النظام المصري السادات ترجع الى سوء فهم .

وكان قد وصل الى القاهرة امس فجاة وبشكل غير متوقع اسحاق موداعي وزير النفط الصهيوني للانضمام الى المباحثات التي يجريها عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني مع المسؤولين المصريين ، حول تزويد اسرائيل ببترول سيناء .

وافصح النظام الحاكم في مصر مجددا عن عزمه تزويد العدو الصهيوني بالنفط في اعقاب توقيع معاهدة الصلح الاستسلامية بين هذا النظام والكيان البقية على الصفحة – ١١ –

خط الصمود هو الذي يستقطب تأييد العالم

التحرك السياسي العربي على الصعيد العالمي يحقق نتائج ايجابية ومعطيات هامة لصالح القضية العربية والنضال العربي ، وهذه الحقيقة تتجسد فيما نلمسه من دعم العالم وتاييده لنضالنا ، وفي تحول الراي العام العالمي الى جانب موقفنا ، وتفهمه لطبيعة الصراع في المنطقة ، ولمقومات السلام العادل واسسه ، والمؤشرات التي يمكن استخلاصها من هذه الحقيقة تعكس مدى الفشل الذي لقيه اطراف مؤامرة كامب ديفيد عندما حاولوا تمرير حلقات المؤامرة ضد الامة العربية وضد قضيتها المركزية فلسطين متوهمين انهم عن طريق سقوط نظام السادات في مستنقع الخيانة والاستسلام قادرون على النفاذ الى الموقف العربي لتفتيته واضعافه وبالتالي ارغامه على القبول بالامر الواقع .

من هنا تتاكد اهمية موقف الصمود الذي رفعت رايته سورية ، وعملت على استقطاب الجهد القومي من حوله ، ليصبح الخط العربي ، والموقف العربي في مواجهة سياسة الاستسلام والتامر .. كما تتاكد اهمية العمل العربي المشترك وقدرته على مواجهة التحدي لان ماتم تطبيقه من مقررات مؤتمر القمة العربي ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب حتى الان قد استطاع ان يعزل نظام السادات ، وان يضع اطراف كامب ديفيد في مازق وامام طريق مسدود ليس على صعيد المنطقة العربية فحسب وانما على الصعيد العالمي .. واذا حاولنا استقراء الموقف الراهن فلا بد من ملاحظة الحقائق التالية :

اولا : سقوط رهان اطراف كامب ديفيد على تصفية القضية الفلسطينية عبر ما اسموه (الحكم الذاتي) نتيجة لموقف جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ورفضه القاطع لسياسة الاستسلام وتصميمه الحازم على اسقاطها وتمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له .

ثانيا : بروز خط الصمود والتصدي عنوانا للموقف العربي وعزل نظام السادات وقرار الامة العربية بمعاملته مع الكيان الصهيوني على حد سواء الامر الذي جعل من محاولات الالتفاف على الموقف العربي امرا غير قابل للتحقيق .

ثالثا : فشل هجمة اطراف المؤامرة على قوى الصمود القومي ، وفي طليعتهم القطر العربي السوري قلعة المواجهة وقاعدة العمل الجاد لتحرير الارض وانتزاع الحقوق ، وسقوط محاولات التامر للنيل من صمود هذا القطر ومن جبهته الداخلية المتماسكة ، ضمانة للنضال القومي ، وللتوجه نحو تحقيق اهداف النضال العربي في التحرير القومي والبناء الاشتراكي

رابعا : اتساع التاييد العالمي للقضية العربية يعني بالمقابل ازدياد عزلة اطراف كامب ديفيد وفشل حملات التضليل والضغوط التي يمارسونها لايجاد غطاء دولي للمؤامرة بعد فشل محاولاتها ايجاد اي طرف عربي يقبل بسياسة الاستسلام والتخاذل .

هذه النتائج الايجابية التي تم تحقيقها تلقي على عاتق الامة العربية بشكل عام ومؤتمر القمة العربي المرتقب عقده في تونس خلال الشهر الحالي مهمة اساسية في متابعة العمل الجاد لتعميق خط الصمود وتطويره ولتعزيز العمل العربي المشترك ولاحكام العزلة على نظام السادات وعلى اطراف مؤامرة كامب ديفيد ، ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة ما يستجد من تطورات ، لان الموقف يتطلب تكثيف الجهد والاعداد ، وجعل عامل الزمن في خدمة نضالنا العادل ، ولتحقيق تطلعات جماهير الامة الى استعادة الوطن السليب .

«الثورة»

هكذا من الاصل

القطر العربي السوري يوجه الدعوة لاستضافة مؤتمر العمل العربي المقبل بدمشق

دمشق – سانا – وجهت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدعوة لعقد مؤتمر العمل العربي المقبل بدمشق والذي يعقد خلال شهر آذار من كل عام بضيافة الحكومة السورية وقد وجه السيد – يوسف جعيداني – وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رسالة بذلك للدكتور – الطيب الحضيري مدير عام منظمة العمل العربية لتبليغ هذه الدعوة للدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وسيشارك في هذا المؤتمر بالاضافة لوزراء العمل العرب ممثلون عن الحكومات والعمال وارباب العمل في الاقطار العربية بمعدل خمسة اعضاء عن كل قطر عربي.

من عواصم الوطن العربي

■ البحرين.

ذكرت مصادر السوق المالية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين قد رفعتا سعر عملتيهما بنسبة ضئيلة بالنسبة للدولار الامريكي.

ونسبت – رويتر – الى هذه المصادر قولها ان مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة ابلغ المتعاملين معه امس ان السعر الجديد للدولار الامريكي اصبح ٣٫٧٦٥٠ درهما بينما كان سعره في الماضي ٣٫٧٧ درهما.

■ المنامة.

ذكر مصدر رسمي في المنامة امس ان مدينة جديدة تضم ستين الف شخص ستنشأ في غضون ثماني سنوات في البحرين.

واضاف المصدر نفسه انه سيجري اقامة هذه المدينة الجديدة في منطقة تقع بجنوبي البلاد بهدف مواجهة النمو السكاني في البحرين.

■ صنعاء.

بدأت صنعاء امس المباحثات الرسمية بين الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية وهوانغ نائب وزير الخارجية الصيني.

وذكرت – واع – ان المباحثات بين الجانبين تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وعدد من القضايا السياسية بينها الوضع في المنطقة.

■ دبي.

افتتحت امس في دبي ندوة عن مشاكل البيئة في دول الخليج.

وذكرت الفب – ان المسؤولين في البلديات المختلفة بمدن الخليج سيقومون لمدة يومين ببحث المشكلات الخاصة بالبيئة والناتجة عن تطور المدن ونموها وتأثير التلوث على اجوائها.

■ عمان.

اعلن رسميا في عمان ان اول احصاء سكاني للاردن – منذ عام ١٩٦١ سيكون ابتداء بين ١٠ و ١٩ من تشرين الثاني الحالي على جميع اراضي المملكة.

ولم يتم هذا الاحصاء. الذي من المقرر ان يجري كل عشرة اعوام في عام ١٩٧١ بسبب احتلال اسرائيل للضفة الغربية لنهر الاردن في عام ١٩٦٧.

وقد عهد المكتب العام للاحصاء الى ٤٥٠٠ موظف معظمهم من الطلبة والمدرسين القيام بعمليات الاحصاء التي تبلغ تكاليفها نحو ٦ مليون دولار.

واظهرت احصائية عام ١٩٦١ ان تعداد الاردن باستثناء الضفة الغربية لنهر الاردن بلغ ٩٠٠ الف نسمة.

■ الكويت.

رفعت الكويت اسعار غازها المسيل بنسبة ٨٫٥ بالمائة اعتبارا من اول الشهر الحالي.

وقد اصبح بموجب ذلك متوسط سعر هذا الغاز ٢٩٤ دولارا للطن الواحد.

مباحثات ملك المغرب ورئيس منظمة الوحدة الافريقية

الرباط – سانا – اجرى السيد وليام تولبرت رئيس ليبريا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية هنا امس مباحثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وذكرت – رويتر – انه من المعتقد ان يتناول الموضوع الرئيسي للمباحثات الوضع في الصحراء الغربية.

واضافت الوكالة ان اجتماع اليوم هو الثاني منذ وصول رئيس ليبريا الى العاصمة المغربية يوم السبت الماضي قادما من الجزائر حيث شارك في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الجزائرية.

منظمة الصحة العالمية تبدأ اجتماعاتها في عمان

بحث تحسين البرامج المخصصة لبلدان المتوسط

عمان – مراسل سانا – تبدأ في عمان اليوم الثلاثاء اجتماعات منظمة الصحة العالمية لبحث السبل الكفيلة بتحسين نوعية برنامج بعثات المنظمة المخصصة لبلدان البحر الابيض المتوسط.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين تبادل الخبرات بشكل عام بين المسؤولين عن البعثات في الدول المشاركة والمشاكل المتعلقة بكل دولة.

ويشارك في الاجتماعات التي سيفتتحها السيد – عبد الرؤوف الروابدة – وزير الصحة الاردني وفود تمثل عددا من الدول العربية وايران وافغانستان وقبرص وباكستان والصومال بالاضافة الى مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية وعدد من المسؤولين المختصين والخبراء في المكتب الاقليمي لدول البحر الابيض المتوسط واوربا وممثلين وزارة الصحة البريطانية.

هونيكر يزور عدن في النصف الثاني من هذا الشهر

عدن – سانا – اعلن في عدن امس رسميا ان السيد ايريش هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية سيصل الى جمهورية اليمن الديمقراطية في بداية النصف الثاني من الشهر الحالي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس اليمني عبد الفتاح اسماعيل.

وذكرت – رويتر – ان البيان الرسمي اليمني لم يحدد موعد ومدة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس هونيكر.

واضافت الوكالة ان وفدا تجاريا من المانيا الديمقراطية يجري حاليا مباحثات تمهيدية لتوسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.



امير الكويت يتسلم رسالتين من الرئيس الجزائري والقادة السوفييت

الكويت – سانا – تسلم الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

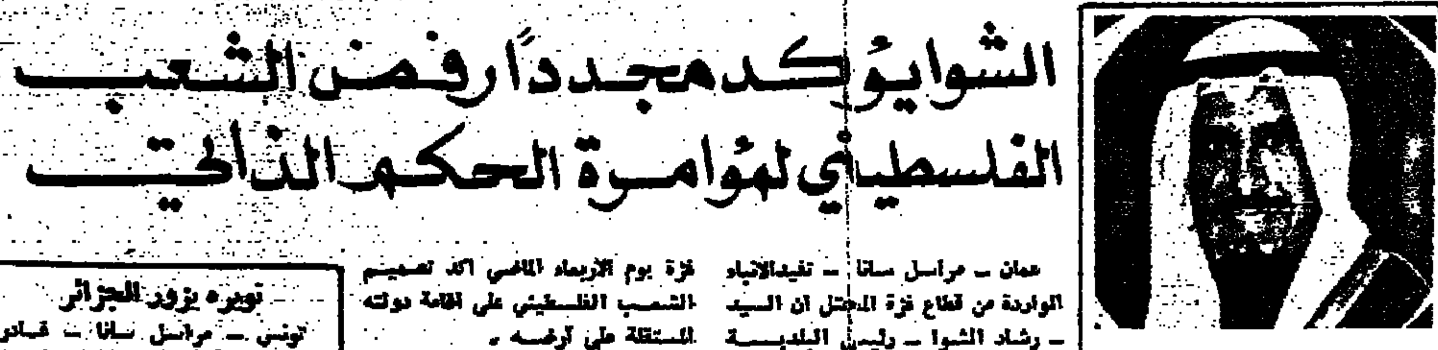
وقد قام بنقل هذه الرسالة السيد – عبد العزيز حسين – وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء خلال اجتماعهما في الكويت امس.

ومما يذكر ان الوزير الكويتي كان قد شارك في احتفالات الجزائر بذكرى قيام الثورة مؤخرا.

كما تسلم الشيخ – جابر الاحمد الجابر – امس رسالة خطية من القادة السوفييت.

وقد قام السفير السوفيتي لدى الكويت بتسليم هذه الرسالة لامير دولة الكويت خلال اجتماعهما امس في الكويت.

هذا ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة. ويذكر ان الشيخ جابر الاحمد سبق ان تلقى رسالة مماثلة من زعماء الكرملين منذ خمسة عشر يوما، والكويت هي الدولة الوحيدة من دول البترول العربية بالخليج العربي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.



الشوا يؤكد مجددا رفض الشعب الفلسطيني لمؤامرة الحكم الذاتي

عمان – مراسل سانا – تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان السيد – رشاد الشوا – رئيس البلدية اكد مجددا رفضه ورفض الشعب الفلسطيني لتطبيق نظام الادارة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تسعى سلطات الاحتلال الى تنفيذه في اطار اتفاقية كمب ديفيد.

واكد السيد – الشوا – في رد له على كلمة القاها الحاكم العسكري الصهيوني في حفل اقيم بمقر بلدية غزة يوم الاربعاء الماضي اكد تصميم الشعب الفلسطيني على اقامة دولته المستقلة على ارضه.

وكان الحاكم العسكري الصهيوني قد اعلن في الكلمة التي القاها بمناسبة حلول عيد الاضحى يوم الاربعاء الماضي وبحضور السيد – الشوا – عن قرب موعد تنازله عن مهامه وصلاحياته كرئيس للبلدية فيما يختص بشؤون التربية والصحة والشؤون الاجتماعية.

دولة الامارات العربية تشتري عشر زوارق سريعة من بريطانيا

ابو ظبي – افب – قررت دولة الامارات العربية المتحدة ان تتزود باسطول من عشر زوارق بريطانية سريعة من اجل مكافحة التسلل السري الى البلاد.

واشير في ابو ظبي الى ان هذه الزوارق التي يمكن ان تبلغ سرعتها ٢١ عقدة في الساعة والتي تتمتع بذاتية الحركة لمسافة ٣٢٥ ميلا ستقوم شركة ووتركرافت البريطانية بتسليمها قبل نهاية هذا العام.

شركة امريكية تنقب عن البترول في المياه التونسية

نيقوسيا – افب – اشارت امس في نيقوسيا مجلة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي، الى ان الحكومة التونسية ابرمت مع الشركة الامريكية – ستيز سرفيس اتفاقا يمنح حقوق التنقيب عن البترول تحت الماء في الجزء الشمالي الغربي للامتياز البترولي المعروف باسم جلبس في مياه جزيرة كيركينا.

ويقضي هذا الاتفاق بان تتولى الشركة الامريكية تمويل احدى شركات التنقيب عن البترول. وفي حالة اكتشاف ابار بترولية تتولى الشركة الوطنية – المؤسسة التونسية للنشاط البترولي – الاشراف على الانتاج. واوضحت المجلة انه بهذا الاتفاق الجديد يبلغ عدد الشركات الامريكية التي تقوم بعمليات التنقيب في تونس ١٥ شركة.

نويره يزور الجزائر

تونس – مراسل سانا – غادر الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي والحبيب الابن مستشار الرئيس بورقيبة تونس امس الى الجزائر في زيارة رسمية.

وصرح نويره قبيل مغادرته ان زيارته هذه تأتي للتهنئة بعيد الثورة الجزائرية ونقل تحيات الرئيس الحبيب بورقيبة الى الرئيس الشاذلي بن جديد بهذه المناسبة.

جياب وكاسترو يغادران طرابلس

طرابلس – سانا – غادر وزيرا الدفاع الفيتنامي جياب والكوبي راؤول كاسترو طرابلس امس بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت – واع – ان الوزيرين اجريا خلال زيارتهما مباحثات مع المسؤولين الليبيين تركزت حول التعاون الثنائي بين كل من بلديهما وليبيا.

اخبار من الوطن المحتل

نشرت الزميلة – الرأي – تحت زاوية اخبار من الوطن المحتل، الاخبار الموجزة التالية:

– بلغت حصيلة حوادث الطرق في اسرائيل في الاسبوع الثالث ٥ قتيلا و ١٢٢ جريحا جراح ٩٧ منهم خطرة وذلك خلال ٦٧ حادثة طرق.

– قال احد العسكريين الصهاينة – العميد الثاني باروخ اوبيل – في مؤتمر صحفي انه يجري تحقيق مع ضابطين كبيرين برتبة مقدم لهما ضلع في عملية سرقة الاسلحة من مخازن الجيش وبيعها للعرب.

– اجتمع عضوا الكنيست الصهيوني – غيؤلا كوهين وموشيه شامير – يوم الاربعاء الماضي مع اسحاق موداعي وزير الطاقة الصهيوني واثارا امامه موضوع تأجيل تسلم حقل – علما – لمصر الى حين اجراء دراسة مجددة حوله من الحكومة واجراء محادثات اضافية مع الحكومة المصرية.

– قالت صحيفة – الشعب المقدسية ان قائد الشرطة العسكرية الاسرائيلية اعلن ان عدد الهاربين من الخدمة العسكرية قد تزايد منذ عام ١٩٧٣. ومن بين الهاربين من الخدمة العسكرية عدد كبير من المتطوعين الاجانب من بلدان مثل – جنوب افريقيا – انكلترا – كندا – الذين تخلوا عن الخدمة اثناء قيامهم بها وتركوا اسرائيل بجوازات سفرهم الاجنبية وقال ان عدد الجنود الفارين بدون اجازة يصل الى ... جندي.

المجلس المركزي الثاني لاتحاد الشباب العربي يعقد اجتماعاته في الشهر القادم

دمشق – سانا – تعقد في اوائل الشهر القادم في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماعات المجلس المركزي الثاني لاتحاد الشباب العربي.

وقد اعلن السيد – زهير عبد الجبار التودي – رئيس الاتحاد في تصريح له لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجلس سيبحث في دورته الثانية السبل الكفيلة بتوسيع نشاطات الاتحاد بما يخدم اهدافه على الصعيدين العربي والدولي – وكذلك بحث التقارير المقدمة اليه وخططه المستقبلية.

هذا وتشارك في اجتماعات المجلس المركزي الثاني لاتحاد الشباب العربي خمس عشرة منظمة عربية من مختلف الاقطار العربية.



مع الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية امس في تعليقاتها عددا من المواضيع المتعلقة بالوضع العربي والدور الامريكي المزدوج الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية ومواقف الدول الصناعية من استهلاكها المتزايد للنفط وكذلك العلاقات بين العراق وايران.

عكاظ: الامة العربية ترفض صيغ السلام الحالية

تساءلت صحيفة عكاظ السعودية عن ما اذا كان قد استقر موقف القوى الكبرى على الصياغ الوضع الراهن في الشرق الاوسط بتاريخ المنطقة على الرغم من ان الامة العربية ترفض الصيغ الموجودة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقالت ان الهدف من ذلك هو استمرار تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة من خلال استمرارية تدفق اليهود على فلسطين المحتلة لايجاد كثافة صهيونية تزيد من تعقيد الموقف في المنطقة.

الوحدة: واشنطن تلعب دور الجلاد والقاضي

كما تناولت صحيفة – الوحدة – في افتتاحيتها امس الدور المزدوج الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط... فهي تحاول ان تلعب دور الجلاد والقاضي في وقت واحد.

وان التقرير الامريكي السري الذي نشرته وكالات الانباء مؤخرا حول امن مضيق هرمز مثل جزءا من الدور المزدوج الذي تلعبه الولايات المتحدة تجاه المنطقة وتجاه امنها واستقرارها.

واضافت الصحيفة قائلة ان واشنطن التي جعلت قضية امن الخليج ضمن اولويات الاهتمام الامريكي تحاول ان تلعب دور الجلاد والقاضي في وقت واحد وان تستخدم الترهيب والترغيب لهدف نهائي هو السيطرة على هذه المنطقة وثرواتها.

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه لا يمكن فهم الاستنتاج الامريكي حول ان دولة الامارات يمكن ان تلعب دورا يهدد امن مضيق هرمز الا من خلال انه محاولة تعكير صفو العلاقات القائمة بين الامارات والدول الشقيقة والصديقة المجاورة ومن ثم فتح الباب امام واشنطن للتدخل بشكل مباشر او غير مباشر.

وتحدثت الدستور الاردنية عن ذكرى ثورة الجزائر فقالت:

ثورة الجزائر الفريدة من نوعها في التاريخ الحديث اعتمدت منطق القوة العادلة وحتمية انتصارها بقدر ما اعتمدت منطق العقل والحكمة لنقل الشعب الجزائري الى مصاف الشعوب ...

ثم الانتشار بكل ما تملك الثورة الجزائرية من قدرة وحكمة للمشاركة في قضايا محيطها الطبيعي العربي والاسلامي وجزائر بومدين هي نفسها جزائر بن جديد الذي اكد في خطابه امام الجمعية الوطنية الجزائرية في اول خطاب له ان الجزائر ستواصل السياسة التي انتهجتها دائما على صعيدي المغرب والمشرق العربيين.

واختتمت الصحيفة قولها: وكلنا امل في ان تظل القيادة الجزائرية دعامة حقيقية لوحدة المغرب العربي الكبير وسندا حقيقيا لاخوانهم في المشرق العربي حتى يتحرر بيت المقدس وتسترد الاراضي السليبة وتمحى وصمة العار.

وتناولت صحيفة الاخبار الاردنية في افتتاحيتها التضامن العربي الفعال

فقالت: قبل عام كان على العرب ان يمنعوا انهيار الجسم العربي عن طريق عملية التضامن التي تبلورت في بغداد – غير ان التعبئة القومية في مواجهة الغزوة تتطلب مبادرة عربية فعالة اصبح الظرف مهيأ لبلورتها اسلوبا وهدفا على القمة القادمة ان تبحث في تفصيلات العملية الفعالة، والقادرة على ان تنقل العمل العربي من منع الانهيار الداخلي الى تهديد بنيان الاحتلال الاستيطاني على الارض المحتلة.

وطرح البديل العربي يحتاج الى جهد جديد متواصل غير ان قيمة الجهد لا يمكن الا ان تكون مرتبطة بقيمة الجهة التي يصدر عنها. ومن هنا فان المحافظة على التضامن العربي وتطوير فعاليته هو امر في غاية الاهمية وعلى مؤتمر تونس المقبل ان يحافظ عليه بالمستوى والكيفية المطلوبتين.

المدينة: الدول الصناعية لا تلتزم بتعهداتها

وفي الرياض طالبت صحيفة المدينة السعودية في افتتاحيتها امس الدول الصناعية الكبرى ان تتخذ مواقف ضبط الاستهلاك النفطي بهدف مساعدة دول الاوبك على التحكم في الاسعار.

وانتقدت الصحيفة مواقف الدول الصناعية التي لا تلتزم باتفاقاتها ولا تعهداتها بالوقوف عند حد معين من واردات النفط في وقت اصبحت الحاجة اليه في الصناعة اكثر من ...

اعلانات

التحولات الجديدة في ميزان الصراع العربي - الصهيوني

أمريكا تعمل على زيادة قنوات الضغط من أجل إضعاف الموقف العربي الرافض للمؤامرة

بعد مرور حوالي العام على اتفاقات كامب ديفيد بات الرهان معقودا – من قبل اطراف المؤامرة – على امكانية استمرار الرفض العربي لاتفاقات الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني في حين كان المفترض ان يكون الرهان حول امكانية استمرار النظام المصري في قيادة عملية الاستسلام في جو من الرفض العربي المطلق للمؤامرة .

وليس هذا بغريب في واقع كالواقع العربي بما فيه من تناقضات ، وبما فيه من عدم اتضاح الهدف وتعيين المنطلق لتحقيق هذا الهدف .

ليس هذا بغريب اذا عرفنا ان الولايات المتحدة الامريكية التي تلعب دور المايسترو في قيادة دفة الصراع في المنطقة تدرك تمام الادراك ابعاد كل خطواتها – سلاما – كان او حربا .

وهي تعتمد في ذلك على رؤية المنطقة بمنظار الهيمنة والسيطرة وذلك عن طريق عدة وسائل اهمها :

١ – اداتها العسكرية المتمثلة بالكيان الصهيوني ، والتي تحاول الابقاء عليه بحالة قصوى من التأهب والاستعداد للحرب وبامكانات عسكرية هائلة تستطيع تحقيق الاهداف العدوانية التوسعية باية لحظة .

٢ – الهيمنة الامبريالية الاقتصادية على معظم الاقتصاد العربي وخاصة البترول ، مما يجعل عجلة الاقتصاد العربي مرتبطة الى حد بعيد بالقرار الامريكي ، خاصة اذا عرفنا هذا الدعم غير المحدود للانظمة الرجعية لتكون العقبة الاساسية في طريق اي تقدم حضاري عربي ، او اي نهوض قومي تحرري .

وهذا بدوره يزيد في حدة التناقضات على الساحة العربية ويعمق الخلافات حول القضايا الاساسية المطروحة امام المصير العربي .

٣ – القوة الامريكية بالذات ، والتي بدات امريكا التلويح بها عبر التهديدات المستمرة باحتلال منابع النفط ، بالاضافة الى التواجد الكمي والنوعي الكبير للقوات الامريكية المحمولة في البحر قريبا من الشواطىء العربية .

هذا بالنسبة لقوة السيطرة ومحاولة فرض النفوذ ، فماذا عن التواجد السياسي الذي اصبح كبيرا وخطيرا .

في الحقيقة اخذت الولايات المتحدة الامريكية تظهر – في الآونة الاخيرة – وكانها مركز الثقل في اللعبة السياسية .

وبالطبع لا يمكن الا ان نعترف بادىء ذي بدء ان من اسباب ذلك هو عدم قدرة العرب على ان يشكلوا ثقلا نوعيا خاصا على هذا الصعيد .

صحيح ان الولايات المتحدة الامريكية طرف اساسي في الصراع الدائر في المنطقة ، ولكن هل يعمل العرب على اساس هذا الفهم ؟

بالطبع لا !

والا فكيف يتم الاحتكام الى الخصم في ظروف هي أشد ما تكون خطورة على مستقبل الامة ، صحيح أن العرب استطاعوا الوقوف امام آلة الحرب العدوانية الامريكية والمتمثلة باسرائيل ولكن هل استطاعوا الوقوف امام السياسة العدوانية الامريكية التي تهدف الى تحقيق ما لم تحققه آلة الحرب ؟

في الواقع يمثل سقوط كالسقوط الساداتي مؤشرا خطيرا على ضعف بنية السياسة العربية التي تحبل بالكثير من التناقضات . فبعد اكثر من حوالي ثلاثين عاما من النضال ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني ينبري النظام المصري للدفاع عن فكرة – السلام – وعن المنطلق الصهيوني بالذات ، ويعلن ولاءه وتبعيته للامبريالية الامريكية .

وفي اللحظة التي تتحرك فيها حركة التحرر العربية نحو الفاعلية ودفع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى الامام بدات قوى الثورة المضادة والمتمثلة بالنظام المصري تتحرك لتحويل اتجاه هذه الحركة وتفتيت وحدة القوى الوطنية والتقدمية ، وتحميل هذه الحركة وهذه القوى مسؤولية التخلف الحضاري ، ومسؤولية الاخطاء التي ادت الى ان يكون الواقع العربي على ما هو كان عليه من ضعف وتقهقر ، وذلك من خلال الضرب على اوتار الاقليمية ، وقيادة حملة التيئيس من قدرة الفكر القومي على الثبات امام تيار الصراع التناحري ، ومن ثم العمل على اثارة الفتن ضد القيادات القومية ، وزرع الخلافات بين الفئات القومية .

واذا لم يكن – بالطبع – بالامكان رسم خريطة شاملة للتناقضات على الساحة العربية ضمن هذا الحيز ، فلا بأس من تأمل بعض الجوانب .

١ – ان الاحداث تندفع بسرعة الى ابعاد خطيرة على الساحة العربية ، ولاترى موقفا عربيا موحدا قادرا على ضبط هذه الاحداث .

٢ – في وقت كان المطلوب فيه هو التركيز على النظام الساداتي ، والعمل على اسقاط تحالفاته الخيانية ، ترى هذا الانشغال العربي بالمشكلات الجانبية والتي هي بالطبع من صنع اطراف المؤامرة ، ليبقى السادات يقود دفة الهجوم على الموقف العربي ، كاسبا الوقت في سبيل تنفيذ بنود الاتفاقات الخيانية بعيدا عن اي اثر لموقف العربي الرافض لخطوات الاستسلام .

> « سلام »
> كامب ديفيد
> يقوم على الارضية
> الصهيونية
> الاستعمارية

٣ – كرد فعل طبيعي ازاء خروج جيش مصر العربية من ساحة النضال بعد الاستسلام الساداتي كان من المفروض ان يتولد موقف عسكري عربي جديد ، لم يحدث ، وبالعكس من ذلك بات واضحا تماما وكان سورية وقوى الثورة الفلسطينية هما المعنيتان بالصمود ، وذلك بغض النظر عن المعونات المالية العربية ، ذلك ان ساحة الصراع باتت تفرض تحركا عربيا جديدا يتمثل بقوة عربية متكاملة هي وحدها المعبر الحقيقي عن ارادة النضال العربية ، وتتحمل من خلالها كافة الدول العربية اعباء النضال من خلال دخولها الحقيقي في معترك الصراع .

٤ – ما زال الموقف العربي يتارجح بين التلقائية والعفوية بشكل عام من جهة والتخطيط والاندفاع من قبل دولة المواجهة الاولى وهي سورية على وجه التخصيص واذا نظرنا هنا الى الموقف العربي – على وجه الشمول – على انه يعي طبيعة الصراع ، ويحاول حسمه لمصلحته ، فان من الحقائق التي لم تعد تقبل الجدل او النقاش هو ان ساحة العصر لم تعد تقبل بمثل هذه التلقائية او العفوية ، وبالرغم من ان التلقائية والعفوية تمثلان في مثل هذا الموقف دليلا واضحا على طبيعة الاحساس بالصراع ومعرفة طبيعته التي حاول النظام المصري تشويهها او طمسها ، فان هذا الموقف المتسم بالتلقائية والعفوية لا يمكن ان يرقى الى مستوى الوعي الكامل ، والعمل الفعال على اساس هذا الوعي وتحت لواء قيادة سياسة موحده تحدد طبيعة الصراع وهوية اطرافه ثم تحدد الاهداف وترسم طريق الوصول لهذه الاهداف والوسائل المتعددة .

وهنا يمكن التقاط هدف امبريالي – صهيوني تحاول اطراف المؤامرة تحقيقه والاستفادة منه الى اقصى درجات الاستفادة .

وهذا الهدف يتضح من خلال رؤية الساحة العربية انطلاقا من حرب تشرين التحريرية وحتى يومنا هذا .

فما كان للقوى الامبريالية الامريكية والقوى الصهيونية بان تقف مكتوفة الايدي ازاء ازدياد المد القومي التحرري الذي ظهر قبيل وابان حرب تشرين ودون ان ندخل في تفصيلات حرب تشرين وآثارها ونتائجها على الساحة العربية والدولية يمكن لنا القول ان امريكا باتت تخشى هذا المد القومي ولذا باتت تعمل على ابقاء العرب بعيدا عن الموقف القومي الموحد ، وذلك من خلال العودة من جديد الى ايقاظ عوامل التخريب في بنية المجتمع العربي والتي كانت مدفونة اثناء عملية المواجهة مع العدو الصهيوني ، والعمل ايضا على ايقاظ الفكر الاقليمي وذلك لتحطيم وطمس الشكل الجنيني للوعي القومي الذي ظهر من خلال معارك تشرين

واذا اضفنا الى ذلك شعور الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بالثمن الفادح الذي يمكن ان تدفعاه في حال الاستمرار في السياسة العدوانية متمثلة بوجهها العسكري ، لعرفنا سبب البحث الامريكي – الصهيوني عن صيغة جديدة لفرض الهيمنة والنفوذ على المنطقة العربية .

فسياسة العنف والارهاب باتت تواجه بنوع من التحدي العربي ، وهذا ما يهدد الكيان الصهيوني ويبقيه في حالة من عدم الاستقرار التي ينشدها من اجل ان يضطلع بمهمته في المنطقة .

ولذا كان لا بد من اللجوء الى الدبلوماسية المهادنة والسعي الدؤوب لخداع الشعب العربي وايقاعه في حبائل الاستسلام .

وبالطبع فان مشروع السلام الاسرائيلي ليس جديدا ولا هو وليد حرب تشرين وانما يمكن القول ان امريكا واسرائيل استطاعتا توظيف نتائج الحرب من اجل الوصول الى حالة – السلام – التي ترضى عنها اسرائيل وتخدم بالوقت ذاته المصالح الامريكية .

واذا عدنا الى آراء الزعامة الصهيونية لاتضح لنا التوجه الصهيوني الحثيث من اجل خلق قاعدة من الاستقرار في المنطقة يمكن ان تكفل للكيان الصهيوني العيش بامان حتى وهو محتل للارض العربية ومشرد للشعب العربي الفلسطيني ففي مقال – مستقبل اسرائيل – لـ ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي نشرته مجلة الشؤون الخارجية الامريكية ، ابدا جولدمان قلقه بوضوح على مستقبل – اسرائيل – وهو نفسه اكد ان تفوق – اسرائيل – العسكري لا يمكن ان يدوم .

واعترف بان الوطن العربي ما زال ينظر الى – اسرائيل – كجسم غريب في قلبه يرفض الاعتراف بوجودها ، كما قال نفسه ان انتصارات – اسرائيل – في حد ذاتها لن تكون مجدية الا اذا ادت الى استقرار الاوضاع وتحقيق السلم .

– وفي مقال آخر يدعو الى حل قضية العرب عن طريق الاراضي الواسعة التي يمتلكونها ، وان يعترف الشعب العربي – باسرائيل – ويعترف بالتعايش معها .

وبرايه ان الحل هو تشكيل نوع من الحكومة والاتحاد الفدرالي او الكونفدرالي بين دول الشرق ، تدخل اسرائيل طرفا فيه .

وعلى – اسرائيل – ان تدرك انها لا تستطيع ان تعيش الى ابد الابدين قلعة محصنة وسط محيط من الكراهية .

وهذا الكلام ليس حكرا على جولدمان فحسب ، بل هو يمثل تيارا كبيرا بين قادة العدو الصهيوني وبغض النظر عن كل التفصيلات الواردة هنا فان هذا التيار مهما حاول ان يلبس مسوح الانسانية والسلام ، من خلال الدعوة الى السلام والى – الاخاء العربي الاسرائيلي – و – حل قضية اللاجئين – و – الاعتراف بالشعب الفلسطيني – بل والدعوة الى اقامة الكيان الفلسطيني فانه يقف بالكامل على الارضية الصهيونية الاستعمارية .

وهو يحمل الاهداف ذاتها وكما عبر جولدمان نفسه – وانا ايضا متطرف ولكنني واقعي واعتقد انه على المرء ان ياخذ ما يمكنه الحصول عليه . ولكنه يسعى الى تحقيقها بذكاء الاستعمار الجديد ومتبعا اساليبه الحديثة ، وبجوهر واحد . مخططه متمثل بخلق الكيان التابع الذي يقفز عليه الى قلب الوطن العربي .

وكانت الضربة في النظام المصري ومن ثم السعي الى جذب اطراف اخرى يرى العدو الصهيوني انه بالامكان خداعها .

وهذا التوجه المخادع نحو – السلام الذي تلمسه لدى قادة العدو ، يكاد يكون هو الصبغة المسيطرة على الاحداث في المنطقة من خلال الرؤية السطحية للاحداث والصراع .

وذلك ان تفرد المناقشات – على الساحة العربية والدولية بموضوع – السلام – ليس سوى دليلا قاطعا على اللعبة الجديدة للولايات المتحدة – لعبة السلام – التي تحاول من خلالها طمس الحقائق ، وتمييع الصراع ، وتفتيت القوى العربية المساهمة بهذا الصراع والمعنية اولا والخيرا به .

في حين تكشف الرؤية العميقة للاحداث ذلك البناء العدواني للكيان الصهيوني حتى وان ظهر – كمحب – للسلام والرخاء .

فبعد ان ظهر واضحا ان اتفاقات كامب ديفيد لم تقدم مضمونا حقيقيا للسلام ، من خلال تجاهلها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي هو لب المشكلة ، ولم تقدم اي دليل على صدق النوايا الصهيونية في اقامة سلام عادل وشامل ، بعد ذلك كان لا بد من تبلور الصراع على نحو جديد ، وباتجاهات جديدة ، اهمها ان العدو الصهيوني ووراءه الولايات المتحدة الامريكية باتت تعملان على زيادة قنوات الضغط على الامة العربية ، لا من اجل اضعاف موقف العرب الرافض لاتفاقات كامب ديفيد فحسب ، وانما لتمرير مشاريع جديدة ، تعتمد على احياء طرق قديمة اهمها العمل من خلال مبدا – فرق تسد – . وزيادة على ذلك التطلع نحو اضعاف الامة العربية بطريقة جديدة ، وهي خلق كيانات جزئية صغيرة كدولة سعد حداد في الجنوب اللبناني ، يمكن لاسرائيل من خلالها النفاذ الى صيغ معينة من التحالفات مع مثل هذه الدويلات التي تعمل بتوجيه منها .

وهذا بدوره يساعد على بقاء الكيان الصهيوني – كنموذج حضاري فريد في المنطقة لا يمكن ان ترقى اليه التواقص – .

وهذا التوجه للقوى الامبريالية والصهيونية يحمل الكثير من الخطر على واقع الامة العربية التي تتطلع في هذه المرحلة التاريخية الحرجة الى الوحدة القومية ، ونبذ الفكر الاقليمي ومقاومة التجزئة ، ووجه الخطورة ان العرب وضعوا امام المعادلة الامبريالية – الصهيونية التي يراد تطبيقها في المنطقة ، وهي اما ان يقبل العرب بالصلح مع – اسرائيل – وضمن الشروط الامريكية – الاسرائيلية ، او انهم سيتعرضون الى مزيد من الضغوط ، والمشكلات الداخلية التي ستدفع بهم في نهاية المطاف الى الاستسلام لشروط العدو .

هذا هو الواقع المطروح ، والامة العربية امام مخاض اليم ، ولكن الرؤية ليست سوداوية الى حد اليأس ، فالامة العربية ما زالت تختزن الكثير من الطاقات القومية ، فكرا واقتصادا والارادة العربية ما زالت قوية في رفض صيغ الاستسلام . ولكن متى وكيف يستنبت العرب تلك الطاقات ؟

لا شك ان المحن هي محك قوة الارادة ، والتاريخ ليس يخضع لظروف الخيانة ، والعرب مطالبون اليوم بتحريك عجلة التاريخ ، ام اننا سنبقى بحدود الفعل الضيق ؟!

– احمد عجاج

الأزمة الوطنية في مصر ..

هل تعجل بانفجار الموقف وحدوث الإنتفاضة المتوقعة ؟

عندما يقطع رئيس كرئيس النظام المصري اجتماعا يعقده في مدينة العريش مع وزير الحرب الصهيوني بشكل مفاجىء ويعود على الفور الى – صعيد – مصر . بعد ان كان مقررا للزيارة ان تدوم اكثر من اربع وعشرين ساعة ، فما من شك في ان حدثا كهذا هو بالتاكيد حدث ليس عاديا من جهة وينطوي على ابعاد ومدلولات هامة وكثيرة من جهة ثانية .

وحين نحكم على حدث مثل هذا بانه حدث غريب واكثر من عادي فلانه يتضمن عنصر المفاجاة اولا ولان الدوافع التي تكمن وراءه لابد وان تكون دوافع خطيرة وغير عادية ثانيا . ولو لم تكن كذلك لما اضطر السادات نفسه ان يغادر مدينة العريش وهو الذي يعتبر وجوده فيها (انجازا) من (انجازات) استسلامه الذي اعتاد واحب ان يطلق عليه دوما تسمية « المبادرة الجسورة » . وهذا يعني من جهة مقابلة ان هنالك حدثا قد وقع في مصر يعادل في اهميته حدث قطع زيارة السادات للعريش . فما هو هذا الحدث وماهي مدلولاته وابعاده ومدى خطورته ؟ ..

الحدث وفق مانقلته وكالات الانباء هو عبارة عن وقوع اشتباكات دامية في منطقة الصعيد بين افراد الشعب وسلطات امن النظام المصري .

وعلى الرغم من ان وسائل اعلام النظام عزت اسباب قطع الزيارة الى ماشهدته منطقة الصعيد من سيول بسبب الامطار الغزيرة ، فانها لم تفلح في تغطية حقيقة مادفع بحاكم مصر لان يغادر العريش ويحلق بطائرته فوق الصعيد ليستطلع ما حدث عن كثب ويكون في صورته .

وقد يظن للوهلة الاولى ان ماحدث في الصعيد قد يكون حدثا عابرا او هو حدث ليس بذي شان ، ولكن التامل فيه وفهم معانيه العميقة والبحث عن مسبباته ، من شان ذلك ان يكشف عن مدى اهمية الحدث رغم كل ما احاطته به سلطات السادات من اساليب التعتيم والتعمية حتى لاتنتقل عدواه الى اماكن اخرى من مصر .

ويمكن القول في ضوء ذلك ان احداث الصعيد هي انفجار شعبي اشبه مايكون بالانفجار الذي يسبق ، عادة ، حدوث البركان ويكون تمهيدا لثورته ، مما يعني بالتالي ان مصر مقبلة حتما على انفجار وطني هائل قد يتم التعبير عنه بثورة شعبية عارمة ، فالاحداث الكبرى في حياة الشعوب تبدأ عادة بحادثة صغيرة وبسيطة لكنها لاتلبث وان تتحول الى حدث كبير يصعب ضبطه والسيطرة عليه ، والثورات الشعبية التي حدثت في كثير من بلدان العالم بدات في معظمها بحوادث فردية وجزئية ثم سرعان ماانتهت الى ثورات لم تبق ولم تذر . وليست مصر بعيدة من هذه الحال فثورات شعبها ضد الاستعمار والرجعية بدات جميعها تقريبا بحوادث فردية لتنتهي بفصل شعبي كبير ومؤثر يعبر عن ارادة جماهير مصر ورغبتها الدائمة في ان ترى مصر متحررة من كل اشكال الاستعمار والسيطرة والاستغلال .

وكي لايكون كلامنا عن احتمال اندلاع الثورة الوطنية ضد نظام السادات ضربا من التمني فحسب . وكي لانبدو مبالغين في الحديث عن احداث الصعيد على هذا النحو واعتبارها مؤشرا على اقتراب حدوث الثورة نبادر الى القول بان الوضع الداخلي في مصر بات مهيا التهيئة الضرورية لحدوث الانفجار المنتظر ، بمعنى ان كافة الشروط والظروف الموضوعية التي يجب توفرها لحدوث اية ثورة تتوفر الان في مصر وتتجلى اكثر ماتتجلى فيما يعانيه شعب مصر من جراء مواجهته مسالة هامة هي المسالة الوطنية ببعديها السياسي والاقتصادي .

ونقول : مسالة ، لان مصر تعيش اليوم ازمة سياسية بشعة وازمة اقتصادية خانقة مردها هو تلك السياسة الرعناء التي اعتمدها نظام السادات ليصل بمصر الى حيث وصل بها اليوم من وضع صعب لم يعد يصلح معه الا الثورة .

فعلى الصعيد السياسي جلبت سياسة السادات الاستسلامية لمصر ازمة وطنية تتلخص فيما اراده السادات لمصر من وجه وتوجه هما غير الوجه والتوجه اللذين ارادتهما لها جماهيرها على الدوام وقاتلت من اجله على الدوام . مما يجعل الشعب المصري ممثلا بقواه الوطنية يشعر ان النظام الحاكم عندما يحاول ان يغير وجه مصر العربي وتوجهها التاريخي ويشوه اصالتها فانما يحاول بذلك الغاء دورها التاريخي والانتقاص من كرامتها وعزتها وحريتها وشل قدرتها وارادتها في التاثير على الاحداث والتحكم بها في معظم الاحوال .

وكان لابد لهذا الشعور ، ومع استمرار السادات بخطاه الخيانية على طريق تنفيذ مؤامرته ، الى ان يتولد عنه بالنتيجة ازمة وطنية بدات تتضح اكثر فاكثر مع عودة طبقة الاقطاع الى الظهور من جديد لتكون سندا وقاعدة لنظام السادات ادراكا منه ان اية فئة اخرى غير هذه الفئة المنبوذة ، والتي كان احد اهداف قيام ثورة تموز هو تدميرها وانهاء دورها البشع في الاستغلال ستكون على التضاد منه لان جماهير الشعب تدرك ان مايأتي به السادات هو عكس مطامحها وامانيها التي ناضلت من اجلها طويلا .

وعلى الصعيد الاقتصادي يمكن القول ان ثمة ازمة اقتصادية حادة تنعكس نتائجها المريرة على مصالح جماهير الشعب العربي المصري الكادحة من عمال وفلاحين وصغار كسبة يعود السبب فيها الى سياسة الانفتاح التي فتح السادات بموجبها ابواب مصر على مصراعيها امام راس المال الغربي والامريكي منه بشكل خاص ، كما يعود السبب في الازمة الى اعتماد سياسة الاقتراض رغم كل ماسببته السياسة نفسها من ماساة لمصر ايام عهد الخديوية حيث كان من نتائجها المباشرة وقوع مصر فريسة للاستعمار ردحا طويلا من الزمن .

ونتساءل هنا : اوليست الضغوط الكبيرة التي تولدها المسالة الوطنية بكافية لان تفجر ماينتظر من ثورة في مصر تذهب بنظام السادات الى غير رجعة على غرار ماذهبت ثورة تموز بحكم العمالة بزعامة الملك فاروق ..؟ ثم اولا يمكن اعتبار احداث الصعيد اليوم بوادر اقتراب الخلاص الوطني المنتظر للشعب المصري من نظام حكم مستهتر ..؟

ان معنى كهذا تحمله احداث الصعيد من شانه ان يضطر السادات الى القيام بما هو ابعد من قطع زيارته الى العريش فالحال اذا ما استمرت على هذا النحو فانها تعني ان النهاية المحتومة للنظام تقترب الاكثر فاكثر رغم كل اساليب القمع والتعسف والارهاب التي اعتمدها لتمرير المؤامرة وتنفيذ اهدافها .

وبقدر ما كانت احداث الصعيد تؤكد في مضامينها حقيقة اقتراب حدوث الانفجار الشعبي ضد نظام السادات وعبثه بحقوق مصر الوطنية والقومية ، بقدر ماهي تدل على حقيقتين اثنتين يصر النظام المصري على تجاهلهما وعدم الاقرار بهما وهما :

اولا – تعاظم الحركة الوطنية : فاحداث الصعيد ان دلت على شيء فانما تدل على تنامي وتصاعد نضال الشعب العربي المصري واتساع قاعدته الجماهيرية ضد سياسة السادات .

ثانيا – فشل محاولات السادات خداع الشعب العربي المصري بكيل الوعود المعسولة له عن تحويل مصر الى جنة بفضل استسلامه . وهو الامر الذي يعني بالمقابل فشل سياسته لان مقاومة جماهير مصر لنظام السادات تعني ان سياسته بلا رصيد جماهيري بقدر ماتعني رفض الشعب لهذه السياسة وعدم الاعتراف بنتائجها وبالتالي سقوط كل المبررات الواهية التي تم تغليفها بها .

وهنا تجدر الاشارة الى ضرورة توفير الدعم العربي المطلوب للقوى الوطنية والتقدمية المصرية في نضالها الصاعد ضد نظام السادات ومن اجل اسقاطه . لماذا ؟ لان النضال من الاطاحة بنظام السادات هو جزء من النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية لاسيما وان هذا النظام يقف اليوم بشكل سافر الى جانب القوى المعادية في عدواناتها ضد الامة العربية .

محمد خير الجمالي

أكشاك بيع جديدة للخبز الآلي المرقد

الخبر يقول :

.. وضعت الشركه العامة للمخابز اكشاك بيع جديدة للخبز الآلي المرقد في عدد من احياء مدينه دمشق وتقوم الشركه باعداد عدد اخر من هذه الاكشاك لتوزيعها على الاحياء الباقية وذلك بهدف ايصال الرغيف الجيد الى ايدي المستهلكين وضمن الجهود التي تبذلها وزارة التموين والتجاره الداخلية لحل مسألة الرغيف .

الى هنا وينتهي الخبر الذي اوردته — سانا — ولكن لابد من اضافة متواضعة :

الخطوة ايجابية وتستحق كل التقدير والامتنان وتساهم كثيرا في حل مسألة الرغيف والتخفيف من ازمة الطوابير المحتشدة امام الافران وبالتالي تحول دون هدر وقت وجهد المواطن المستهلك وتعرضه لاستغلال ومزاجية اصحاب الافران .

ولكن الخطوة تستحق ايضا اخضاعها للدراسة والتحري لتحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها لان نظرة سريعة الى واقع اكشاك بيع الخبز التي اقامتها الشركة العامة للمخابز في بعض احياء ومناطق دمشق تكشف واقع الاهمال والتردي الذي وصلت اليه هذه الاكشاك وتظهر انتفاء الغايات الاساسية التي اقيمت من اجلها حيث يتم تصريف مادة الخبز وبالجملة منذ ساعات الصباح الاولى بهدف توفير الجهد والتقاط بعض — الارباح — الاضافية ويمكن التأكد من ذلك بمراقبة هذه الاكشاك ولا سيما كشك العباسيين الامر الذي يحتم مراقبة سير العمل في هذه الاكشاك والحيلولة دون التلاعب والاحتكار واستغلال المواطنين المستهلكين والامر يتطلب ايضا من الشركة العامة للمخابز تعميم التجربة لتشمل سائر مدن ومناطق القطر وبالتالي لوضع حد لازمة الرغيف .

■ الف — باء

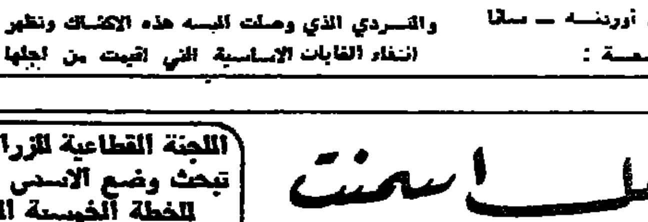
من المسؤول ؟!

اذا كان صحيحا مايشاع حول اسباب توقف معمل اسمنت عدرا ، فان الامر يستلزم وضع النقاط على الحروف ، ومحاسبة المسؤولين عن الوضع الناشئ .

الامر الذي لاجدال فيه ان المعمل متوقف عن الانتاج ، وباعتراف جهات مسؤولة ، وان كانت اسباب التوقف لازالت مجهولة رغم موجة الاشاعات والاقاويل التي تروج حول اسباب التوقف . بعض بل اهم هذه الاقاويل تؤكد بان الامطار والسيول الجارفة ، ادت الى غمر المعمل ، وتعطله ، ووقف الانتاج ، بينما تشير اشاعات اخرى بان نقص المواد الاولية وفقدانها ادى الى تعطل المعمل عن الانتاج .. وفي كلا الحالتين فان الامر يحمل كل المأساة ، ان لم نقل وبعبارات اوضح يعني الفضيحة كل الفضيحة والا ماذا يعني توقف الانتاج . والعمل ، والعمال ، والحاق خسائر كبيرة بالاقتصاد الوطني واربالك المشاريع ان لم نقل تعطلها .

القضية بحجمها الكبير المؤسف تبدو اكبر من مجرد عطل طارىء ، وتستلزم تحديد المسؤولية والمحاسبة السريعة ، وتتطلب ايضا المراجعة ، واعادة النظر باساليب وطرائق سير العمل ، والانتاج ، وقبل ذلك كله ينبغي توضيح الحقائق ووضع حد لكل الاشاعات والاقاويل بوضع النقاط على الحروف !

بسام جمعة



تركيب خطوط الانتاج في معمل اسمنت طرطوس يبدأ في آذار القادم

دمشق — سانا — من المقرر ان يتم البدء بتركيب خطوط الانتاج في معمل اسمنت طرطوس في شهر اذار القادم في الوقت الذي باشرت فيه المؤسسة العامة للاسمنت بتحضير الموضع اللازم واتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة الخط الثاني في معمل اسمنت عدرا .

فقد صرح السيد — شتيوي سيفو — وزير الصناعة انه تم الاتفاق مع الجانب الالماني الديمقراطي على البدء بتركيب خطوط الانتاج في معمل اسمنت طرطوس في شهر آذار — ١٩٨٠ — القادم .

واضاف السيد الوزير الذي عاد مؤخرا من زيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية على راس وفد صناعي انه تم الاتفاق على انجاز تركيب الخط الاول في المعمل المذكور والذي سيعمل بطاقة — ٦٠٠٠ — طن يوميا خلال مدة ثمانية عشر شهرا وبعده سيجري العمل على تركيب الخطين الثاني والثالث تباعا بنفس الطاقة .

ومن جهة ثانية باشرت المؤسسة العامة للاسمنت بتحضير الموقع اللازم واتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة الخط الثاني في معمل اسمنت عدرا الذي سينجز خلال مدة ثلاثين شهرا بطاقة الف طن يوميا اضافة للخط الحالي الذي يعمل بطاقة الفي طن يوميا .

وقد تم الاستلام الفني من الجانب الالماني للخط الثاني لمعمل اسمنت المسلمية بحلب بطاقة الف طن يوميا وتسديد بتوريد انتاجه للاسواق وبذلك يبلغ مجموع الطاقة الانتاجية لخطوط وانتاج معامل الاسمنت العاملة حاليا في القطر حوالي سبعة الاف طن يوميا .

ويذكر انه يجري حاليا التجارب الفنية لخط انتاج معمل اسمنت الشيخ سعيد الذي تم التعاقد على اقامته مع الجانب الروماني والذي تبلغ طاقته الانتاجية — ٣٠٠٠ — طن يوميا .

وقال السيد وزير الصناعة انه تم الاتفاق على ان يقوم الجانب الالماني الديمقراطي بتوريد القطع التبديلية والقطع المتبقية لمشاريع معامل الاسمنت في القطر وكذلك توريد قطع التصفية اللازمة لهذه المعامل للتخلص من الغبار ومنعا للتلوث .

كما قدم الجانب الالماني الديمقراطي عرضا لاقامة مركز تدريب لصناعة الاسمنت في القطر .



اللجنة القطاعية للزراعة والري تبحث وضع الاسس الجديدة للخطة الخمسية الخامسة

دمشق — سانا — عقدت اللجنة القطاعية للزراعة والري اجتماعا قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي برئاسة الدكتور نظير التحلاوي معاون الوزير وبحضور ممثلين عن مختلف الجهات المعنية .

وقد تم في هذا الاجتماع الذي ياتي بناء على تعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء تقييم الواقع الراهن للقطاع بهدف وضع الاسس الجديدة للخطة الخمسية الخامسة بغية الوقوف على الصعوبات التي تعترض مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الزراعي .

كما جرى في هذا الاجتماع ايضا توزيع الدراسات التحليلية والتقييمية والخاصة بدور الزراعة في الاقتصاد والتعليم والتأهيل والارشاد الزراعي والبحوث والتحريج والغابات وكذلك تم توزيع تقرير المكننة الزراعية .

وستتابع اللجنة اجتماعاتها في الايام القليلة القادمة تمهيدا لاعداد تقرير واف حول تحليل الواقع الراهن للقطاع الزراعي لرفعه الى اللجنة الفنية المركزية .

افتتاح معرض الأدوات والتجهيزات المكتبية

دمشق — سانا — افتتح رئيس جامعة دمشق الدكتور مصطفى حداد في مبنى المكتبة المركزية بالجامعة قبل ظهر امس معرض الادوات والتجهيزات المكتبية الذي يقام بالتعاون بين وزارة التعليم العالي وجامعة دمشق من جهة وبين وزارة الثقافة في الدانمرك والسفارة الدانمركية بدمشق من جهة اخرى .

وبعد ان جرى قص الشريط الحريري ايذانا بافتتاح المعرض القى السيد ثابت جرى مدير المكتبات في جامعة دمشق كلمة باسم الجامعة واسرة المكتبات رحب فيها بالحضور واعرب عن امله في ان يسهم هذا المعرض في دعم عملية تطوير المكتبات الجامعية الى الامام .

كما القى السيد بيتر كلاند رئيس الوفد الثقافي الدانمركي المدير العام للمكتبات في الدانمرك كلمة عبر فيها عن سروره باقامة هذا المعرض في دمشق والذي يقام لاول مرة من نوعه في بلد عربي موضحا ان الهدف منه الاطلاع على تطور المكتبات وفق احدث تطور لعام ١٩٨٠ المقبل .

وقد حضر حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر اربعة ايام السادة وكلاء جامعة دمشق وعمداء الكليات والمشرفون على المكتبات الجامعية وبعض رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والقائم بالاعمال الدانمركي في دمشق واعضاء البعثة الثقافية الدانمركية التي تزور القطر لهذه الغاية .

هذا وقد عقدت جلسة مباحثات عقب افتتاح المعرض بين الجانبين دار البحث فيها حول تطوير الخدمات المكتبية وادخال التقنيات الحديثة في العمل المكتبي بالقطر بما في ذلك المكتبات الجامعية والعامة والمدرسية بهدف الوصول الى تحقيق نظام شامل لهذه الانواع من المكتبات يتم من خلاله تحديث الشبكة الوطنية للمكتبات وتطويرها .

الرفيق النوري يجتمع بالكادر التعليمي في دير الزور

دير الزور — اجتمع الرفيق فايز النوري يوم امس الاول في دير الزور بالكادر التعليمي والاداري للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وركز في حديثه على دور الادارة التربوية واهميتها في انجاح العملية التربوية ومجمل النشاطات الاخرى وعلاقة المدرسة بالبيئة المحلية وتفاعلها وذلك خدمة للعملية التعليمية وتحسين مستواها .

كما ركز على دور مدير المدرسة كقائد سياسي من خلال الثقة الممنوحة له وضرورة تحمل المسؤولية الى جانب الموجه التربوي والاختصاص والتعاون فيما بينهما .

هذا وقد شرح بالتفصيل دور المنظمات الشعبية — نقابة المعلمين والشبيبة والطلائع — في رفع سوية التعليم وتكوين شخصية الطالب وضرورة التنسيق بينهم .

واختتم حديثه بشرح مستفيض عن عصابة خوان المسلمين والدور التخريبي الذي تقوم به خدمة وتنفيذا لمخططات عصابة كامب ديفيد والصهيونية العالمية الهادفة لاجهاض هذه القطر وتغيير خطه الثوري والطليعي في قيادة امتنا العربية والحد من صلابة مواقعه عن كافة الاصعدة وفي كل المؤتمرات العالمية والعربية وفي شتى المجالات .

لذا لابد من استئصال وتصفية هذه العصابة الى الابد .

بحث إقامة مراكز جباية موحدة لفواتير الهاتف والماء والكهرباء

دمشق — سانا — ترأس السيد — معاون وزير الادارة المحلية اجتماعا ضم السادة مدير الشؤون المالية بالوزارة وممثلين عن وزارات المالية والمواصلات والكهرباء والاسكان والمرافق والمكتب المركزي للاحصاء تم فيه دراسة موضوع اقامة مراكز جباية موحدة في المدن الكبرى للتسهيل على المواطنين في دفع اشتراكات الهاتف والماء والكهرباء ووضع برنامج زمني لتنفيذ ذلك .

ومن ناحية ثانيه قررت وزارة الادارة المحلية اقامة دورة تدريبية لمحاسبي بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة في اوائل كانون الاول القادم لمدة ثلاثة اسابيع يشترك فيها ثمانون محاسبا من سائر المحافظات .

مستشفى المواساة وخبر جديد حول معالجة امراض الاذن

● كتب غازي جريدة :

يقوم اطباء قسم الاذنية بمستشفى المواساة بدمشق لاول مرة ، بتطبيق اسلوب جديد في معالجة مرضى فقد السمع الفجائي

ومن المعروف ان علاج مثل هذا المرض كان نادرا من قبل ، وقلما كان المصابون بهذا المرض يستعيدون سمعهم كما كان .

فالى جميع الاخوة الذين يصابون بمثل هذا المرض الفجائي الحدوث . يمكنهم الاستفادة من المعالجة الحديثة التي بدأ تطبيقها في القسم المذكور بمستشفى المواساة لاول مرة في القطر العربي السوري مؤخرا .

افاد احد اطباء قسم الاذنية بالمواساة للمحرر ، ان هذه المعالجة يمكن ان تعطي نتائج جيدة وايجابية فيما اذا راجع المريض المستشفى خلال الايام الاولى من اصابته وخلال الاسبوع الاول كحد اقصى .

أمطار حمص سيول ومشاريع مياه لارواء "٨٠" قرية جديدة

حمص — سانا — تشكلت نتيجة الامطار الغزيرة التي شهدتها محافظة حمص مع بداية هذا الاسبوع سيول قوية في عدة مناطق وشملت البادية .

وقد ادت السيول والامطار الى التخزين الاعظمي في سدود البادية بمواقع جباب شقرا وسليم والوادي الكبير في السخنة والكاكيكو والقريتين والمريبع .

وامتلأت هذه السدود بمياه السيول كما رفدت بحيرة قطينة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بكمية خمسة ملايين متر مكعب من مياه السيول وهذه الامطار قد بدأت نتائجها في الظهور في البادية بصورة خاصة في تحسين المراعي وتطوير انتاجية الثروة الحيوانية لهذا العام .

ومن ناحية اخرى بدأ مكتب التنفيذ بمديرية الخدمات الفنية للاجهزة المطيقل حمص حاليا باعداد الدراسات الفنية اللازمة لاكمال مشاريع مياه الشرب مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة لارواء ٨٠ قرية جديدة خلال العام القادم وذلك للبدء بالتنفيذ فور ورود الموازنة للمحافظة واهم هذه المشاريع مشروع نبع المخلفية ومشروع ارواء قرى منطقة المخرم ومشروع ارواء قرى ناحية الجراح .

علما ان تعداد القرى التي استفادت من مشاريع المياه خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة يبلغ ٢٢٤ — قرية تعداد سكانها حوالي ٢٠٠ الف نسمة كما بلغت كلفة المشاريع — ٧٢ — مليون ليرة سورية .

القاء القبض على عصابة المجوهرات في حماه

حماه — لمراسل الثورة

تمكنت قوات الامن من القبض على عصابة خطيرة تخصصت بسرقة المجوهرات والحلي والسطو على المتاجر ليلا وكذلك المحلات العامة

وقد تم القبض على اربعة اشخاص من هذه العصابة وقد اعترفوا بجرائمهم التي اقترفوها طوال الاسبوعين الماضيين .

كما صادرت قوات الامن المسروقات التي كانت مخبأة في مخبأ لهم .

بحث اقامة مصنع للرمل والحصى بطرطوس

طرطوس — مراسل الثورة :

بات من الضروري الاسراع باقامة معمل للبحص والرمل في محافظة طرطوس لتغطية احتياجات مشاريع المحافظة الاستثمارية والخدمات من جهة وطلبات الاخوة المواطنين من جهة اخرى وأكد السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للادارة المحلية ان جميع دراسات ومخططات المشروع جاهزة لدى مديرية مواصلات طرطوس منذ عام ١٩٧٧ وان فنيوا المحافظة اثبتوا وجود عدة مواقع صالحة لاقامة مثل هذا المعمل كما ان دائرة الثروة المعدنية تقوم حاليا بالتنقيب عن انسب المواقع الجغرافية الملائمة لاقامة مثل هذا المعمل الذي يحتاج تنفيذه الى رصد المبالغ اللازمة له واشار السيد نائب رئيس المكتب الى ان اقامة مثل هذا المعمل من الاهمية بمكان خاصة لتامين المواد الاولية اللازمة للبناء وفق توجيهات رئاسة مجلس الوزراء التي تؤكد على ضرورة نظافتها وتدرجها الحجمي وهذا مايؤمنه المعمل المذكور .

بحث تعديل تعرفة الاجور في مرفاي طرطوس واللاذقية

طرطوس — مراسل الثورة :

عقد امس في مكتب السيد محافظ طرطوس اجتماعا ضم السادة محافظ اللاذقية وقائدي الشرطة في محافظتي طرطوس واللاذقية والمسؤولين في مرفاي المحافظتين تركز البحث فيه حول تعديل تعرفة الاجور بالمرفأين وموضوع اعداد مشروع مرسوم جمهوري يتضمن تحديد البدلات المرفاية وانتهى الاجتماع على ان يستأنف صباح اليوم في مكتب السيد محافظ اللاذقية وذلك لاستكمال دراسة كل مايتعلق بجوانب مشروع المرسوم .

هذا وسيحضر الاجتماع ايضا السادة ممثلو غرف التجارة والملاحة البحرية والمخلصون الجمركيون ومديرا الجمارك في المحافظتين .

المباشرة بانشاء المذبح الآلي للفراريج في حلب

حلب — سانا — تقرر مؤخرا المباشرة ببناء المذبح الفني الآلي الخاص بالفراريج في النصف الاول من الشهر الحالي حيث سيقام بجانب المذبح البلدي في الراموسة .

اعلن ذلك امس السيد المدير العام لمنشأة الدواجن في حلب واضاف ان معدات واجهزة مذبح الفراريج قد استوردت من هولندا وهي تقوم بذبح الفراريج وتنظيفها وتعبئتها اتوماتيكيا .

وعلم مراسل الوكالة في حلب ان كلفة هذا المشروع الذي يتوقع انجازه في النصف الثاني من العام المقبل ستبلغ بحدود اربعة ملايين ليرة سورية .

وصول أجهزة معمل القساطل الأسمنتية لتغطية حاجات قناة الجر الثالثة

حلب — سانا :

قطعت نسبة التنفيذ في شق قناة الجر الثالثة لجر مياه الفرات الى حلب مراحل متقدمه في الوقت الذي يستمر فيه العمل في مشروع تمديد الخط الحديدي بين محطة جبرين ومستودعات تخزين الحبوب في حلب .

فقد بدأ توارد قسم من اجهزة ومعدات معمل القساطل الاسمنتية لتغطية حاجات قناة الجر الثالثة لجر مياه الفرات الى حلب وسيتم تركيبها على مقربة من معمل الجرارات على طريق السفيرة ضمن الربع الاول من العام القادم .

اعلن ذلك امس السيد مدير مصلحة المياه واضاف ان نسبة التنفيذ في شق القناة قد قطع مراحل متقدمة كما يستمر العمل في تركيب اجهزة ضخ المياه وعدادات الكهرباء في محطات المعالجة والتعقيم وتمديد خطوط الدفع من رأس القناة والمأخذ المائي الرئيسي وتوسيع الشبكة المائية داخل المدينة وخاصة في الاحياء المقامة حديثا .

ومن ناحية ثانية يستمر العمل في مشروع تمديد الخط الحديدي بين محطة — جبرين قرب حلب والمستودعات التخزينية العائدة للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في منطقة — جبرين — بطاقة تخزينية تقدر بمائة واربعين الف طن من الحبوب .

صرح بذلك السيد مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب واضاف ان العمل مستمر ايضا في تمديد تفريعة الخط الحديدي بين محطة بغداد ومعمل جرش العدس كما اوضح ان المؤسسة باشرت بتركيب وتجهيز عدد من القبانين الارضية ذات استطاعة لوزن — ٨٠ — طن في كل من — جبرين ومارع والاتارب وعين العرب وجرابلس وعفرين لتسهيل عمليات الاستلام والتسليم في تلك المناطق .

طلائع البعث

حمص — سانا — قررت قيادة فرع طلائع البعث في حمص الاحتفال هذا العام بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في منطقة تدمر وذلك ضمن نطاق خطة نقل الاحتفالات الى الريف .

وتقرر ان يقام الاحتفال في السابع عشر من تشرين الثاني الحالي ويشارك فيه طلائع المنطقة ومدينة حمص .

وقد عممت قيادة الفرع برنامج احتفالاتها هذا العام على جميع الوحدات والفرق الطلائعية لتقوم بدورها بالاحتفال .

هذا وان احتفالات الوحدات في المحافظة بمناسبة الحركة التصحيحية ستقوم بتنسيب طلاب الصف الرابع لمنظمة الطلائع .

شبيبة الثورة

طرطوس — سانا — تستعد منظمة اتحاد شبيبة الثورة للاحتفال بالذكرى [illegible] الحركة التصحيحية المباركة وستقيم حفلات فنية ومباريات رياضية وثقافية وامسيات شعرية واصدار صحف جدارية .

كما ستسعى المنظمة لدى المديرية العامة للاذاعة والتلفزيون لنقل وقائع الحفل الفني الساهر الذي ستقيمه فرق الروابط على مسرح المركز الثقافي .

ادلب — سانا — احتفالا بالذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد فقد وضعت قيادة فرع شبيبة الثورة في ادلب برنامجا لاقامة دوري في كرتي السلة والطاولة في الصالة الرياضية وملعب الثانوية الصناعية .

ويقول الاخ رئيس المكتب الرياضي بانه سيشترك في هذه المباريات فريق من كل رابطة في كافة انحاء المحافظة وسيمنح الفريق الفائز في هذا الدوري كأس البطولة .

كما ستوزع على اعضاء الفريق الفائز الميداليات التذكارية .

وصول الدفعة الاخيرة من الابقار المستوردة

دمشق — سانا — وصلت امس الى دمشق الدفعة الاخيرة من الابقار الواردة لصالح محطة ابقار حمص والبالغ عددها ٧٢ بقرة حلوب من نوع فريزيان الهولندي وبذلك يكون عدد الابقار التي وردت الى هذه المحطة ٢٠٠ بقرة .

أعلن ذلك السيد المهندس بشار مخلوطة المدير العام للمؤسسة العامة للابقار — واضاف انه سيتم في غمرة الاحتفالات بذكرى قيام الحركة التصحيحية بتدشين هذه المحطة — وقال انه وصلت ايضا الى ميناء طرطوس الدفعة الثانية من الابقار المتعاقد عليها لصالح الاخوة الفلاحين المكتتبين لدى المصرف الزراعي التعاوني والبالغ عددها ٦٢٢ بقرة وقد وضعت هذه الابقار في مركز الحجر الصحي التابع للمؤسسة العامة للابقار في طرطوس — وسيتم توزيع هذه الدفعة على الفلاحين في منتصف الشهر الجاري ويتوقع أن تصل الدفعة الثالثة من هذه الابقار في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

الاعداد لاقامة معهد للكهرباء بطرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

اختارت اللجنة الفنية التي شكلها السيد علي زيود محافظ طرطوس برئاسة نائب رئيس المكتب التنفيذي للادارة المحلية وانيط بها مهمة تحديد واختيار انسب المواقع لاقامة معهد للكهرباء في طرطوس اختارت قطعة من الارض في موقع ابو عفصة جنوب طرطوس تعود بملكيتها لاملاك الدولة ومساحتها تتجاوز ٧٠٠ دونم وقد رفع السيد المحافظ كتابا لوزارة الكهرباء لاحاطتها علما بالموقع المختار لكي تباشر اعمالها ببناء المعهد المذكور .

تجدر الاشارة بان المساحة اللازمة للمعهد تقدر بين ١٠٠ — ١٥٠ دونم .

افتتاح "٢٥" شعبة للتعليم الالزامي وبناء مراكز صحية في ريف حلب

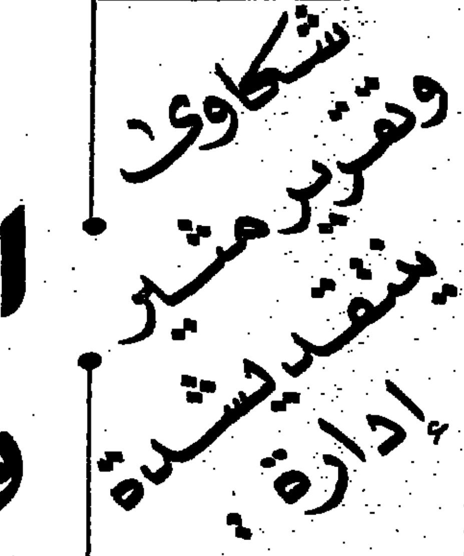
حلب — سانا — تم افتتاح — ٢٥ — شعبة للتعليم الالزامي في ريف المحافظة لاستيعاب الاطفال من سن — ٨ — الى ١٢ — عام اعلن ذلك امس السيد حسين جوهر مدير التربية بالمحافظة .

واضاف انه من المتوقع افتتاح شعب جديدة في المدينة قريبا بعد ان تم تامين العناصر اللازمة والاليات للسير في عملية التعليم الالزامي في المدينة والريف بشكل جيد .

ومن ناحية ثانية قاربت الاعمال التنفيذية في بناء المراكز الصحية في محلتي السكري والشيخ مقصود وقريتي خارع والراعي على الانتهاء كما بلغت نسبة الانجاز في توسيع مدرسة التمريض واكمال مشفى الامراض العقلية ومستوصف منبج مرحلة متقدمة .

وقال السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب امس انه قد تمت المباشرة في بناء مراكز صحية جديدة في كل من تشرين وخناصر والقندورة والسفيرة وتوسيع مستوصف جرابلس بينما تقوم المديرية الان في اعداد الدراسات الفنية لبناء المستشفى الوطني الجديد في حلب ومستشفى منبج ومستوصف في الصفصاف وتراب الهلك .

مركز التدريب الفندقي والسياحي!



● تحت عنوان اين وزارة السياحة من مركز التدريب السياحي والفندقي ؟ نشرت الثورة بزاوية مع الجماهير ، شكوى ارسل بها طلاب السنة الثالثة بمركز التدريب السياحي والفندقي بدمر ، ابرزوا فيها عددا من المشكلات الادارية والتعليمية والتدريبية التي تواجههم مما يتسبب بهدر الامكانات الضخمة المتاحة للمركز ، ويقلل من الفوائد التي انشيء من اجلها المركز وينسيه للدور الهام والضروري الذي انيط به لتوفير الكفاءات المدربة والخبيرة في ادارة وتنفيذ اعمال الفنادق ، ولا سيما في المرحلة الحالية التي يشهد فيه قطرنا ثورة فندقية حقيقية تجلت بانشاء واقامة العديد من الفنادق العالمية والمراكز السياحية ، اخذت تنعكس على القطر بالفائدة المرجوة لها اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا .

ونظرا لاهمية هذا الكادر الفندقي المدرب المطلوب ، ولاهمية اعداده محليا ، وفي ذلك فائدة كبيرة لقطرنا وللوطن العربي لكونهاالتجربة الاولى من نوعها ، فقد استغربنا غياب وزارة السياحة عما يجري في المركز ، وزاد من استغرابنا هذا تسلمنا نسخة من تقرير شامل حول اوضاع المركز وما يواجه طلابه واساتذته من مشكلات ، اعدته مجموعة من اساتذة المركز نظراء الخبراء ، وجرى توزيعه مؤخرا على كافة الجهات المسؤولة والمعنية بالموضوع .

وقد جاء في مقدمة التقرير ، ان مركز التدريب السياحي والفندقي بما يملكه من امكانات فنية وكفاءات في مجال الصناعة السياحية والفندقية مؤهل ليكون من أضخم المراكز التدريبية ليس في القطر فحسب وانما في الشرق الاوسط . فهو يحتوي من حيث الكفاءة على خبرة خبراء الامم المتحدة ـ منظمة العمل الدولية ـ في مجال الطبخ والخدمة والاستقبال .

وهو يضم بالاضافة لذلك اختصاصيين عرب سوريين تاهلوا خارج القطر وصقلوا خبرتهم بمساعدتهم واتصالهم للخبراء الاجانب منذ افتتاح المركزقبلعدةسنوات .

لكن هذه الامكانات البالغة ولاسباب عديدة وكثيرة تبدو ضئيلة الفائدة في مجال التطبيق العملي ، الامر الذي دفع بالاساتذة السوريين لتعويض هذا النقص بالعمل بعد الظهر وليلا في فنادقمنالدرجة الممتازة كالشيراتون والميريديان والفاندوم لتتبع اخر التطورات التقنية فيمجالات الصناعة الفندقية السريعة النمو .

★ من المسؤول عن ظاهرة هجرة وهرب الخبرات المحلية ؟

جاء في التقرير الآنف الذكر ، ان المركز لم يقم بعد بتشغيل كامل امكانياته وطاقاته الهائلة، مما يؤدي لخسارة الخزينة السورية ربحا يوميا محققا لا يقل عن عشرات الالاف نتيجة سوء استخدام الامكانات والقدرات ، وقلة الخبرة في ادارتها ، بسبب نقص الخبرة الفندقية والسياحية لدى الادارة . واتباعها الاساليب المنفرة والمسيئة بحق الاساتذة الذين وجدبعضهم الهرب من المركز افضل وسيلة للخلاص من المشكلات اليومية التي كانت تواجهه وهي نفس الاسباب التي تدفع ببعض الخبرات المتبقية من الهرب بدورها .

ويوضح التقرير امثلة على تلك الاسباب كاعتماد الادارة في تسيير الاعمال على عدد غير مؤهل او مختص او خبير بمهام ودور المركز ، وكذلك اسلوب تجيير المشاكل التي يواجهها الاساتذة والطلبة وتمييعها بدلا من وضع الحلول اللازمة لها بما يخدم مسألة التاهيل المهني وصقل الخبرة لدى الجميع أساتذة وطلبة .

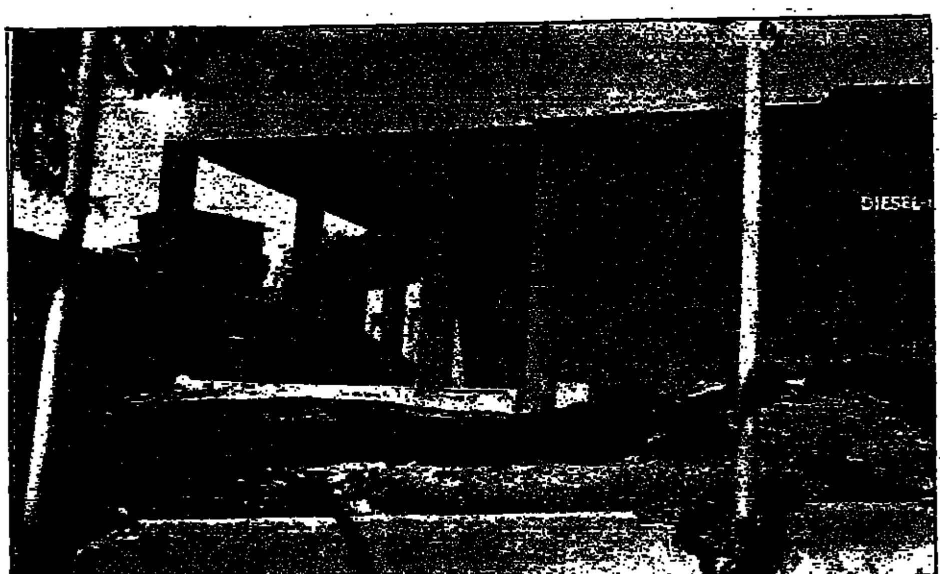
وقد تسببت مثل هذه الامور السلبية بهرب عدد من نظراء الخبراء وهم :

محمد امين درويش ـ مؤهل في فرنسا ـ بسار جزائري ـ مؤهل في بريطانيا ـ نبيل الشربجي ـ مؤهل في فرنسا ـ خالد عمنورة ـ مؤهل في المانيا ـ عصام خياط الهنار ـ مؤهل في ايطالية ـ وماهر القطينة .

وهي نفس الاسباب التي ستؤدي كما يؤكد القائمون على راس عملهم في المركز .

وهؤلاء جميعا يحملون شهادات جامعيةعليا، ويتقنون اللغتين الانكليزية والفرنسية وتعتبر اختصاصاتهم اكثر من ضرورية للقطر وللمركز بحد ذاته .

يقول التقرير ، بمنتهى الاسف والاسى ، ان هذه الخبرات لا تملك اية فاعلية في شؤون المركز ، بل لاتملك فعالية اذن امي تربطه بالادارة بعض الصلاة والنفوذ ويتمتع بحمايتها الكاملة !! ولهذا السبب ، فهؤلاء النظراء الذين أعدوا التقرير الذي نحن في صدده ينبهون الى مسألة هامة لا بد من اخذها بعين الاعتبار وهي ان عقود الخبراء الاجانب مع المركز ستنتهي بعد ثلاثة اشهر اي في شباط عام ١٩٨٠ ، مما يدفعهم انطلاقا من شعورهم بالغيرة وبالمسؤولية الى المطالبة بوقف السلسلة اللامسؤولة من التصرفات والاساليب التي تعاملت بها الادارة طويلا مع الطلبة والاساتذة والتي من شأنها في

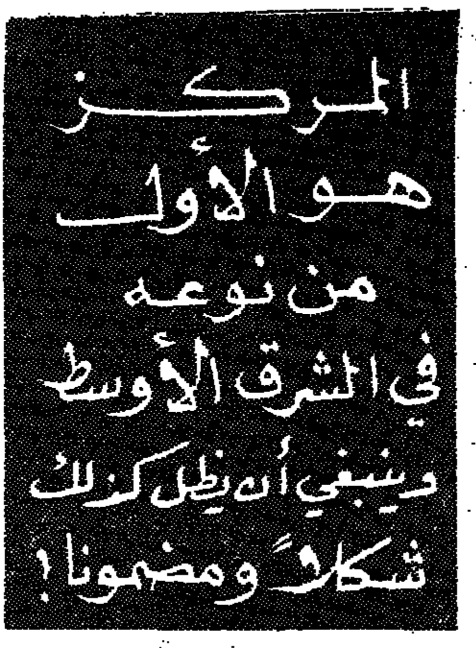


النهاية ان تدفع بالمركز نحو ابواب الفشل .

★ تطبيق النظام ونقيضه في آن معا !!

يقول التقرير ، ان الادارة تطلب من كل طالب يغيب يوما واحدا خلال دورته التدريبية تقريرا طبيا مصدقا من وزارة الصحة تبريرا لغيابه . لكنها اي الادارة قررت ذات مرة ارسال عدد من طلاب المطبخ والمطعم الى حقول النفط في صحراء تدمر للعمل لدى الشركة الامريكية السورية للنفط ـ كونكو ـ قبل عشرة ايام من الامتحان النهائي لدورة نيسان ايلول ١٩٧٩ ، وهذا يشير الى انها لم تهتم بمصلحة الطلاب ولا باهمية استكمالهم لدورتهم التدريسية

وطلبت من مدرسيهم التغاضي عن غيابهم كما وعدتهم بالنجاح بنهاية الدورة ، ولا يزالبعضهم ـ كما يقول التقرير ـ يعمل في صحراء تدمر الى الان .



★ وفد رسمي تبين أنه يضم أسرة الادارة

في شهر اب ١٩٧٩ ـ يقول التقرير ـ ابلغت الادارة الاساتذة والطلاب بان وفدا رسميا سيزور المدرسة يضم اعضاء لجنة التصحيح العليا . وقام قسم المطعم والمطبخ باعداد بعض الاطعمة الخفيفة والكاتو والحلويات والمشروبات الكحولية والكوكتيلات ، ثم طلب مدير المركز عزل الطلاب والاساتذة عن البار المخصص لاستقبال الوفد نظرا لاهمية الوفد الفائقة ! وما ان حضرالوفد حتى تبين انه يضم اسرة المدير وصديقاتهاوثلاثة رجال احدهم يصطحب إلة العود الموسيقية !

وبينما كان اعضاء الوفد الزائر يعزفون ويغنون في البار كانت الدروس تعطى في الاقسام الاخرى كالمعتاد

وفي اليوم التالي جرى تحقيق ـ سري ـ من جانب الادارة مع الاساتذة كل بمفرده للسؤال عن مصير بعض قطع الكاتو التي تناولوها اسوة بالوفد الرسمي !!

★ وفد رسمي آخر ولكن وفد حقيقي !

في حزيران ١٩٧٨ ، علم المركز بان ضيفا اجنبيا سيزور المركز ، وابدى الطلبةوالاساتذة تعاونا ايجابيا خلال اربعة آيام متواصلة قاموا فيها بتنظيف الحدائق والبحراتوالصفوف لاعطاء صورة جيدة عن المركز . تبين لهؤلاء فيما بعد أن مبلغا من المال صرفته الادارة لبعض موظفيها كمكافاة للعمل الذي قام به الطلبة !

★ تصرفات غريبة أخرى

يقول التقرير ايضا ، انه تم اغفال قسم الصيانة ، وتم تشريد طلابه بعد ان درسوا لعام كامل بالمركز لاسباب غير معروفة ! وقامت الادارة بنسخ أماليه عن الفن وتاريخه التي تدرس لطلاب كلية الفنون الجميلة سحبت وجمعت في المركز ومن مخصصاته وزعت لطلاب كلية الفنون الجميلة بدمشق ! كذلك بقي المركز لمدة سنتين كاملتين بلا جهاز تدفئة الى أن حضر متعهد التركيب واصلح الخلل بمدة لا تزيد عن ربع ساعة لقاء مبلغ يقارب الثلاثة الاف ليرة سورية !

وفي دورة نيسان ـ ايلول للعام الجاري ، تعطل التدريب العملي في قسم المطبخ بالمركز بسبب اقفال باب مستودع الغاز ولوجودالمفاتيح مع اذن الادارة الذي كان غائبا عن الدوام ، مما أضطر مدرس مادة المطبخ لخلع قفل باب الغرفة والقيام بتدريب الطلاب حسب البرنامج المقرر .

وكانت النتيجة ان قامت الادارة بتانيب الاستاذ وتغريمه قيمة القفل وتوجيه تهمة السرقة اليه !

★ لجنة شراء نفعية !!

من المعلومات التي تضمنها التقرير ، ان الادارة قد عينت لجنة مشتريات للمركز تضم اشخاصا من غير ذوي الخبرة من موظفي المركز بفرض منحهم تعويض ربع راتب ونتيجة لذلك اشترت اللجنة موادا غير صالحة للاستهلاك وغير مطلوبة اصلا ، منها شراء بن اخضر حب غير محمص بدلا من القهوة ، وشراء عشرة كيلو من خيوط المصيص بدلا من شراء عشرة امتار مطلوبة وشراء دجاج بدلا من سمك .. الخ .

ولهذا كله يقول نظراء الخبراء في تقريرهم ، ان المدرسة الفندقية في اي بلد هي نموذج وقدوة للنظافة والجمال والانضباط لكافة المؤسسات والمنشات السياحية ، لكنهم في المركز هذا حائرون بالاساليب التي تدار بها هذه المنشاة وهم بالاضافة لذلك يخجلون من استقبال اي وفد او ضيف زائر بسبب مدخل المركز الذي أصبح شبيها بمجمع للقمامة بسبب الاهمال .

★ سلبيات في توفير وتحديد المقررات التدريسية !!

يقول التقرير ، لا يوجد الى الان مقرر واضح ومحدد للمواد النظرية التي يتم اختيارها او الغاؤها مزاجيا من قبل الادارة ففي احدى الدورات مثلا ، تم تدريس مادة تاريخ الفن والجغرافيا السياحية وعلم الصحة والمحاسبة وفي دورة آخرى الغيت واستبدلت بالرياضة البدنية . كذلك تم تكليف اشخاص غير مؤهلين بتدريس مواد تحتاج لاختصاصيين مثل مادة التشريعات الاجتماعية .

★ امتحانات ارتجالية الاسئلة احيانا !!

في الفحص النهائي الذي جرى في اب ١٩٧٩. انتظر الطلبة اكثر من نصف ساعة اعلان الاسئلة المقررة لمادة تاريخ الفن التي يدرسها مدير المركز والتي القيت فيها محاضرة واحدة فقط طوال الدورة ، وبعد هذا الانتظار حضر مدرس المادة وعالج الموضوع بسؤال كتبه على السبورة ! وفي دورة اذار ١٩٧٩ ، التي لم يسبقها القاء اية محاضرة في مادة تاريخ الفن ، طبعت احدى المقالات التي سبق للمدرس وان نشرها في احدى الصحف المحلية وطلب من الطلاب تحضيرها ودخول الامتحان بها .

وفي امتحانات شهر اب ١٩٧٩ طلب من احد الاساتذة وضع الاسئلة في مادة اخلاق المهنة بعد دخول الطلاب قاعة الامتحان بنصف ساعة علما بانه لم تلق اية محاضرة من هذه المادة خلال الدورة !

وفي اذار ١٩٧٩ رفضت الادارة استلام علامات الفحص النهائي ما لم تجبر جميعها الى حد ادنى قدره ـ ٦٠ بالمائة ـ لانجاح جميع الطلاب ، بما فيهم الذين لم يتقدموا للامتحان الاخير وبما فيهم الذين انقطعوا عن متابعة الدوروحجة الادارة في ذلك انها رغبة الوزارة !

★ في مشاكل الطلبة والخبراء الاجانب !

جاء في التقرير ، ان نظام المركز الفندقي يعتمد على تدريس الطالب خمسه اشهر في المركز ثم تدريبه عمليا لمدة خمسة اشهر على ما تعلمه نظريا . ويفترض بناء على ذلك ان تشرف الادارة الفندقية المتخصصة على الطلبة اثناء التدريب العملي في منشاتها او منشاة اخرى .

وفي المركز المعني لا تجد الادارة اية أهمية لتامين فرص التدريب للطلبة بل عليهم أن يؤمنوا لانفسهم أماكن التدريب الملائمة ، ولا تجد الادارة اية اهمية للاشراف على الطلبة الامر الذي ادى لاستغلال المنشات لطلبة المركز استغلالابشعا احيانا ، حيث يلزمون بالعمل لاكثر من تسع ساعات مقابل أجر رمزي لا يتعدى في بعض الاحيان ـ ٢٠٠ ـ ليرة شهريا ، ومن غير شملهم



بقانون التامينات الاجتماعية ولا قانون العمل.

كما ان الطلبة قد تعرضوا دوما لابتزاز مستخدم يعمل آذنا لدى الادارة ، حيث لايعطي للطالب نتائج امتحانه الا مقابل رسم حدده لنفسه وهو ـ ٢٥ ـ ليرة ، والادارة تعلم بذلك! وفي دورة تشرين اول ١٩٧٩ نيسان ١٩٨٠ ابتدعت الادارة اجراء جديد حددت بموجبه قبول الطلبة في السنة الثانية والثالثة بعد اجتيازفحص مقابلة مع لجنة مكونة من المدير وعدد من موظفي وزاره السياحة ، بغض النظر عن نجاحهم في امتحان نهاية الدورة ، ولم توضح الادارة اي مبرر يدفعها لذلك ، واذن ما هو معنى نجاح الطالب في الامتحانات اذن ؟ وبالرغم من آن الخبراء الاجانب يحاولون دوما من باب اللباقة عدم اظهار انزعاجهم من بعض التصرفات الادارية غير اللائقة فانهم ونتيجة للمعايشة اليومية يشكون استياءهم من قلة الاموال المخصصة للتدريب

بحيث يضطرون لشراء مواد التدريب احيانا من جيبهم الخاص !

كما انه يحدث دوما وضع برامج الدروس والفحوص والتعديل على ذلك دون اطلاعهم او اطلاع نظرائهم او حتى الاخذ برأيهمواستشارتهم!

ومن بعض الملاحظات على سوء التعامل مع الخبراء ، انه لدى عودة احد خبراء المركز ومساعده من آجازة في بلدهم ، فوجئا بان غرفة مكتبيهما قد استولي عليها من قبل موظف في المركز غير مكلف باي عمل اطلاقا .

واستبدلت غرفتهما مع نظريهما بغرفةكانت تستعمل كمستودع دون الاخذ برأيهم من الوجهة الادبية على الاقل . وهذا ما دفع بهما الى القول بان عزائهم في آن عقودهم ستنتهي بشباط المقبل عام ١٩٨٠ .

★ في مشاكل الاساتذة نظراء الخبراء

جاء في التقرير ان الادارة تعمل على التفريق في تعاملها مع البعض فتمنحهم التعويضات وتغض النظر عن تقصيرهم في واجباتهم وعن فوضى دوامهم فلا تسأل عن تأخيرهم .

● بينما تتعامل مع البعض الاخر بطرائق

> التقرير يؤكد على وجود امكانات ضخمة للمركز مهدورة وغير مستغلة كما يجب!

غريبة كالعقوبات والمحاسبة الصارمة على أي تقصير مقصود أم غير مقصود وتؤكد علىبواجدهم في المركز سواء لديهم دروس آم لا . وهؤلاءجميعا أي جميع النظراء لايحظون بعطلة او اية امتيازات أسوة بمدرسي المعاهد المتوسطة رغم آن سني الدراسه في مركز التدريب الفندقي والسياحي ثلاث سنوات !

كما انهم يشكون جميعا ضالة المرتبات رغم الخبرات والمؤهلات التي يتمتعون بها ، ولا يتمتع جميعهم بتعويضات مناسبة رغم آن النظام المالي للمركز يسمح بها وبحدود نسبة مقبالثة.

★ مطالب تضمنها التقرير .

وتضمن التقرير الذي نحن بصدده في اخر بنوده عددا من المطالب التي تتضمن ما يلي :

١ ـ تشكيل مجلس مدرسين يجتمع دوريا للمشاركة في مناقشة شؤون المركز وبحثامكانات تطويره باستمرار يخول صلاحية رسم السياسة المتطورة للمركز وبحث مشاكلها والعمل على حلها .

٢ ـ وضع منهاج ثابت ومحدد للسنوات الثلاث ياخذ بعين الاعتبار اهدافالمركز وغاياته.

٣ ـ اتاحة الفرصة أمام الاساتذة التقنيين ومنحهم الموافقة على تشغيل المركز وهم متأكدون انه سيكون منشاة وطنية سياحية ومن أرقى المستويات ليس في القطر فحسب بل وفي الشرق الاوسط . وهذا يعني قدرته على الاستقبال واستقطاب جميع الحفلات والولائم العائدةلجميع مؤسسات ووزارات الدولة وهيئاتها باسعار منافسة وخدمة ممتازة تكون مفخرة للقطر كله

ـ ومن المعلوم ان المركز يحتوي على فندق مؤلف من ـ ٢٤ ـ غرفة وجناح ومطعم شتوي وحدائق فريدة من نوعها في دمشق ـ جميعها مجهزة منذ سنوات وغير مستخدمة في اية اغراض مفيدة ـ بل عرضة للتلف والغبار ـ !

وانه من الممكن اتاحة الفرصة لتدريب الطلاب في كل الاقسام داخل المنشاة وتحت اشراف اساتذتهم ومدربيهم .

٤ ـ تحسين اوضاع المدرسين عن طريق تحديد ساعات التدريس ومنحهم التعويضات المقررة عن الساعات التي تزيد عن نصابهم ووفقا لانظمة المركز !

٥ ـ اصلاحالموازين والادوات المعطلة التي يزيد ثمنها عن ـ ٢٠ ـ الف ليرة سورية !

٦ ـ استثناء المدرسة الفندقية من شراء وتداول المشروبات الكحولية بغرض التدريب .

٧ ـ وضع برنامج صيانة دورية لكافة اجهزة المركز الالية ، مع العلم ان ادارة المركز لم تتخذ أية اجراءات للصيانة ، وقام بها المحاسب المفرز حديثا من وزارة المالية .

٨ ـ تخصيص المركز بوحدة توليد كهربائية مستقلة نظرا لان انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر قد أدى احيانا لتعطل الالات الكهربائية الغالية الثمن وقد كلف مثلا اصلاح آلتي القهوة اكثر من الف ليرة .

●● آمام جميع هذه الملاحظات والوقائع التي تضمنها تقرير نظراء خبراء مركز التدريب الفندقي والسياحي ، تجدد استغرابنا حول ما يحدث في هذا المركز الهام المؤهل بحق ليكون مصدر الخبرات الفندقية السياحية للقطر والشرقالاوسط ، تستغربابتعاد وزارة السياحة المشرفة مباشرة على المركز عن مسؤولياتها تجاهه، وضع حد لكل السلبيات التي تسيء لدوره والغاية التي انشيء من اجلها .

وانه لحرص منا على استجلاء بعض الحقائق حول الملاحظات هذه الواردة في التقرير دهشنا للخوف الذي يحيط ببعض الطلبة من جراء ابداء رأيهم او نشر صورهم واسمائهم ، خوفهم من الادارة التي تستطيع كما قالوا ـ التاثير على مستقبلهم والضرر بمصالحهم ، نستغرب ، الا يستطيع لهذا السبب أن يفصح ويعبر بعض الطلبة عن آرائهم وعما يعانون من مشاكل في المركز رغم انهم يقرون كل ما جاء في هذا التقرير !

اخيرا من المفيد ان نذكر الى ان النظراء الذين أرسلوا الينا بهذا التقرير ، قد قرروا موعدا هو الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٣ـ١١ـ١٩٧٩ لمناقشة علنيةلهذا التقرير وذلكفي مبنى المركز بدمر وبمنتهى روح الديمقراطية والمسؤولية حرصا منهم على مصلحة الوطن وتطوير المركز .

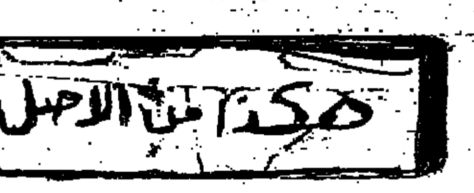
ولسوف تتابع « الثورة » هذا الموضوع من جانبها ايمانا منها بضرورة دفع هذا المركز لاحتلال دوره المناسب في ارساء وتعزيز الثروة السياحية التي يشهدها القطر .

● تحقيق غازي جريدة









شهادات عن مهرجان دمشق السينمائي الأول

مهرجان دمشق السينمائي الاول
1st DAMASCUS FESTIVAL FILM

المهرجان
غاب الجمهور عن المهرجان .. لماذا؟

لاننا نريد له الاستمرار والتقدم

الاسبوع الماضي انتهى مهرجان دمشق السينمائي الاول ، وكنا قد رافقنا عروضه السينمائية ، والندوات التي اقيمت ، وغير ذلك من النشاطات اليومية التي جرت خلال المهرجان .

واليوم ، وبعد أن انتهى المهرجان ، لنا هذه الوقفة المتأنية التي تقدم فيها وجهات نظر عديدة ، اشترك فيها عدد من السينمائيين والنقاد ، والجمهور ، من الذين رافقوا ايام المهرجان ، وتابعوا عروضه اليومية ومناقشاته .

كان السؤال الذي طرحناه هو :

((مهرجان دمشق السينمائي الاول ، تظاهرة نريد لها النجاح والاستمرار ، وها قد دخل ايامه الاخيرة .. برايكم ، ومن خلال متابعتكم لما جرى في المهرجان .. ماهي حسناته ؟ وماذا تقترحون كي يكون المهرجان في سنواته القادمة افضل ؟)) . وكانت الاجوبة كثيرة ، وتحمل اراء عديدة ومختلفة ، ولكنها جميعها تريد – مثلنا – لهذه الظاهرة ، ان تستمر ، وان تتقدم .

كلنا حريصون على استمرار هذه الظاهرة ، وكلنا نريد لها التقدم ، وان تترسخ لانها ظاهرة تقدمية .

مهرجان دمشق السينمائي الاول ، اثار ، وسيثير الكثير من المناقشات لانه متميز ، هذه قناعتنا .

كثير من الاراء تقف كلية مع المهرجان ، واراء اخرى تضع بعض الملاحظات التي تراها مفيدة لاستمرار المهرجان ، ولتحقيقه اهدافه المرجوة . وربما بعض الاراء تقف ضد وجود هذا المهرجان ، لا ندري .. لكننا نحن نريده ، ونريد له الاستمرار والتطور نحو الافضل ، ولهذا كان هذا الاستفتاء الذي حاولنا فيه تقديم وجهات نظر عديدة – وجميعها تقف مع المهرجان بشكل او باخر – فيما جرى . انه تظاهرة نريد لها النجاح . ولهذا كان هذا الاستفتاء .

● عمار

توفيق فياض – كاتب فلسطيني :

– لمجرد أن يكون هناك مهرجان سينمائي في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الامة العربية ، وفي اوج الهجمة الامبريالية والصهيونية الرجعية على فكر ، وعقل هذه الامة فهذا بحد ذاته عمل نضالي . لانه – المهرجان – اداة نضالية مهمة جدا للتصدي لهذه الهجمة ، باعتبار ان السينما هي من امضى اسلحة العصر فعالية في التصدي للاعتداء على الشخصية القومية العربية .

هذا على الصعيد السياسي ، واما على الصعيد الفني والفكري ، فان هذا المهرجان يساهم بتمكين كافة متواضعة ، بارساء سينما عربية جادة ، ومتطورة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان هذا المهرجان يساهم بتمكين الابداعيين العرب الذين ، وللاسف الشديد ، لايستطيعون الالتقاء ، الا بمثل هذه المناسبات ، لمناقشة القضايا الفنية ، والسياسية الملحة التي يواجهونها .

واما على الصعيد القطري ، فان المهرجان يساهم في تعريف الفنانين العرب بهذا الجزء من الوطن الكبير ، مما يساعد على انصهارهم مع نضال شعب هذا الجزء الغالي بشكل عضوي وفعال .

لا ادري اذا كنت اوافق على كلمة سلبيات ، لاننا كنا قد اتفقنا على ان مجرد اقامة هذا المهرجان بهذه الفترة ، هو امر ايجابي ، ولهذا فكاننا نسأل ماهي السلبيات في هذا الايجاب !.. كان السؤال يجب ان يكون ، ماذا كان يجب علينا ان نفعل كي نرتفع بهذا العمل الايجابي ، وكي نقوم به على الوجه الافضل ؟ وعندها نقول حبذا لو ان القائمين على ادارة هذا المهرجان اولوه من الوقت ، والاهتمام والتحضير ، مايرتفع به اكثر ، مما قد رأينا . هذا من الناحية الادارية الشكلية ، بمعنى من ناحية صالات العرض وكيفية العرض ، وزمان العرض .

اما بالنسبة لمستوى الاعمال التي قدمت ، حتى وان اتفقنا انها لم تكن اعمالا مرضية ، ان لم تكن سيئة وهذا هو الارجح – فاننا – حسب رايي – لانستطيع ان نفصل مابين مستواها الفني والموضوعي ، وبين الوضع الثقافي والسياسي العام في الوطن العربي . هكذا زمن يلد هكذا فن . ولا اعتقد انني بحاجة لشرح تلك الهجمة الرهيبة التي يواجهها العقل والفكر العربي من داخله لقتله .

امل ان تتاح الفرص ، والحرية ، للسينمائيين العرب لكي يستطيعوا ان يخلقوا فنا سليما راقيا ، يقدمونه لنا في المهرجان السينمائي الثاني القادم في دمشق . والى ان نلتقي نقل لهم ، ولهذا الوطن خيرا .

● هانز شليغل من مهرجان اوبرهاوزن الدولي للافلام القصيرة في المانيا الغربية .

– اني ارى انها قضية مهمة جدا تاريخيا ، ان تتاح للفلم العربي الفرص من خلال مهرجان دمشق السينمائي ، لكي يعرض ويناقش . واني أو ان اعبر قبل كل شيء عن تقديري لنتاج العمل الذي انبع...

في هذا المهرجان ، واتمنى ان ارى في المستقبل مناقشات اكثر . وقبل كل شيء مناقشة المواضيع المحضرة مسبقا ، وبشكل افضل . اي يجب ان تكون المناقشات تحليلا لمضامين الاجتماعية للفلم العربي ، من حيث ماتم التوصل اليه ، ومايجب الوصول اليه بعد . ولعله من الواجب التفكير في امكانية دعوة هذا وذاك من السينمائيين المعادين للفلم الامبريالي من جنوب امريكا وافريقيا للمشاركة في النقاش .

واظن انه من الواجب الاهتمام بجودة عرض الافلام ، والاهتمام بالعمل الصحفي احسن ، من حيث تقديم معلومات عن الافلام (اسم المخرج – المنتج – التاريخ . .الخ) بشكل دقيق ، اضافة لصور من الافلام ، ذلك لان لمهرجان دمشق وظيفة اعلامية ايضا ، الا وهي الترويج للفلم العربي في العالم . واظن ايضا انه من الافضل مشاركة جمهور دمشق العريض في المناقشات وذلك كي يستطيع المهرجان ان يقدم للمشاهد – الذي تصنع له الافلام اصلا – ايضا شيئا مفيدا .

● كين والشن مدير برامج في معهد الفلم البريطاني ومدير مهرجان لندن السينمائي

– اعتقد ان مهرجان دمشق قد جاء في الوقت المناسب ، لانه هناك اهتمام متزايد بالسينما العربية في العالم . واعتقد ان لدمشق ميزة كبيرة لوقوعها في مركز العالم العربي . واعتقد جازما ان مهرجان دمشق سيتطور الى مكان للمناقشة يمنح صناع السينما العرب فرصة الالتقاء لمناقشة اعمالهم ، وكذلك فانه سيتيح المجال للمراقبين من البلاد الاجنبية لمشاهدة افلام المهرجان ، والتناقش مع مخرجيها .

امل ان ترى في المهرجان القادم افلاما من جميع البلاد العربية بقدر الامكان ، واري ان يكون مهرجان دمشق مكرسا للافلام العربية فقط ، لانني اعتقد ان هذا الاختصار سيكون مفيدا جدا ، واذا اصبحت دمشق مكانا يمكن المرء من مشاهدة جميع الافلام العربية في وقت واحد ، فانا متأكد ان صناع السينما العرب سيدركون انه عليهم الحضور وكذلك الاشخاص السينمائيين غير العرب سيجدون انه ضروري ان يحضروا ،

واحب ان تراعى في المهرجان القادم :

– يجب ان تبذل جهود لجعل جميع مخرجي الافلام المشتركين في المهرجان يحضرون عروض بعضهم ويناقشوها مع الجمهور والنقاد .

– يجب ان توزع نشرات عن افلام المهرجان قبل وقت كاف ، كي يعرف المشاهدون كل مايجب ان يعرف عن الفلم قبل مشاهدته .

– اعتقد انه من الممتع لو تم عرض افلام قديمة في المهرجان ، مثلا اعمال مخرج واحد خلال فترة زمنية – العشرينات مثلا – لان هذا سيكون فرصة نادرة للمرء .

– اعتقد ان ايمان عبد الرحيم – المترجمة التي ترافقني – يجب ان توضع بموضع الاهتمام ، لكونها مترجمة ناجحة جدا ، ومناسبة تماما لهذا العمل .

● عبد العزيز الطولبي – مخرج جزائري وعضو في لجنة تحكيم مهرجان دمشق السينمائي الاول :

– مهرجان دمشق جاء متاخرا جدا وفي نفس الوقت جاء في اللحظة الاخيرة .

نحن نعرف ان السينما بصفة عامة ، ليس لها جذور في ثقافتنا العامة ، كاسلوب تعبيري ، والسينما المصرية خلقت نقادها ومروجيها ، اما السينما العربية الجادة ، المرتبطة بالحركات الوطنية والتحرر ومصير الشعوب ، من الذي احتضنها ونقدها ، وفيمها ؟ .. انهم النقاد الغربيون والمهرجانات الغربية التي جعلت خصيصا لهذه السينما الشابة لاحتوائها ، وتوجيهها على الطريق الخاطيء ، وفي النهاية لاجهاضها ، وهذا ما حصل بالفعل .

فاذا بجوائز المهرجانات التي تسيرها الشركات المزدوجة الجنسية ، ومن وراءها الصهيونية ، اصبحت هي الحكم على مبدعي العالم العربي الذين يعالجون قضاياهم ، واذا بالافلام التي كانت متوجهة لطرح القضايا العميقة ، وممارسة دورها في خلق الوعي المستمر ، اصبحت تبحث عن شكليات تعبيرية مثلما سمي بالسينما الجديدة والسينما البديلة و ... الخ . وفي النهاية اصبحت الافلام تنتج حسب الطلب ، للمهرجانات وللنقاد الغربيين . بل ان السيناريوهات اصبحت تعطى مقدما لضمان الجائزة وهكذا ، ومن هنا جاء مهرجان دمشق عند النفس الاخير ، لكي ينقذ ما سمي بالسينما العربية ، التي وجدت وكادت ان تنتهي في ظرف قصير .

انا فمهرجان دمشق ، وبالاسس التي اعتمدها ((سينما متقدمة ومتحررة ، خاصة وان منظموه قد جعلوه تحت تعرف المبدعين العرب بدون اي ضغط مسبق ، وتركوا لهم الحرية المطلقة في اعطاء الاتجاه الذي يريدونه في المستقبل . واعتبر انه ليس مهرجانا سوريا ،





بل مهرجانا عربيا . واسقطت القاعدة الموجودة في كل المهرجان ، والقاضية بان البلد المضيف يجب ان ياخذ جائزة . واعتبر ان اي فلم عربي ياخذ جائزة ، فانها بمثابة جائزة تمثل البلد المضيف .

● باك زيب – مؤلفة سيناريو ، ورئيسة الوفد الفيتنامي .

– نحن سعيدون جدا بتلبية الدعوة للمشاركة ، وبالرغم من ان هذه التظاهرة هي الاولى من نوعها في دمشق ، فقد لاحظنا ان عددا لاباس به من الدول والشعوب العربية والاسيوية قد شارك تحت شعار المهرجان ، وقد سررنا بمشاهدة الافلام العربية عامة ، والفلسطينية على الاخص ، وجميعها افلام تمثل خطوة في سبيل التحرر . وهذا المهرجان اتاح فرصة للوفود ليلتقوا مع بعضهم ، ويتبادلوا الاراء ، مما يساعد في فضية فهم قضايا بعضهم وتبادل الخبرات من اجل السينما المتقدمة المتحررة . تامل ان يحتوي المهرجان الثاني عددا اكبر من الدول والافلام المشاركة ، وان تكون من المشاركين . وللقائمين على اعداد المهرجان تحياتنا ، وشكرا لما لقيناه من حفاوة وتكريم .

● عدنان مدانات – ناقد سينمائي ومخرج يعمل في لبنان :

١ – تميز المهرجان الحالي بالسرعة في الاعداد ، اي بعدم التحضير الكافي . وهذا انعكس بدوره على نوعية الافلام ، وعلى برمجة العروض يجب عدم الوقوع مجددا في الخطأ .

٢ – من ناحية اخرى ، لاحظنا ان المهرجان السينمائي يقام بمعزل عن السينمائيين السوريين ، حيث تبدو مشاركتهم شبه معدومة . وهذا مايجب تجاوزه في المهرجانات اللاحقة .

٣ – ربما من المفيد عدم انكار تجربة مهرجان دمشق لسينما الشباب عام ١٩٧٢ ، وربما من المفيد ايضا الاستفادة من تلك التجربة . خاصة وان بعض الاراء تعتبر مهرجان عام ١٩٧٢ من انجح المهرجانات السينمائية ومن اكثرها جدية وفعالية .

الفيلم المعادي للعنصرية لم يكن حاضراً

هذه التظاهرة أداة من أدوات النضال ضد الصهيونية وأعوانها

الأفلام التي شاركت لم تكن بالمستوى المطلوب

المهرجان تظاهرة تقدمية نريد لها الاستمرار ، وبلا أخطاء

نقترح عرض الأفلام المشاركة في المهرجان على طلاب الجامعة

● بكر الشرقاوي اديب وسينمائي مصري تقدمي :

– وجود المهرجان بحد ذاته مكسب غير عادي . اضافة لشعاره ، فمهرجان قرطاج مثلا بدون شعار رغم نجاحه ، لكن هذا المهرجان له شعار محدد الملامح ، يمكن ان تتمحور حواليه معايير لتقييم الافلام المعروضة ومن وجهة نظري شخصيا ، وردا على السؤال ، فهذا امر مبكر لسبب ان المهرجان يقام لاول مرة ، فضلا عن ان المعيار الاساسي هو وجود مكسب ثقافي وسينمائي ، للسينمائيين والمثقفين ، والناس .

وقيمة المهرجان انه سيدخل تدريجيا وعي السينمائيين عند انتاجهم للافلام ، لان شعاره يشجع عددا كبيرا منهم على تحقيق افلام تحقق هذا الشعار ، وهذه عملية طويلة بطبيعتها ، واهم مافيها انها بدأت .

عيب واحد في المهرجان ، وهو اننا افتقدنا الفنانين السوريين بيننا ، ولا اعلم اين ذهبوا ، واين اختفوا ؟ وكيف لم يسارعوا للمشاركة بهذا المهرجان ؟

● صلاح سرميني ، طالب في المعهد العالي للسينما (قسم الاخراج) عضو جمعية نقاد السينما المصريين .

– بحكم دراستي في مدينة القاهرة تمكنت من حضور مهرجان القاهرة السينمائي في دوراته الاربعة ، ولاشك اننا جميعا نعرف مستوى هذا المهرجان .

وهنا في دمشق استطيع القول ان مهرجاننا يختلف كثيرا عما حدث في القاهرة ، لاننكر ان امورا تنظيمية عديدة لم تستطع ادارة المهرجان ان تتحكم فيها ، مثلا لايوجد برنامج محدد للعروض ، وبعض الافلام وصلت بعد بداية المهرجان ، وهذا يتنافى مع القانون الدولي لاتحاد منتجي الافلام في باريس ، والذي يشرف على المهرجانات العالمية وهناك افلام شاهدها المتفرج والسينمائي ايضا في مناسبات سابقة وغير ذلك . مع هذا فاننا لاننكر حسنات كثيرة ، قدمها لنا المهرجان ، والنهج الفكري المحدد لمعظم الافلام المعروضة داخل المسابقة او خارجها ، اضافة لاتاحة فرصة اللقاء مع السينمائيين من الوطن العربي ، ومن دول اسيا ، والحوار معهم حول قضايا السينما ومشاكلها ، للوصول الى صيغة محددة لدور السينما العربية في وقتنا الحاضر ومستقبلا .

والدور الحقيقي لمهرجان دمشق السينمائي الاول هو الاستمرار اولا ، ثم تلافي اخطائه ثانيا ثم يجب ، ان تكون الصلة بين المهرجان وجمهوره اكثر فاعلية من خلال تعدد العروض السينمائية وانتشارها ، كالعرض في قاعات سينمائية في الجامعة ، او في الساحات العامة ، او عن طريق التلفزيون ليتسنى للمحافظات الاخرى مشاهدة بعض او معظم افلام المهرجان .

● عبد الستار ناجي – مندوب جريدة الرأي العام ومجلة النهضة الكويتيتان :

– حتما هي تظاهرة سينمائية عربية تدعو الى التفاؤل ، ولكنها جاءت متاخرة كثيرا ، فقد ارهقتنا سينما العنف الفكري ، والعهر السياسي ، والتملق لبعض الانظمة والمبادرات ! ، هذا عدا سينما الارتزاق ، والاسهال الفكري التي يمارسها البعض الدخيل على هذه الحرفة ، التي شأنها ان تكون اداة توصيل ، تمثل الرقي ، وتسلط الضوء على اماكن العفن .

في ظل هذه المرحلة الراهنة من حياة الانسان العربي ، نحن بامس الحاجة الى من يحمل السكين ، ليفجر الصدق المتراكم ، ولهذا باتي تفاؤلنا بهذا التجمع العربي والاسيوي ، وكل مايمكن ان نقترحه هو ان تتحرر من اخر الاعمال ذات القولبة الرسمية ، والتي تمثل المؤسسات ، وهي دعوة لممارسة الصراحة والحقيقة التي تبدو نادرة في هذا الزمن الرمادي .. وعلى المحبة نلتقي .

● طلال القيسي من العراق :

– المهرجان كما اوضحتم تظاهرة ، ولكن كي تستمر هذه التظاهرة بالعطاء الدائم ، وبشكل ناجح ، ارى هناك عدة نقاط ضعف واضحة في العمل والتنسيق ، اهمها :

– عدم وجود صناديق لوضع نشرات او مراسلات الوفود فيها ، وهذه الصناديق تحمل ارقاما يعطى لكل فرد من المشاركين رقما تتوضع فيه كل مراسلاته وماينشر عن المهرجان في هذه الصناديق .

– لم يعرف المشاركين بوصول اي شخص الا بعد ان يلتقيه في الفندق او احدى دور السينما .

وعليه اقترح ، وكما هو معمول في المهرجانات السينمائية ، اصدار نشرة تصدر يوميا ابتداءا من قبل المهرجان ، بيومين او ثلاثة الى اخر يوم ، تبين فيها اسماء الذين وصلوا وعملهم ، ورقم غرفتهم .و ... الخ

– دور العرض تحتاج الى رقابة صارمة .

– ارجو للمهرجان التقدم والتطور وتجاوز نقاط الهفوات التي ظهرت مع التقدير .

● احمد الصغيري من وفد الجمهورية العربية اليمنية :

– اعتز هذا القول ، وانا انطلق منه مؤكدا عليه ، بان مهرجان دمشق السينمائي الاول ، تظاهرة نريد لها النجاح والاستمرار ((نحو بناء سينما جادة ومحررة ومتقدمة بمفهومها النضالي الصحيح في خدمة الانسان وقضاياه ، ولذلك حينما علمنا بهذا المهرجان ، وتلقينا الدعوة اسرعنا لتلبيتها استجابة لهذا النداء يكمن في اعماقنا كرغبة صادقة عبر بها وعنها الجمهورية العربية اليمنية لهذا الذي جاء ((المغيث المؤمل به)) للعمل على تصحيح مسار السينما الذي طغت عليه الصيغة التجارية التي مالت عن دور السينما الاساسي لخدمة قضايا الانسان سواء الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية .

واعتقد بان المبادرة المطلوبة ليست فقط الحضور والمشاركة في المهرجان من قبل السينمائيين فحسب ، بل المبادرة المطلوبة هي ان يسعى كل السينمائيين الى تحقيق مانريده ، والذي يتركز في شعارنا السامي بهذا المهرجان ((من اجل سينما متحررة ومتقدمة)) .

لقد مر وقت طويل كان يجب ان يكون هو موعد مثل هذا المهرجان .. وها هو الان يلبي التفكير ، والوقت موجود امامنا للاستفادة منه ، والانطلاق ايضا منه على الدرب لتجسيد قضايانا الاساسية الجماهيرية في هذا الفن الشعبي الجماهيري ، وبجدية ، والتركيز على الكيف اولا لكي لايكون الشكل قبل المضمون ، او ليسبق ذلك الكم ولاعتقد ان قضية الكم والكيف من الامور المنطقية ، ولكني لمعذور في التطرق الى ذلك واقعيا في طرحي ، ومن لم ير فليلتفت !!

والحقيقة فان مهرجان دمشق السينمائي الاول ، ويكفي ان نضع كلمة ((الاول)) بين قوسين – هو التجربة الاولى التي منها سنتعرف ، وها نحن نتحسس ، وهذا بشكل عام على مختلف الاصعدة منها ، حتى الترتيب في برمجة العروض بحيث لاتتعارض الاوقات ، والاضطر الى تغيير البرامج الخاصة ، او الترجمة .. الخ .

من هذه الامور .. المؤكد ان الجهود المبذولة قد انصبت بشكل لو لم تكن البداية لما فرضت على كل الاخوة العاملين . ومع ذلك فالتوقعات هي من خلال التجربة ، ولذلك فانني لا اري اي اقتراح .

واني لاعتقد ان تنظيم المسابقات بين الافلام بشكل نوعي في المستقبل ، بحيث تكون هناك مسابقات للافلام الوثائقية ، واخرى للروائية الطويلة منها ، فالقصيرة .. الخ . واري ضرورة ان تشكل لجنة منبثقة من هذا المهرجان ، للمتابعة والتنسيق للقاءات القادمة ، بشكل موحد .

● الاعرج جواسيني ، شاعر جزائري :

– يمكن لمهرجان دمشق السينمائي ان يحقق مطالبه الاساسية وبالتالي يضمن نجاحه ان هو راعى عدة معطيات تفرض نفسها فرضا ، وفي اي مهرجان سواء سينمائي او مسرحي او غير ذلك وهي بايجاز كالتالي :

● محاولة جلب الجمهور – اكبر عدد ممكن يعني الحد الاقصى – في محاولة جادة لتربية ذوق فني ورفيع لديه – والابتعاد عن الذوق الاستهلاكي ، اذ لايكفي التنظيم الجيد ، وبذل المجهودات ، اذا بقي الجمهور على الهامش . وهذا يقتضي اولا محاربة الفلم التجاري او على الاقل اشراف الدولة اشرافا محكما على كل مايستورد من الافلام .

● افضل ماحققه المهرجان في خطواته الاولى هو الالتقاء وتبادل الملاحظات بين مختلف الفنانين من مختلف الاقطار . ولكن هذا لايكفي من المفروض ان يكون احسن مما كان عليه . فالاكثار من الندوات مفيد ، ومحاولة جمع الفنانين العرب على مائدة واحدة ، بامكانه ان يعطي دفعا للمهرجان ، فالندوات اليتيمة التي تعقد لمناقشة الافلام لاتكفي ابدا .

● على المهرجان ان لايقتصر على الدول الاسيوية والعربية فالاستفادة من تجربة الفلم الافريقي (افريقيا السوداء) ظاهرة تستحق كل التشجيع ، رغم انها تعتبر سينما ناشئة ، لكنها اصيلة ، ويمكن الاستفادة من مضامينها التي تطرحها علاوة على زيادة على الفلم الاوروبي (فرنسا – ايطاليا) ماهدف مهرجان دمشق السينمائي انه لم يشارك في اعطاء نفس جديد للسينما العربية . وهذا النفس لايتاتى الا بالاستفادة من مختلف التجارب سواء من ناحية الطروحات الفكرية ، او التقنيات الحديثة .

● تحديد هويته الفكرية (المهرجان) ومراميه ، والا ماذا نريد ان نصل سواء على مستوى قريب او بعيد ، وهذا يفرض ان يكون شعار المهرجان اوضح ، فسينما متقدمة متحررة ، شعار واسع ، ويحمل بين طياته كل التاويلات ، وضرورة ايضاحه ليست مسالة اعتباطية ، لانه هو بالدرجة الاولى الذي يحدد اهداف المهرجان ، وهو من الامور التي تضمن بقاءه ، او تساهم في حرقه منذ اللحظة الاولى .

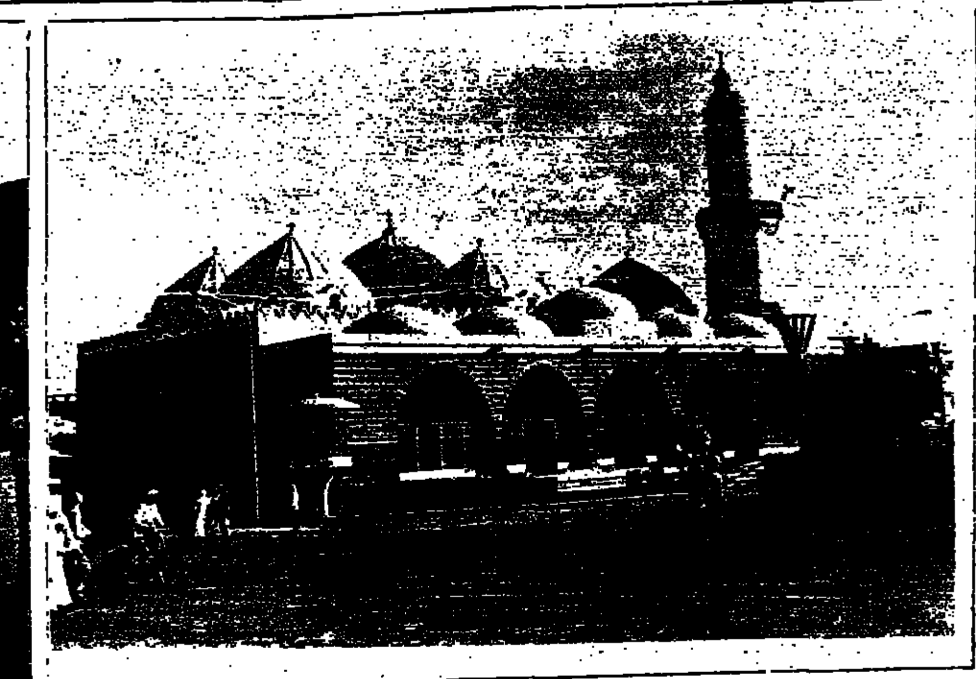
● نادر عجيلات – رئيس الوفد الاردني في المهرجان .

– ان اقامة مهرجان دمشق السينمائي الاول هذا العام بالذات يعتبر مؤشرا واضحا على اهتمام الاشقاء في القطر العربي السوري بالسينما السورية ، بوجه خاص ومن ثم بالسينما العربية ، وسينما دول العالم الثالث بوجه عام . ان تنظيم مهرجان من هذا النوع ليس بعملية سهلة ، كما يظن البعض ، فهي تحتاج اولا الى الكثير من الجهد ، والتعب الزائد التواصل لمواصلة استمرارية هذا المهرجان في ايامه العشرة ، وليكون كجرعة قوية من الخبرة والدراية في امور تنظيم المهرجان ، لانه ليس هذا العام فقط ، وانما بالتناوب كل عامين مع مهرجان قرطاج السينمائي ، وليصبح بالتالي عرفا وعادة متعارف عليها بين السينمائيين العرب ، للالتقاء ، والتشاور ، وتبادل اطراف الحديث عن الامور التي تدفع بسينماتهم العربية لعجلة التقدم والاستمرار ، وانتها قضايا وحقوق شعبنا العربي ، وملاحمها شعبنا المناضل المكافح ، لانه باعتقادي ان الوقت قد حان اكثر من اي وقت مضى لوصول الصوت العربي الى جميع انحاء العالم ، ولعل خير وسيلة لذلك هي السينما ان تنظيم المهرجان في هذه الايام بالذات ، هو بادرة تستحق الشكر ، والتقدير لان هناك اهتمامات كبيرة للسينما العربية من قبل دول العالم المتعددة ، فجاء هذا المهرجان ، كنقطة بداية لانتشار السينما العربية . كما وانه يتيح المجال للاخوة السينمائيين في سوريا فرصة لالتقاء الافلام التي ستدخل مهرجان عام ١٩٨١ ، ولاسيما وان سوريا البلد المضيف ، ومن ثم لاستزادة انتاج الافلام السينمائية التي تبرز الوجه الحقيقي للسينما السورية .

من جهة اخرى اقترح ان تكون عملية مناقشة الافلام التي تعرض في صالات العرض المتعددة ، ليست مقصورة على الصحفيين ، والوفود المشاركة في المهرجان فقط ، كما هو حاصل الان .. ولما تكون المناقشات علنية مابين اسرة الفلم وبين الجمهور الذي يحضر العروض السينمائية ، والمتواجد في الصالة ، كما يحدث في مهرجانات سينمائية عديدة ، الاكثر منها مهرجان لندن السينمائي .

كما واقترح ايضا التركيز بشكل اوسع على المخرجين الجدد الذين سيكون لهم دورهم الطليعي في السينما السورية القادمة .

● أعد الاستفتاء :
– عمار مصارع –





آفاق عربية: الحج مناسبة لقراءة تاريخ الحضارة الاسلامية

تتدفق هذه الايام جموع المسلمين من جميع ارجاء الارض من اسيا ومن افريقيا . من اوروبا ومن امريكا ، ويأتون من كل فج عميق متجهين الى البيت الحرام الى اول بيت وضع للناس .

تضم الاماكن المقدسة العديد من المساجد والاثار تعود الى عهد الاسلام الاول في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة فبالاضافة الى المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة هناك مسجد قباء ومسجد نمرة وبئر زمزم وغار حراء وغارثور وبئر بدر وجبل أحد وبيوت بعض الصحابة ، والعديد من الاماكن الدينية والاثرية المهمة في تاريخ الحضارة الاسلامية . الحج هو المناسبة التي يطلع من خلاله العالم على تاريخ هذه الحضارة ومهد انطلاقها الاول وعلى أوابدها التي لاتزال شامخة .

● أيوب سعديه

حول وسائل نشر الثقافة في السويداء

مما لا جدل فيه ان الانسان الفرد والمجتمع البشري ككل ، يعتمدان في وجودهما واستمرار حياتهما على عاملين هامين رئيسيين هما : العامل المادي والعامل الثقافي . ولايمكن تحقيق حياة بشرية سوية او وجود انساني حضاري الابتوفرهما معا .

فالثقافة ضرورة لهما كضرورة المادة سواء بسواء والحاجات الثقافية التي تتصل بالعقل والفكر والنفس لاتقل في اهميتها وطلبها عن الحاجات المادية التي تتصل بالاعضاء والجسم . فعن طريق الثقافة يعطي الانسان المعنى الحقيقي للوجود . وبواسطتها يصنع الانسان مدنيته ويتم اتصاله بعالم الاشياء في الطبيعة ويكتشف ملكاته ومايكمن وراء الخيال والعقل والفكر فيتمثل العلم بمعطياته الباهرة وبابداعات حضارته الشاملة وكأنه – اي الانسان – اصبح بالثقافة ارادة مستمرة للفهم وجهدا متصلا للمعرفة معرفة النفس والعالم الاشمل ليتدرج بها بعدئذ نحو حياة افضل واكمل . وهكذا يسمو الانسان بقيمه الانسانية ويفجرها في قرارات كيانه ويغدو شفافية وفهما خالصين لمعاني الحق والخير والجمال قال المفكر – الفريد نورث – المعروف الثقافة هي النشاط الفكري والاستعداد لتفهم الجمال ومختلف الاحاسيس الانسانية .

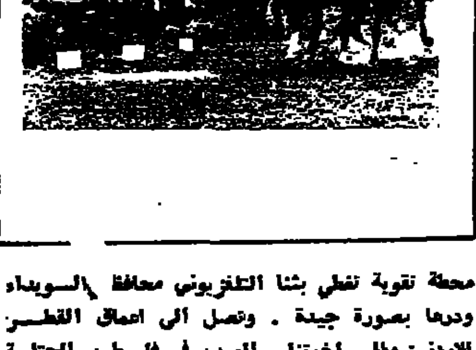
هذه مقدمة صغيرة عامة في الثقافة سقتها في بداية هذا المقال لادلل على اهمية الثقافة بالنسبة للانسان في مجتمعنا العربي ولرعاية وسائل نشرها واعطائها من العناية والاهتمام الشيء الكثير . وقد خصصت منطقة محدودة بالذات من مناطق قطرنا لمعالجة وسائل نشر الثقافة فيها . هي محافظة السويداء حيث أعيش فيها وافحص قضاياها الثقافية عن كثب . واني لاأعالج فيها كل وسائل نشر الثقافة المعروفة بل سأقتصر على ذكر الهام منها وهي :

اولا : المركز الثقافي :

يعتبر المركز الثقافي في السويداء من اهم وسائل نشر الثقافة فيها بل وسيلة رئيسية بهذا الخصوص . لما يقدمه للمواطنين من خدمات جليلة في المكتبة واقامة المحاضرات والندوات والمعارض الفنية الخ .. ولكن نرى من جهة ثانية ان بناء المركز الحالي يعوق كثيرا نشاطاته فهو ضيق وغير ملائم في موقعه وعدد غرفه . فالكتب قد فاضت عن الغرف المخصصة لها . كما ان القاعة وهي الصالة الوحيدة فيه صغيرة لاتستوعب المدعوين لحضور المحاضرات والندوات والافلام والمعارض – والاجتماعات . وهذا البناء يعود بملكيته لمؤجر من القطاع الخاص ونحن نعرف بان السويداء هي المحافظة الوحيدة في القطر التي بقيت بدون بناء مركز ثقافي حديث من قبل الدولة علما انه توجد قطعة ارض مستملكة لبناء مركز عليها . وان المخصصات المالية ترصد كل عام لهذه الغاية دون ان تصرف ولاندري لماذا تتوقف المباشرة ببناء هذا المركز الذي يعتبر ضرورة حيوية ثقافية في مدينة السويداء التي يزيد عدد سكانها حاليا عن سبعين الف نسمة . لذا نلفت نظر المسؤولين لاعارة هذا المشروع الاهتمام الكبير وانجازه في اقرب وقت حتى يفسح المجال امام هذه الوسيلة الثقافية الهامة لاداء خدماتها المفيدة والنافعة للمواطنين .

ثانيا التلفزيون :

لااود ان اتكلم عن التلفزيون كوسيلة ناجحة من وسائل نشر الثقافة فهذا الامر معروف سلفا لدى الجميع وخاصة لدى مواطني محافظة السويداء نظرا لتقاليدهم وضرورات حياتهم المعيشية والاجتماعية انما الذي اود ان اقوله في هذا الصدد هو ان البث التلفزيوني في محافظة السويداء ضعيف جدا لايصل اليها الامتقطعا تعتريه باستمرار تذبذبات وتموجات وتشويشات مزعجة تجعل مشاهدة التلفزيون صعبة ومملولة وتصبح المواد التي يقدمها غير واضحة ومفهومة وكل المواطنين في السويداء يذكرون عندما اضطرب البث خلال نقل برامج الدورة الدولية العسكرية لكرة القدم منذ عدة سنوات . ومازال على خلله حتى الان لم يصلح ويرجع كما كان سابقا . الامر الذي دفع بالمواطنين لان يقبلوا على مشاهدة التلفزيون الاردني الشقيق الذي يصل بثه الى المحافظة بصورة جيدة جدا . هذا ويعلم كل الخبراء السويداء منطقة التقاط جيدة بسبب ارتفاعها نسبيا . لذا نقترح ان تقام في المحافظة محطة تقوية تغطي بثنا التلفزيوني محافظ السويداء ودرعا بصورة جيدة . وتصل الى اعماق القطر الاردني والى اخوتنا العرب في فلسطين المحتلة وبذلك تكون قد تمكنت هذه الوسيلة الهامة من وسائل نشر الثقافة قد تمكنت من ايصال ونقل القضايا الثقافية التي نود طرحها بشكل مقبول وممتع .



ثالثا السينما :

تعتبر السينما من وسائل نشر الثقافة المرموقة في جميع البلدان الا انه في مدينة السويداء لانجدها بهذا المستوى حيث توجد فيها داران للسينما فقط تعودان بملكيتهما الى القطاع الخاص الذي يتحكم بدوره بالافلام التي يعرضها فيهما . وطبعا كلها من الافلام التجارية ذات الاغرابات الرخيصة هذا ولما كانت مدينة السويداء تحتوي على حوالي سبعين الف نسمة كما قلت ماعدا الموظفين والمقيمين من خارج المحافظة ورجال الجيش فهذا الوضع السكاني يحتاج الى اكثر من دارين للسينما لذا نقترح على المسؤولين لحل ازمة السينما في السويداء ان يبنوا فيها صالة كندي اسوة بكثير من مدن المحافظات التي اقيمت فيها مثل هذه الصالة وذلك طبعا من قبل المؤسسة العامة للسينما الجهة الرسمية المعنية بالامر مباشرة . وببناء هذه الصالة تاخذ السينما دورها كوسيلة لنشر الثقافة في السويداء لما تقدمه من الافلام الهادفة والملتزمة بقضايا الشعب والجماهير .

رابعا النوادي الفنية والادبية :

ان النوادي الفنية والادبية مثل كل المؤسسات الثقافية – المراكز الثقافية المكتبات العامةالمدارس الخ – لها دور كبير في نشر الثقافة وايصالها الى قطاع كبير من المواطنين .

الا ان مدينة السويداء محرومة من وجود اي ناد فيها من هذا النوع . لهذا نلفت نظر المسؤولين لتاسيس مثل هذه النوادي لاستقطاب ذوي المواهب التطلعات الفنية والادبية والفكرية ولاداء خدماتها الثقافية الفعالة في المحافظة .

خامسا الصحف والمجلات :

تعتبر الصحف والمجلات من وسائل نشر الثقافة الهامة ايضا واني لااعالج موضوع وجود الصحف والمجلات التي تصل الى المحافظة من دمشق بل اطرح فكرة تاسيس جريدة محلية يومية او اسبوعية او مجلة شهرية في المحافظة تستوعب نشاطها الرسمي والاجتماعي والفكري والادبي والفني .

علما انه يوجد من بين ابناء المحافظة اصحاب اقلام محترفة وواعدة في الكتابة يصل نشاطهم الى صحف ومجلات القطر والى مجلات الوطن العربي ومحافظة السويداء تعتبر المحافظة شبه الوحيدة من بين محافظات القطر المحرومة من صحيفة يومية او مجلة شهرية . اننا نضع هذا الاقتراح امام المسؤولين بالامر عله يلقى منهم القبول .

✱ وهيب سراي الدين





بين نقد النظرية ونقد السلاح

ثمة ظاهرة عامة .. عارمة .. خطيرة .. يسمونها التنظير . لهذه الظاهرة عمر مديد في ادبياتنا وحواراتنا اليومية . يقول لك احدهم الكثير فيما يتعلق بالسينما (البديلة) ويرفعك الخطاب تلو الخطاب .. يتكلم عن السينما النضالية . ويضع لك النموذج . ثم نقرا اسمه على لافتة مكتوب عليها اخراج . فيلم قيمة (كراكوز) او (هاوي مشاكل) يستسلم مايكرفون ندوة ليسدد اهمية سينما تحريضية . ثم يحاور الذين قدموا بصمت . ويقول لو توفرت لي امكانية اخراج هذا الفيلم . لصنعت منه كذا وكذا .. وبين اللحظة والاخرى يتثاءب ويصرخ ضاحكا على طريقة (البلطجية) ثم يهاجم النقاد ويطالب بالنقد الجاد الموضوعي المدروس . ولو سألته والنقد المدروس لقال لك : مايشيد لي هذا عن السينما وكذلك في المسرح وكذلك في الشعر وتبقى النظرية في واد والسلاح في واد .

والمفارقة تاخذ بعدها الحقيقي عندما توازن بين الذين يتقدمون بصمت والاخرين الذين يملاون الدنيا ضجيجا وفي المحصلة لايقدمون شيئا .. ومخرج فيلم . شمس الضباع . وفي حوارات مهرجان دمشق السينمائي الاول لم يتقدم باسمه الشخصي . تقدم بفيلم يطرح الفن الحقيقي ؛ ودون ضجيج ، قدم نفسه ببساطة وعفوية وطيبة الفنان .

مخرج اخر دافع عن فيلمه لا ليحمي نفسه من افلام النقد . بل ليساهم في بناء النقد ونفسه معا واخرون مثله ايضا ؛ ولكن .. فقط الذين لم يقدموا شيئا وتاريخهم الفني والشخصي مليء بالماخذ والثغرات هم وحدهم الذين يصرخون . وحدهم الذين يحاضرون ووحدهم الذين ينفخون بـ"نهاية" . وتبقى الكلمة الاخيرة لنقد السلاح .

● نبيل الملحم

الواقعية ووسائل التراث والمعاصرة في معرض النحت الروماني بدمشق

كان معرض النحت الروماني الذي اقيم مؤخرا في صالة المتحف الوطني بدمشق متميزا بواقعيته الواقعية التي تحققت كانجاز فني نحتي عبر مختلف الاتجاهات واساليب التعبير فهناك بعض التجارب التي تناولت التراث كتاريخ والتراث كجمالية شعبية والى جانب هذه التجارب نرى اتجاهات نحتية اخرى عكست لنا وبصيغ تجريدية مفاهيم النحت الحديث في العالم .. ولعل الاعمال الاكثر اثارة وفاعلية في الملتقى هي الاعمال التي تناولت المأساة الانسانية وبرؤية شمولية كما في سلسلة منحوتات الفنان نوركو جورج الذي قدم لنا الانسان المعاصر عبر حالة ماساوية تصل حدود الفاجع والتمزق .. وقد ربسط هذه الحالة باشارات هندسية ترمز الى هذا العصر بكل مايحمله من تناقضات ومشكلات تستهلك الانسان وتسحقه ولعل الشيء الملفت للنظر في منحوتاته هو هذه الوحدة العضوية التي نراها في مختلف الاصعدة التشكيلية والتعبيرية والتقنية والتي حققت له شخصية متميزة .

ونجد الحركة التعبيرية التي تنم عن ماساة ما في منحوته للفنان كاراجيا بوريس بعنوان راقصة انها الرقصة التعبيرية التي تعتمد الحركة النحتية الداخلية كوسيلة لابراز المضمون الى جانب مسائل تقنية اخرى ، فالفنان كاراجيا بوريس لم يعتمد الملمس النحتي الناعم الذي نعرفه في كتل الراقصة بل اعتمد الملمس النحتي الخشن لانه اراد ان يربط الحركة الخارجية بالحركة الداخلية للعنصر الانساني ، حيث وضعنا امام جملة من الانفعالات والعواطف المتوقدة لقد اتسمت منحوتته بقوة الحركة وامتشاقة الكتلة ، ووحدة التعبير .. ومن الحركة الماساوية الى الحركة الشاعرية ينقلنا الفنان دوموكوس ليغيل في منحوتته الطالبة التي تمايزت بنكهة محلية خاصة نجدها في الزي الشعبي وفي الملامح الانسانية وهذا مانراه في منحوتة اخرى له بعنوان الخصوبة حيث عملية الدمج بين زخارف واشكال شعبية وبين عنصر المراة المحقق بحركة شاعرية لاتخلو من قيم تعبيرية انسانية وعند الفنان بادورارو نيكولاي نحس بصلابة الكتلة وعمق التعبير في منحوتته البطلة حيث امتشاقة العنصر الانساني وصلابة القاعدة بسوخها هذه الصلابة نجدها – ايضا – في منحوتتين [illegible]



– نوركو جورج والانسان المعاصر .

– النسيم للنحات نيكا بنيتري .

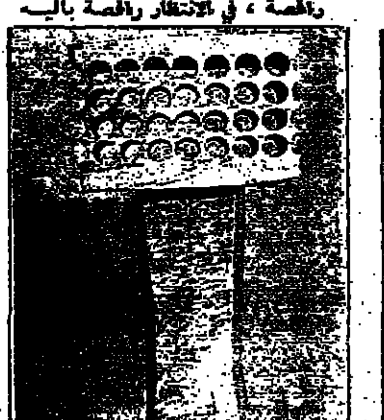
فما هي المسائل المشتركة بين الفن السوري والفن الروماني

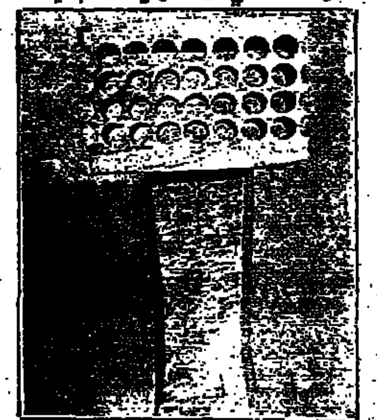
التعبيري المتمثل في طريقه التحوير للعنصر الانساني – وجه ارانداب ويقدم فاركاش فيورل ملحمة انسانية في عمل نحتي تميز بحداثته وطابعه النصبي وينقلنا الفنان رادو سيلفيا الى التراث الروماني في قطعة من النحت البارز بعنوان تاسيس الدولة الرومانية . ان هذه الجدارية قد جمعت بين عدة عناصر انسانية وحيوانية ورموز تسيطر بمجملها تراث الفنان .. واذا كان رادو سيلفيا – يعتمد التراث كتاريخ فان – ستيفان كيركيلي – يتجه الى التراث الشعبي وبالتحديد الجماليات الشعبية المتمثلة في الرموز والزخارف والادوات ، ويقدم لنا من خلال هذهالجماليات عملا نحتيا تجريديا كما فيجداريته – لوحة فولوكلورية – والتي تزدحم بمختلف الجماليات الشعبية وفي جدارية اخرى له يحاور بين هذه الجماليات وبين العناصر الانسانية ليتجاوز القيم الجمالية ويقدم مضمونا انسانيا معاصرا . ويتجه – تيكابيتري – الى جماليات التراث النحتي الروماني ليفيد منه في موضوعات معاصرة كما في منحوتته النسيم التي تتكون في عنصر ، ي – المراة – فياحدى التيجان الرومانية امام فوكسان ايوجين – فيؤكد على القيم الذهنية الكلاسيكية في منحوتته وجه طفل كما في منحوتته خوريا التي اتسمت بالتعبير الهادىء حيث تشذيب الانفعالات والعواطف والرقة في تناولها . ونجد القيم الكلاسيكية في تجربة اخرى للنحات ايمليان شيلينه الذي يعتبر من رواد النحت الروماني المعاصر ففي منحوتته راقصة بالية نجد امتشاقة الحركة وليونة الكتلة وشاعريةالخطوطونعومة الملمس النحتي بتحقيق جمال كلاسيكي ويتناول – قسطنطين جوزيف – القصص التاريخي بشيء من التسجيلية في قطعة من النحت البارز بعنوان – نوفاك سوغرويا – وفي منحوتات اونيسا ليوليا نحس بمحاولة شاقة للسيطرة على مجموعة كبيرة من الكتل عبر شكل يتسم بثبات النحت ورسوخه وبالتحديد في منحوته – امومة – ويذكرنا – فاسيلينسكو باول – بتجارب هنري مور النحتية في منحوتة اخرى له بعنوان – امومة – والتلخيص العضوي للعاري ... الذي يصل في النتيجة الى كتل كروية وبيضوية وهذا مانجده في منحوتة اخرىله بعنوان – امومة –

– ٢ –

ان الاعمال النحتية الانفةالذكر قد تمحورت بشكل اساسي حول عنصر الانسان وقدمت موضوعات انسانية محددة – امومة ، خصوبة راقصة ، في الانتظار راقصة باليه الطالبة البطلة نوفاك وغرويا اراندا وغيرها – وعكست لنا جملة من الاساليب والاتجاهات الواقعية كما حملت في جوانبها ملامح التراث الروماني من تاريخ وجماليات شعبية واذا كانت هذه الاعمال تتفق في النتيجة مع بعضها البعض من حيث واقعيتها وموضوعاتها الانسانية ورؤيتها فهناك ثمة اعمال تقدم لنا اتجاها اخر مغايرا في النحت الروماني هذا الاتجاه يتمثل في التجريدية الهندسية والعضوية مع محاولة الافادة من الرمز – تارة – الى ، جانب محاولة تمثل معطيات النحت العالمي الحديث ومن جانب اخر نرى في هذا الاتجاه شمولية الطابع النحتي النصبي الحديث الذي يؤكد على العمارة كما في اعمال – الفنان – راكيتا ليونارد – الفنان تيرون نابليون مايتيك اوفيديو – فلامند وخوريا بيتر بالوك – وبعض هذه التجارب قد انطلقت من الواقع لتصل الى التجريد الخالص في المعالجة . في الشكل والعناصر كما في تجربة الفنان مايتيك اوفيديو . ففي منحوتته البوابة يعتمد التجريد لكن يشير الى الواقع من خلال الرمز وفي منحوتته المنارة يعتمد الهندسة لبناء شكل نحتي نصبي معماري ويحاول الفنان بالوكبيتر ان يعبر من خلال التجريد عن حالات انسانية متنوعة وهذا مانجسده في منحوته الانتصار التي تضم عناصر رمزية تجريدية وفي منحوتة ولادة رقم – ١ – يعبر من خلال الحركة وامتشاقة الكتلة التي تتسم بطابعها النصبي الحديث ويجمع النحات – تيرون نابليون – بين العناصر العضوية والهندسية في اعمال متميزة تسعى جاهدة لتقديم محتواها الذي يغيب عن عين المتلقي العادي . ذلك انه يستغرق في الرمز لدرجة الغموض في موضوعات انسانية – رمز الامومة – التفكير – يقدمها من خلال التجريد الخالص ويتمحور – فلامندو خوريا – حول مسائل جماليةبحتة في منحوتاته التجريدية – جذع رقم ١ جذع رقم ٢ جذع رقم ٣ – ويقف على معطيات معمارية وعناصر هندسية محققة بقيم جمالية تجريدية في اعمال الفنان راكيتا ليونارد الذي يفيد كثيرا من العمارة الحديثة وكما كان للواقعية في هذا المعرض عدة اتجاهات فكذلك الامر بالنسبة للتجريد الذي عكس لنا – ايضا – عدة اتجاهات فنية . و[illegible] بمجمله يعطي صورة ما [illegible] وقضايا والاتجاهات النحت الروماني ولعلنا نجد نفس هذه المسائل في الفن التشكيليالسوري المعاصر ومن هنا ياخذ المعرض اهميته ويدفع الى امكانية الحوار والمقارنة ..

خليل صفية

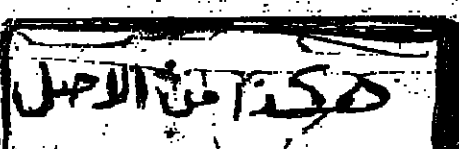


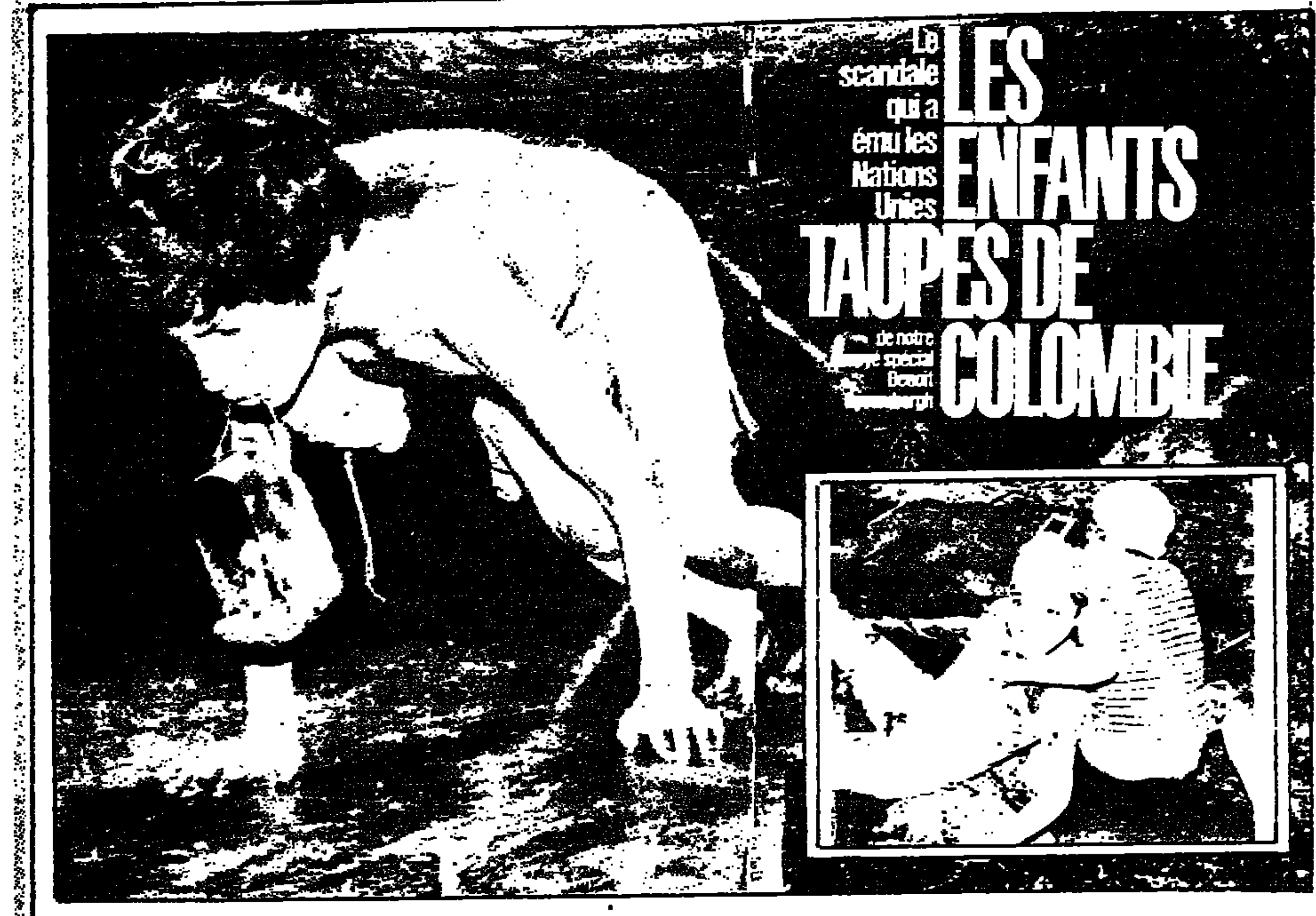


– المنارة للنحات مايتيك اوفيديو



– التعبير بالحركة كاراجيا بوريس





بمناسبة العام الدولي للطفل
فضيحة جديدة تهز أروقة الأمم المتحدة

بمناسبة الاحتفال بالعام الدولي للطفل يواصل الصحفيون نشر التحقيقات عن وضع الاطفال في غالبية بلدان العالم . وقد أثار التحقيق الذي اجراه مبعوث مجلة باري ماتش في كولومبيا ضجة عالية وخاصة في اروقة الامم المتحدة عندما وجد ان عددا من الاطفال يعيشون تحت سطح الارض كالخلد يحفرون السراديب ويجمعون الفحم الحجري في اكياس تزن ٥٠ كيلو غراما ويحملونها الى خارج المنجم وقال المبعوث الخاص :

شاهدت طفلا يسحب كيسا يحتوي على الفحم الحجري بواسطة حبل داخل نفق ارتفاعه ٧٠ سنتيمترا وعندما سألت الطفل عن عمره اجاب ١٢ سنة . واكد هذا الطفل على صحة النداء العالمي الذي وجهته منظمة الامم المتحدة لانقاذ ثلاثة ملايين طفل يرغمون على العمل قبل السن القانونية اي بلوغهم ١٥ سنة وخاصة مزاولتهم الحرف الصعبة التي تعتبر بمثابة الاشغال الشاقة في بلدان امريكا اللاتينية .

وجاء في التحقيق : شاهدت في مقاطعة انتيوكيا التي تبعد ٣٠٠ كيلو متر عن بوغوتا عاصمة كولومبيا مئات الاطفال الكولومبيين الذين لايعرفون في حياتهم الا مدرسة واحدة هي مدرسة المنجم .

وبينما كنت اشاهد طفلا يعمل في احد المناجم كانت تعقد في باريس ندوة خاصة بالاطفال ويتحدث فيها الاطباء والاساتذة وعلماء النفس ويعرض كل اختصاصي اراءه حول تطبيق قانون حماية اطفال العالم وتحديد السن القانونية للعمل اي بعد بلوغ الطفل ١٥ سنة في تلك الاثناء شاهدت احد الاطفال في المنجم يشبه الخلد وعلى مقربة منه اطفال يعملون كالمناجذ في حفر وجمع ونقل الفحم الحجري فوق سطح الارض .

رفيق الاطفال عبر بلاد العالم

واكدت تقارير الامم المتحدة كذلك على وجود ٤٢ مليون طفل في دول العالم يعملون تحت شعار — الفم الذي يأكل يجب ان يقدم انتاجا — .

وجاء التحقيق في مناجم الفحم الكولومبية ليؤكد ذلك وقد شاهدت قال الصحفي واضاف طفلا جاثيا يعمل داخل نفق على الرغم من ان مثل ذلك العمل يحرم على الشباب وكان ذلك الطفل يحفر داخل النفق دون الاكتراث بمشكلة هبوط حجارة من سقف المنجم على رأسه تقتله المشكلة التي تجري بصورة كلاسيكية في المناجم بين فترة وفترة بينما كان طفل اخر يصعد باتجاه فوهة المنجم حاملا معه كيسا مليئا بالفحم الحجري .

وقد اختار اصحاب المناجم الاطفال الصغار لانهم يتمكنون من الانزلاق داخل الانفاق الضيقة بسهولة وقد شاهدت على بعد عدة كيلو مترات من مدينة ميديلين ثاني مدن كولومبيا بعد بوغوتا اطفالا يعملون في مناجم ليببين وكانت الانفاق في تلك المنطقة ضيقة ولايتجاوز قطرها ٧٠ سنتيمترا ولذلك يحفر الطفل بواسطة المعول الصغير داخل النفق ولاسباب اقتصادية يتجه الاطفال الى تلك المناطق للعمل الشاق ويسلمون اجورهم الى اهلهم الفقراء .

عاملون لايتجاوز اعمارهم العشر سنوات

وشاهدت من خلال جولة صحفية في منطقة ميديلين اطفالا يعملون منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الثانية بعد الظهر لايتجاوز عمرهم ١٠ سنوات وهم جاثمون ورأسهم على مقربة من ركبتهم اثناء العمل ويحق لهم الاستراحة خلال فترة الدوام نصف ساعة فقط لتناول الغذاء . وبينما كان هؤلاء الاطفال يقضون وقتهم في النفق وسط وضح النهار كالخلد كان اطفال اخرون يمرحون في باحات المدارس .

ماهو موقف اقرباء الاطفال ؟

طرح الصحفي هذا السؤال على عدد من اهالي الاطفال العاملين في المناجم وغيرها في كولومبيا وكانت الاجابات كما يلي :

— تعلم الاوساط الرسمية بان عددا من الاطفال يعملون في مجالات عديدة وقال احدهم : في الريف يعمل عدد من الاطفال الصغار في حقول القهوة ونرى رب العائلة والزوجة واطفالا لايتجاوزون ٥ — ٦ سنوات يساعدون اهلهم في جمع المحصول اما بالنسبة الى اطفال يعملون في المناجم فهذا امر غريب!

والغريب في الجواب الانف الذكر اني اتجهت قال الصحفي واضاف الى منجم — ايلاساديو — غرب مدينة ميديلين وقبل ان اصل شاهدت شاحنات نقل الفحم الحجري وبعد ان توقفت قرب عدد من المنازل تبدو وضيعة ويقطنها قرويون فقراء شاهدت اكواما من الفحم الى جانب كل منزل كما شاهدت قطيعا من البغال تنقل اكياس الفحم وحاولت ان اتتبع اثار حركة الذهاب والاياب واكتشفت على جانب الطريق نفقا محفورا داخل صخرة قطره ١,٧٠ مترا وسمعت داخل النفق ضجيجا وشاهدت اطفالا يلهثون ورجلا كهلا يضع كيسا من الفحم قرب فوهة النفق .

ودخلت فورا الى داخل النفق استضيء بواسطة شمعة وشاهدت اطفالا يعملون داخل النفق لاتتجاوز اعمارهم ١٠ سنوات وعلمت من احد الاطفال العاملين ان حوادث كثيرة نجمت داخل المنجم بينها الحرائق وانزلاق التربة والاختناق والغرق بسبب المياه التي تتدفق احيانا وتغمر كل شيء وخاصة عدم وجود تجهيزات لوقاية العاملين من الكوارث .

وقال احد العاملين : حدثت كارثة منذ ثلاث سنوات وتحدثت عنها الصحف المحلية ذهب ضحيتها ٨٠ عاملا في مناجم هذه المنطقة ويحضر مسؤولون لاجراء تحقيق في المنطقة غير ان الاطفال حسب التوصيات هم اول من يكذب على المسؤولين لدى التحقيق :

كم هو عمرك ؟

— خمسة عشر عاما

منذ متى تعمل في هذا المنجم .

— منذ ان بلغت الخامسة عشرة

وقالت معلمة في قرية مجاورة الى المنجم :

يصل الاطفال بصورة نظامية الى المدرسة وفجأة يتغيب احد الاطفال عندما يحتاج صاحب المنجم الى عامل يجر اكياس الفحم وعندما تسأل اهل الطفل عن سبب غيابه تكون الاجابة انه مريض ثم يغيب ذلك الطفل عن المدرسة بصورة متقطعة ثم يغادر المدرسة نهائيا .

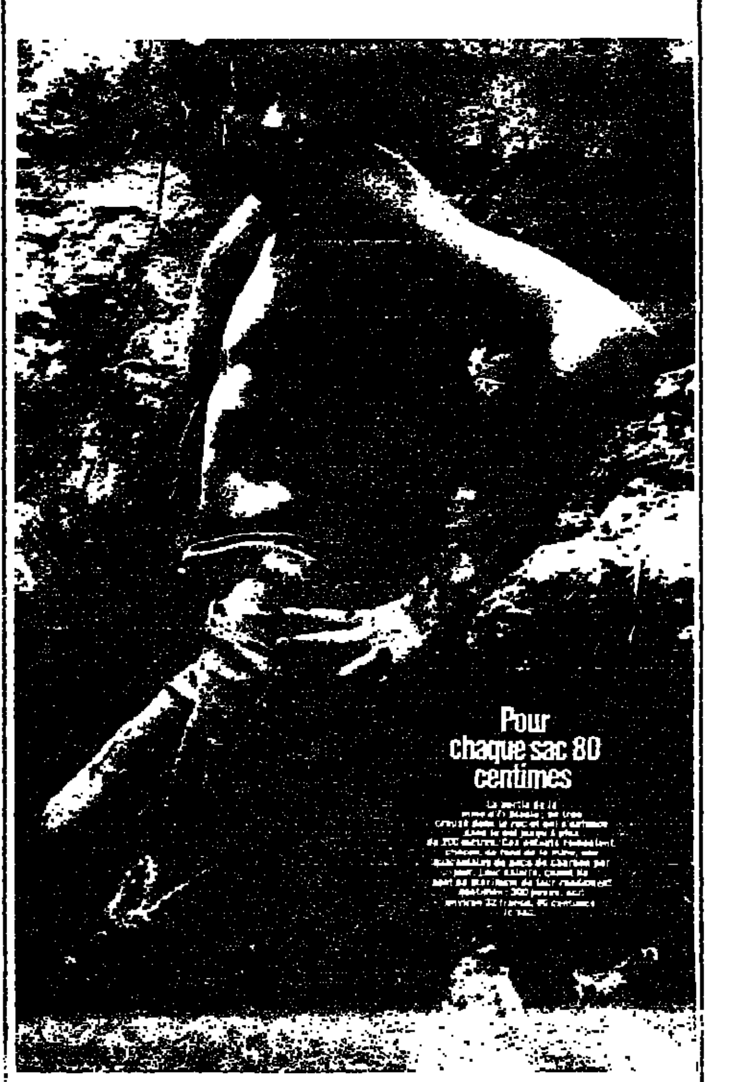
ويلعب الاهل دورا كبيرا في عمليات ارسال اطفالهم الى المناجم بسبب الحاجة وقد قال احدهم :

انا بدوري ذهبت لاعمل في المنجم وعمري ٨ سنوات لماذا لايذهب ابني للعمل على غراري ؟

واخيرا يعتبر المثل الشعبي في مناجم كولومبيا التالي : ليست المدرسة هي التي تعلم الطفل وانما المنجم . ويحصل الطفل بين حصة واخرى على فترة للمرح في الباحة بينما يحصل طفل المنجم على نصف ساعة استراحة فقط في المناجم ليحصل على اجر اسبوعي قدره ٩٠ فرنكا يقدمه بدوره الى اهله كما يجهل ذلك الطفل ان بامكانه ممارسة حرفة عادية فوق سطح الارض .

ترجمة — واعداد
وليم مسوح

انقاذ ٤٢ مليون طفل بينهم ٣ ملايين في امريكا اللاتينية من الفقر والبؤس والاشغال الشاقة



أطراف الاخطبوط الامريكي

[redacted]

[redacted]

منذ خمسة وثلاثين عاما سأل رئيس الوزراء البريطاني تشرشل الرئيس الامريكي روزفلت : كم ستبقى قواتكم في اوروبا ؟

فكان جواب روزفلت : عامين على الاكثر .

ولكن الامريكيين لم يغادروا القارة الاوروبية لابل انهم بدأوا في الاونة الاخيرة في توسيع نطاق وجودهم سواء في القارة الاوروبية او غيرها وخلال الاعوام الاخيرة تغلغلت البنتاغون الى القارات الاخرى . مما ادى الى خلق عدد جديد من المشاكل والمعوقات في طريق مسيرة الانفراج الدولي .

ففي عام ١٩٣٣ لم تكن القوات الامريكية توجد الا في ثلاث دول اجنبية وفي عام ١٩٤٩ حينما تأسس حلف شمال الاطلسي كانت القوات الامريكية توجد في اراضي ٣٩ دولة اجنبية اما في الوقت الحاضر فان نطاق الوجود العسكري الامريكي يشمل اكثر من ١١٠ بلدا اجنبيا حتى ان ربع القوات المسلحة الامريكية يعمل في البلدان الاجنبية فلا غرابة اذن ان يقال ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل المرتبة الاولى بين دول العالم من حيث عدد مرافقها الحربية في الخارج .

عودة الى الماضي

تعود بداية اقامة — امبراطورية القواعد — الامريكية الى سنوات الحرب العالمية الثانية وفي تلك الاونة كانت هذه السياسة تبرر بالضرورة الحربية . وغالبا ماكانت واشنطن ترسخ اقدامها في هذه المنطقة الاستراتيجية او تلك من مناطق العالم تحت ستار حماية هذه الدولة او تلك من خطر القوات الهتلرية او اليابانية .

— ظهور القوات الامريكية في ايسلندا في عام ١٩٤١ — وفي بعض الاحيان كانت الولايات المتحدة الامريكية تحصل على حق اقامة القواعد العسكرية لقاء المساعدات العسكرية او الاقتصادية ولم تتورع واشنطن عن استغلال المصاعب التي تعاني منها حلفاؤها وذلك من اجل خدمة مصالحها .

ففي خريف ١٩٤٠ طلبت بريطانيا مساعدة عسكرية من واشنطن وقد سارعت واشنطن الى تقديم ٥٠ زورق طوربيد للقوات البحرية البريطانية لمجابهة الغواصات الهتلرية . ولكن واشنطن حصلت من بريطانيا — بالمقابل — على حق اقامة القواعد العسكرية واستخدام القواعد البريطانية في المحيط الاطلسي — في القارات والجزر — لمدة ٩٩ عاما .

حتى ان الولايات المتحدة الامريكية حاولت اقامة قواعد لها في الاتحاد السوفياتي . ففي اثناء مؤتمر طهران طرح الجانب الامريكي مسألة اقامة قاعدة امريكية في — بريموريه — وفي شباط ١٩٤٥ حاولت واشنطن الحصول على قاعدة لرسو القوات البحرية الامريكية في منطقة كمسومولسك — نيكولايفسك او في اي منطقة اخرى واخيرا في اب ١٩٤٥ وجه الرئيس الامريكي ترومان رسالة الى موسكو جاء فيها : ان حكومة الولايات المتحدة تأمل في الحصول على حق اقامة قواعد عسكرية جوية لطائراتها — التابعة للاسطولين الجوي والبحري — في احدى جزر كوريل . —

وكان جواب الرئيس السوفياتي ستالين على ذلك : ان مثل هذا الطلب يطلب — عادة — اما من دولة مهزومة او من دولة حليفة غير قادرة على الدفاع عن هذا الجزء او ذاك من اراضيها فتطلب من الدولة الحليفة القيام بذلك وتقدم لها القاعدة اللازمة لذلك ولست اعتقد ان بالامكان القول ان الاتحاد السوفياتي ينتمي لاي من النوعين السابقين .

للوهلة الاولى قد يبدو ان اندحار المانيا الهتلرية واليابان العسكرية قضى على — الضرورة العسكرية — للاحتفاظ بتلك الشبكة الواسعة من القواعد العسكرية في الخارج ولكن واشنطن لم تكتف في انها لم تتراجع عن سياسة القواعد بل انها صعدت من هذه السياسة وزادت من مخصصاتها .

ففي صيف ١٩٤٥ اي قبل نهاية الحرب العالمية الثانية كتب قائد القوات البحرية الامريكية الجنرال ارنولد يقول : — ان عدونا القادم هو روسيا ومن اجل الاستخدام الناجح للطيران الاستراتيجي لابد لنا من اقامة القواعد في مختلف انحاء العالم بحيث تكون موزعة بشكل يسمح لنا بقصف اي مرفق يطلب منا قصفه — ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى بدأت واشنطن تحيط الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي بحلقة من قواعدها الحربية .

ثم ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تتطلع الى تحقيق اهداف اخرى من خلال اقامة هذه القواعد في البلدان الاجنبية حيث تحولت هذه القواعد الى نقاط ارتكاز للوقوف في وجه حركة التحرر الوطني كما استخدمت للضغط على الدول المحايدة والحفاظ على الوضع الاجتماعي والسياسي ذي الطابع الرأسمالي .

وفي نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات تمكنت البنتاغون من توسيع امبراطورية قواعدها عن طريق :

— الحملة الدعائية حول مايسمى : — الخطر الزاحف من الشرق — .

— مشروع مارشال الذي وضع اوروبا الغربية تحت رحمة واشنطن الاقتصادية .

— تأسيس حلف الاطلسي .

ففي نيسان ٩٤٦ اعلن الرئيس الامريكي ترومان ان الشرق الاوسط يشكل منطقة ذات اهمية اقتصادية واستراتيجية هائلة وبلدان هذه المنطقة لاتزال غير قادرة لصد عدوان قوي ضدها — ولم يكد يجف حبر هذا البيان حتى دخلت قطع الاسطول السادس الامريكي البحر الابيض المتوسط وبدأت الولايات المتحدة عملية استقطاب دول البحر المتوسط .

ولم يلبث ان حل دور اسيا ففي تشرين اول ١٩٤٩ اعرب دالاس في كلمته في مجلس النواب عن — قلقه — ازاء كون المجال الامريكي في المحيط الهادي مفتوح ويسهل حصاره من الشرق — وبغية سد هذه الثغرة — سارعت واشنطن الى شن عدوانها على كوريا في عام ١٩٥٠ وبعد عام عقدت واشنطن سلسلة من الاتفاقيات — الامنية — مع الفلبين واستراليا وزيلندا الجديدة واليابان وحصلت على حق اقامة مرافقها الحربية في اراضي هذه الدول .

وفي اواسط الخمسينات كانت البنتاغون قد تمكنت من وضع الاسس اللازمة لاقامة شبكة قواعدها الحربية حيث حصلت على اكثر من ١٥٠٠ مرفقا عسكريا — يصل عددها الان الى ٢٥٠٠ — موزعة في مختلف المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية في العالم .

وغالبا مايبرر الوجود العسكري الامريكي في الخارج بما يسمى : — مصالح الامن القومي — حيث جاء في احدى وثائق وزارة الخارجية الامريكية والتي يعود تاريخها الى الخمسينات ان — امن الولايات المتحدة الامريكية يبدأ من شمال الدائرة القطبية في القواعد القائمة في الاسكا في غرينلاند وايسلندا وغيرها من القواعد التي تقيمها من جارتنا الطيبة — كندا اما في الجانب الاخر من الاطلسي فيبدأ في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليونان وتركيا ويبدأ في شمال افريقيا وفي الغرب البعيد في كوريا واليابان وفي الفلبين — وزيلندا الجديدة وتايلاند ويبدأ في امريكا اللاتينية ايضا .

وهكذا فان الامن الامريكي — يبدأ في كل مكان ولكنه لاينتهي في اي مكان اذ انه لايحسب اي حساب للمصالح الوطنية للبلدان الاخرى

٢٥٠٠ قاعدة

منذ عهد غير بعيد اعلن قائد القوات الجوية الامريكية في اوروبا الغربية الجنرال جون بولي ان عدد القواعد الامريكية في بلدان اوروبا الغربية وكندا يصل الى ٤٧ قاعدة وكان يمكن لهذا العدد ان يكون اقل من ذلك لو لم توافق البرتغال في حزيران الماضي على تمديد فترة استخدام واشنطن للقواعد الامريكية في جزيرة تيرسيرا حيث موقع قواعد — لاجيش — يثير شهية الناتو سيما وان — لاجيش — ليست فقط قاعدة للطائرات الاستطلاع الامريكية . بل هي بالاضافة الى ذلك قاعدة لصيانة الطائرات المتجهة من الولايات المتحدة الامريكية الى اوروبا والتي تتوقف في هذه القاعدة بشكل مستمر .

والاتفاقية الامريكية — الاسبانية السابقة التي وقعت في ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٦ — اي بعد موت فرانكو — نصت على السماح للولايات المتحدة استخدام القواعد الاربع الاساسية الواقعة في الاراضي الاسبانية في توريخون ساراغوسا مارون وروت — الاخيرة بشكل جزئي — مقابل ان تقوم واشنطن بتقديم العون الاقتصادي والدعم العسكري لمدريد . ويصل حجم هذه المساعدات الى ١,٢٢٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس الجارية .

ويرى الخبراء الامريكيون ان هذه الاتفاقية قد جاءت من اجل تأمين دخول اسبانيا عضوية حلف الناتو .

وفي الاونة الاخيرة بدأت البنتاغون تتسلم التركة البريطانية — قواعدها العسكرية في جزيرة قبرص ومن هذه القواعد تنطلق طائرات التجسس الامريكية فتمسح منطقة الشرقين الاوسط والادنى . اما طائرة التجسس الاستراتيجية فتصل حتى اليابان اما اهدافها فهي الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي الاخرى .

وبالاضافة الى القواعد الثابتة فان ثمة قواعد متحركة فالاسطول السادس الامريكي الذي — زار — البحر المتوسط للمرة الاولى في سنوات الحرب العالمية الثانية لم يعد وحيدا فقد ظهر الى الوجود الاسطول الخامس وعلى عاتق هذا الاسطول الجديد تقع مهمة حماية المصالح الامريكية في الخليج العربي والمحيط الهندي وفي الطرف الاخر من السويس وفي العام الجاري تم تشكيل مايسمى — فيلق الاستجابة السريعة — ويصل عدد افراده الى ١١٠ الفا اما الهدف منه فهو — حماية المصالح الامريكية وضمان استمرار تدفق النفط العربي ومن اجل هذا الغرض حصلت البنتاغون على حق استخدام القاعدة البريطانية في البحرين كما حصلت على جزيرة مصيرة التي تسمح بمراقبة شرايين النفط .

وتعلق اوساط البنتاغون اهمية استراتيجية كبيرة على قاعدة ديغو غارسيا في منتصف المحيط الهندي ففي هذه القاعدة يمكن ان يرسو عدد كبير من الغواصات النووية ذات الصواريخ البعيدة المدى — ٢٥٠٠ — ٤٥٠٠ كم — . وهذه الصواريخ موجهة ضد الشرق الاوسط والقسم الشرقي من قارة افريقيا وجنوب قارة اسيا .

هذا عدا عن القواعد الامريكية في اليابان — اكثر من ١٤٠ قاعدة واكثر من ٥٠ الفا من الجنود الامريكيين — وكوريا الجنوبية — والفلبين .

وفي امريكا اللاتينية يزداد عدد القواعد العسكرية الامريكية — في بورتوريكو ومنطقة قناة بنما — ١٤ قاعدة — .

وهكذا فان اخطبوط البنتاغون يمتد من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب ليشمل كل المناطق الهامة في العالم لا لخدمة الحلفاء كما تدعي واشنطن بل لخدمة المصالح الامريكية بالدرجة الاولى .

عن الازمنة الحديثة

ترجمة هاشم حمادي

سان فانسان : جزيرة مستقلة عدد سكانها مائة ألف نسمة

BARBUDA
ST KITTS
ANTIGUA
NEVIS
MONTSERRAT
GUADELOUPE
MARIE-GALANTE
DOMINIQUE
MARTINIQUE
STE LUCIE
ST VINCENT
BARBADE
GRENADE
TOBAGO
TRINITE

حصلت جزيرة سان فانسان والجزر التابعة لها في ارخبيل غرينادين الواقع في البحر الكاريبي على استقلالها يوم ٢٧ تشرين الاول الماضي واصبحت الدولة الـ — ٤٢ — في منظمة الكومنولث .

وخضعت جزيرة فانسان للاحتلال الاستعماري تحت شعار اتحاد جاك الذي يشمل الجزر المجاورة لها وكان علم الاتحاد يسيطر على تلك المناطق منذ ٣٥٠ عاما .

وجاء استقلال جزيرة سان فانسان في وقت تهب فيه رياح الثورة في بلدان البحر الكاريبي التي تشكل ارخبيلا من الجزر على شكل قوس دائرة يمتد من التكساس الى غويانا .

وتجدر الاشارة الى ان جزيرة سان فانسان عاشت الصراع بين الاحتلال البريطاني والاحتلال الفرنسي وذلك خلال القرن السابع عشر ثم القرن الثامن عشر .

وكان كريستو كولومبوس قد دنا من تلك الجزيرة يوم ٢٢ كانون الثاني عام ١٤٩٨ الذي يصادف عيد سان فانسان ودعيت منذ ذلك التاريخ جزيرة سان فانسان .

وتوجد قرب الجزيرة الانفة الذكر مجموعة جزر تابعة لها وتدعى جزر الرياح ويبلغ مساحتها ٣٨٩ كيلو مترا مربعا بينما يبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة .

ويبلغ عدد سكان العاصمة كينستاون ٢٥ الف نسمة وغالبية سكان الجزيرة ينحدرون من اصل زنجي وصلوا اثناء حملة الرقيق الواسعة باتجاه الامريكيتين ويوجد الى جانب ذلك عدد من المهاجرين الاسيويين والاوروبيين وعدد قليل من قبيلة امريدان التي عاشت في الجزيرة قبل الاحتلال الاجنبي .

أخبار من العالم

● لوس انجلوس — ذكر مصدر عسكري امريكي امس ان ٧٥ الف من قوات الاحتياط الامريكية البرية والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية وخفر السواحل يقومون منذ اول امس بمناورة على شكل حرب عالمية بين ثلاث دول خيالية وذلك امام ساحل سان فرانسيسكو .

ونقلت — افب — عن المسؤولين عن العملية ان رواية هذه المناورات لاتخلو من الفكاهة اذ ان هدفها هو الحصول على — سلاح سري — عبارة عن صندوق يحوي زجاجة تسع غالون ويسكي من اجود الاصناف .

كما ان الدول الثلاث المتورطة في هذا النزاع هي — جمهورية مونتري المتحدة ومملكة سان فرانسيسكو الديمقراطية و — دولة — اخرى محايدة هي دولة سان ساران .

وتجدر الاشارة بان هذه المناورات تعتبر من اهم المناورات التي قامت بها القوات الامريكية .

● سانت لويس الامريكية — ذكرت وكالة الفضاء الامريكية ان التجربة التي تجري على المحركات الثلاثة التي سيزود بها — مكوك الفضاء — الامريكي ، قد توقفت يوم الاحد اثر حدوث عطل فني .

واوضح مالا هيربتيج المتحدث باسم معامل وكالة ابحاث الفضاء الامريكية في سانت لويس — ولاية مسيسيبي — ان عملية تشغيل خاطئة لاحدى مضخات الاوكسجين ادت الى توقف التجارب تسع ثوان عقب اشعال المحركات واشار المتحدث الى انه سيتعين الانتظار عدة ايام قبل استئناف هذه التجارب .

● فيلادلفيا يقدم الثائر الايرلندي — مايكل اوروركي — للمحاكمة في فيلادلفيا يوم الاربعاء القادم للنظر في طرده من الولايات المتحدة .

واشارت — رويتر — ان اوروركي البالغ من العمر ٢٧ — عاما والذي فر من سجنه في — دبلن — في شهر تموز عام ١٩٧٦ كان قد اعتقل يوم الخميس الماضي بتهمة دخوله الولايات المتحدة بشكل سري دون اعلام دائرة الهجرة الامريكية .

وكان المدعي العام الاتحادي — بيتر فاعرا — قد صرح للصحفيين بان — اوروركي — من المتهمين الذين يحتمل ان يكون لهم علاقة باغتيال اللورد البريطاني — مونتباتن — .

● راول بندي تم تنفيذ حكم الاعدام امس في سجن راول بندي ب — سيد حسين — الذي قام بمحاولة لاختطاف طائرة تابعة للخطوط الباكستانية في العام الماضي .

ونقلت — رويتر — عن المحكمة العسكرية الباكستانية ان الرئيس — ضياء الحق — رفض دعوى الاستئناف التي تقدم بها — حسين — طالبا الرحمة .

والجدير بالذكر ان حسين — فشل في محاولة اختطاف طائرة — الجامبو جيت — التي كانت في طريقها من — اسلام اباد — الى كراتشي .

في اليوم الثاني لاحتلال السفارة الأمريكية بطهران
الطلبة يسيطرون على قنصليتين أمريكيتين ويطالبون بتسليم الشاه وقطع العلاقات الايرانية - الأمريكية

ايران — وكالات — مازالت السفارة الامريكية في طهران محتلة من قبل الطلاب الايرانيين ولليوم الثاني على التوالي وذلك احتجاجا على وجود الشاه المخلوع في الولايات المتحدة . وللمطالبة بقطع العلاقات الايرانية مع واشنطن .

وذكرت افب ان متحدثا باسم الطلبة الذين يحتلون السفارة اكد ان ٦٠ اجنبيا مازالوا محتجزين كرهائن في السفارة وانه تم اطلاق سراح ٤٠ موظفا ايرانيا يعملون فيها وذلك منذ احتلالها صباح امس الاول .

واكد المتحدث ايضا ان محتلي السفارة قرروا عدم اطلاق سراح الرهائن الامريكيين او الانسحاب منها قبل تسليم الشاه الى ايران وقطع جميع العلاقات مع واشنطن واشار الى تصريحات للخميني وصف فيها السفارة بانها وكر للجواسيس .

وتشير الوكالة الى ان قوة الامن المؤلفة من حراس الثورة ورجال الشرطة قد ظهرت بشكل محسوس امام مقر السفارة وان عدة الاف من المتظاهرين قد تجمعوا حول السفارة مرددين شعارات مناهضة للولايات المتحدة كما وعلقت لافتات داخل السفارة كتب عليها باللغتين الفارسية والانكليزية — تسقط الولايات المتحدة .

وذكرت — افب — ان الخميني اعلن تاييده لتصرف الطلاب الذين احتلوا السفارة كما ابدى آية الله لاهوتي قائد حرس الثورة الايراني استعداد حراس الثورة لحماية الطلبة الذين يحتلون السفارة .

وذكرت — واخ — ان لاهوتي استنكر في بيان له اذاعه راديو طهران . لقاء بعض المسؤولين الايرانيين بمستشار الامن القومي الامريكي — بريجنسكي — في الجزائر . اثناء مشاركة وفود من البلدين في احتفالات الجزائر بالذكرى ٢٥ — للثورة .

وقال ان الامام الخميني لم يبد ارتياحه لهذا اللقاء وانه لم يكن له علم بذلك .

هذا وقد توجه احمد الخميني ابن الزعيم الايراني الى طهران امس اثر تلقي الامام الخميني رسالة من الطلبة يطلبون فيها من نجله الانضمام اليهم .

من جهة اخرى احتل الطلاب الايرانيون امس قنصليتين امريكيتين في كل من شيراز وتبريز وطالبوا بقطع العلاقات مع واشنطن حتى يتم تسليم الشاه المعزول والغاء جميع الاتفاقات التي كانت قد عقدت بين النظام الايراني السابق والولايات المتحدة .

كما طالبوا بالاعلان عن اسماء جميع الاشخاص المرتبطين بالاستخبارات المركزية الامريكية ومصادرة جميع الاموال التي لها علاقة بالامبريالية .

وكانت الحكومة الثورية الايرانية قد شجبت بشدة قرار السماح للشاه والاقامة هناك .

ونقلت — تزا — ذلك عن البيان ايضا ادانة القرار الامريكي القاضي بمنع الاطباء الايرانيين من فحص الشاه المتحقق من مرضه .

واكد البيان ان الشاه يتذرع بمرضه لدخول الولايات المتحدة والاقامة هناك للتامر على الثورة بالدخول الى الولايات المتحدة الايرانية .

من جانب ثاني ادان الامام الخميني امس عملية اقدام السلطات البريطانية على سجن الطلاب الايرانيين الذين يبدون سخطهم على نشاط شهبور بختيار رئيس وزراء النظام الايراني السابق .

وطلب الخميني من البريطانيين تسليم بختيار لايران .

اما السفارة البريطانية في طهران فقد اصدرت بيانا صحفيا حاولت فيه نفي الاتهام الذي وجهته اليها الصحافة الايرانية بايواء بختيار .

ونقلت — رويتر — عن بيان السفارة التي تعرضت قبل عام لهجوم من قبل المتظاهرين المناهضين لحكم الشاه ان شهبور بختيار زار بريطانيا لمرة واحدة فقط خلال السنوات الماضية . وانها اعتقلت الطلبة لمرقتهم السير في شوارع لندن وانهم سيحاكمون يوم ٢٢ كانون ثاني القادم .

وحول استقالة الوزراء ذكر راديو ايران ان وزير البرق والبريد الايراني حسين اسلامي — قدم استقالته من منصبه الى بازركان رئيس الوزراء .

وقد قدم اسلامي — استقالته بعد ان سبقه اليها وزيران اخران هما علي شريعتي وزير التعليم والثقافة السابق و قاسم سامي وزير الصحة السابق .

هذا وقد عين بازركان امس الاول الدكتور قاسم يازدي لمنصب وزير الصحة المستقيل .

أضواء

بوليفيا على اعتاب انقلاب معاكس

الوضع في بوليفيا لم يستقر بعد رغم مرور قرابة الاسبوع على وقوع الانقلاب العسكري بقيادة الكولونيل البرتو ناتوش بوش ضد الرئيس المنتخب والتر غيفارا . فالانباء اشارت الى احتمال وقوع انقلاب معاكس بل الى فشله معتمدة بذلك على تزايد الرفض الجماهيري للسلطة العسكرية والاحتجاجات السياسية ضدها واصرار النقابات العمالية والاتحادات الشعبية على الاستمرار في اضرابها العام الى اجل غير مسمى رغم قيام الكولونيل ناتوش بفرض الاحكام العرفية وقيامه بايقاف جميع نشاطات البرلمان وتعليق الضمانات الدستورية في الدولة .

فالمعارضة للحكومة الجديدة والتي تضم — ٨ — اعضاء مدنيين و — ٥ — ضباط تكاد تكون شاملة فعلا .

وهذا يعني ان الحكم العسكري قد بدأ بمواجهة موقف سياسي حاسم على الصعيدين الداخلي والخارجي .

في الخارج لم يحرز الانقلاب اي تاييد دولي اما في الداخل فان جميع الاحزاب السياسية بلا استثناء اعترضت على الانقلاب ، الصحف انتقدت رغم الاحكام العرفية ، الجمعية الدائمة البوليفية لحقوق الانسان تحدت بحكومة الامر الواقع ، والكل طالب بعودة الديمقراطية ممثلة بحكومة غيفارا الدستورية . وغيفارا الرئيس السابق ٦٥ عاما وهو رئيس مؤقت اختير قبل ١٤ يوما من وقوع الانقلاب اكد عزمه على مقاومة الحكم العسكري معتمدا على دعم القوى الشعبية اليسارية لدى الكونغرس فشكل حكومة سرية ودعا شعبه الى استرداد السلطة من العسكريين الذي استمر حكمهم ١٥ عاما .

الكل في بوليفيا ينادي بعودة الديمقراطية التي طال انتظارها والتي اكدت عليها الدورة التاسعة للجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية .

وهذا يعني ان الانقلاب محاصر ويمكن ان يفشل رغم استعمال القمع وقيام الطائرات بقصف المتظاهرين لان الرفض الشعبي امتد الى القوات المسلحة ايضا . حيث تمردت بعض الوحدات العسكرية مطالبة باعادة الحكومة المدنية الدستورية ورفضها اوامر الكولونيل بقصف العمال والطلبة .

هذا بالاضافة الى قيام عدة وحدات عسكرية باعلان ادانتها للانقلاب .

نادية دمياطي

ضياء الرحمن يصل الى سيريلانكا

كوالا لامبور — سانا — وصل امس الرئيس البنغالي — ضياء الرحمن — في زيارة رسمية لسيريلانكا تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى من نوعها .

وذكرت — واخ — ان الرئيس البنغالي سيجري مباحثات مع نظيره السيريلانكي — جونيوس ريتشارد جليا واردي تتركز حول العلاقات الثنائية والوضع في جنوب اسيا . ومنطقة المحيط الهندي اضافة الى التطورات الاقتصادية والسياسية في العالم .

وكان الرئيس ضياء الرحمن قد صرح قبل مغادرته — داكا — انه سيوقع اتفاقيات بين البلدين لتطوير التعاون في المجالات التجارية والثقافية والملاحة الجوية والشحن .

توقعات بحدوث انقلاب مضاد في بوليفيا
استمرار الاضراب العام والرفض السياسي
عسكريون يطالبون باعادة حكومة "غيفارا"

لاباز — وكالات — افادت الانباء الواردة من العاصمة البوليفية ان الانقلاب العسكري الذي قاده الكولونيل البرتو ناتوش يكاد يصاب بالفشل التام وبالتالي الهزيمة الكاملة بسبب الرفض والتصدي الجماهيري . هذا وقد اكد مراسل صحيفة نيويورك تايمز ان احتجاجات الاحزاب السياسية واضرابات النقابات والاتحادات قد هزت القوات المسلحة واسهمت في تصديع وحدتها المعهود وقال ان قسما من الوحدات العسكرية الغير مرتاح من الاطاحة بالرئيس الدستوري غيفارا وحكومته المدنية وقد قامت مجموعة من العسكريين بزيارة الكولونيل ناتوش ودعته الى اعادة الرئيس السابق الى السلطة واشار المراسل بانه توجد معلومات بان القوات المسلحة في الوقت الحالي لاتريد ان تنفذ اوامر القمع ضد العمال والطلبة المقربين وقال ان عدة وحدات عسكرية قد اعلنت ادانتها لانقلاب ناتوش وان شائعات عديدة تدور حول امكانية حدوث انقلاب معاكس في بوليفيا .

وقد اعلنت الاذاعة الدولية البوليفية ان العمال البوليفيين الذين لم يستانفوا اعمالهم امس الاثنين سيتهمون باعاقة الوطن .

وتشير الانباء الواردة من بوليفيا الى استمرار الاضراب العام على الرغم من فرض الاحكام العرفية . فلم تصدر الصحف اول امس الاحد وتوقفت محطات الاذاعة الخاصة عن بث برامجها احتجاجا على الرقابة التي فرضتها حكومة الكولونيل البرتو ناتوش الذي تولى زمام الامور يوم الخميس الماضي .

وقد تعرض مقر اتحاد العمال البوليفي لعمليات التفتيش التي قام بها الجيش الذي دمر المبنى .. ولا تعرف عدد الجرحى والقتلى الحقيقيين بيد ان الدوائر اشارت الى ان المستشفيات استقبلت حالات عديدة ممن اصيبوا بالقنابل .

من جهة اخرى ذكرت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية هنا اول امس ان طائرتين من طراز ت٣٣ قصفت بمدافعها الرشاشة متظاهرين في وسط مدينة لاباز كانوا يحتجون ضد الانقلاب الذي قام به الكولونيل البرتو ناتوش بوش .

وذكرت افب — نقلا عن الشركة ان تدخل الطيران قد احدث حالة من الذعر وتفرق المتظاهرون بسرعة دون حصر عدد الضحايا واصبحت شوارع العاصمة البوليفية التي تجوبها الدوريات العسكرية الان خالية .

ومن ناحية اخرى لم ينته الاضراب العام ومازال مطار الالتو مغلقا .

نيجيريا رفعت سعر بترولها بنسبة ١١٪

باريس — افب — تاكد في مقر الشركة الفرنسية للبترول امس ان نيجيريا اعلنت رسميا زيادة سعر بترولها بنسبة ١١٪ اعتبارا من ٦ من تشرين الثاني الحالي .

وستطبق هذه الزيادة ومقدارها ٢٫٧٧ دولار للبرميل على جميع انواع البترول الخام التي تنتجه نيجيريا وبذلك يصبح سعر برميل البترول من نوع — براس ريفر — ٢٦٫٧٢ دولار وسعر برميل البترول من نوع — بوني ميديوم — ٢٤٫١٧ دولار

وبذلك تتجاوز اسعار جميع انواع البترول الحد الاقصى الذي قررته منظمة الاوبك في اجتماعها الاخير بجنيف في حزيران الماضي وهو ٢٣٫٥٠ دولار للبرميل .

كمبوديا تسمح باستخدام نهر الميكونغ لمرور قوافل المعونات الدولية

بانكوك — سانا — اعلنت حكومة بنوم بنه امس ان منظمات الغوث الدولية ستتمكن من استخدام نهر الميكونغ لارسال قوافل من الامدادات الى العاصمة الكمبودية .

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء الرسمية ان المجلس الشعبي الثوري اعلن انه لمواجهة زيادة محتملة في حجم المعونة الدولية اتفقت كمبوديا وفيتنام على فتح نهر الميكونغ امام الملاحة واستخدام ميناء بنوم بنه لاستقبال المعونة الدولية .

ويزور — بنوم بنه — هنري لابويسي مدير منظمة الامم المتحدة للطفولة يونيسيف — حيث يجري مباحثات مع السلطات الكمبودية فيما يتعلق بتوزيع المعونة العاجلة لكمبوديا .

وذكرت — افب — ان مصدرا مسؤولا في بانكوك اوضح ان لابويسي الذي توجه الى بنوم بنه على متن طائرة نقل تحمل موادا غذائية وادوية وتجهيزات للطوارئ سيعود الى بانكوك اليوم ..

والجدير بالذكر ان منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة — يونيسيف — والصليب الاحمر الدولي لهما مكتب مشترك في بنوم بنه للاشراف على توزيع المعونة ..

وقد اعلن امس المجلس الشعبي الثوري في كمبوديا بان الشعب الكمبودي مستعد ان يتلقى بالامتنان المعونة اذا كانت لايصاحبها فرض شروط سياسية على كمبوديا .

وتقول — تاس — ان البيان الذي نشر اشار الى ان اية معونة يبغي ان توجه الى المجلس الشعبي الثوري الممثل الحقيقي للشعب الكمبودي

كما ادان البيان بحزم سياسة الادارة الامريكية والقوى المعادية التي تحاول التدخل في القضايا الداخلية لجمهورية كمبوديا تحت ستار المعونة الانسانية .

هزة ارضية في الدومينيكان

سان دومينيك — سانا — تعرضت جمهورية الدومينيكان الليلة قبل الماضية لهزة ارضية شديدة استمرت دقيقة واحدة .

وتقول — افب — ان الزلزال لم يسفر عنه خسائر مادية او اية اصابات سواء في العاصمة او المدن المحيطة بها .

"كاسترو" و"نيريري" يؤيدان موقف الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في مؤتمر لندن

هافانا — سانا — اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الليلة قبل الماضية تاييده لموقف الجبهة الوطنية في مؤتمر لندن حول مستقبل زيمبابوي روديسيا .

ونقلت — افب — عن الرئيس الكوبي قوله ان مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في هافانا في شهر ايلول الماضي اكد ان مؤتمر لندن لن يحظى بالتاييد الدولي مالم يقر حكومة اصلية للاغلبية ويمنح الاستقلال لشعب زيمبابوي .

هذا ويتوافق تصريح الرئيس كاسترو مع رفض حركة عدم الانحياز لمشروع لندن الذي يستبعد ارتباط قوى السلام التابعة للامم المتحدة وقوى الكومنولث قبل اجراء الانتخابات في زيمبابوي .

من جهة اخرى — ايد الرئيس التنزاني — جوليوس نيريري — اول امس الجبهة الوطنية في زيمبابوي روديسيا في احد مطالبها الرئيسية وهو الطلب الخاص بجعل الفترة الانتقالية ستة اشهر تسبق استقلال زيمبابوي — روديسيا — استقلالا كاملا .

وقال — نيريري — في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان فترة الشهرين التي يقترحها الجانب البريطاني قصيرة جدا وسوف تعطى للاحزاب الداخلية ميزة واضحة في الانتخابات التي تتلوها

كما ايد ايضا مطالبة الجبهة الوطنية بمعاملة قواتها على قدم المساواة مع قوات الامن الحالية في زيمبابوي روديسيا خلال فترة الانتقال .

زعيم المعارضة الكوري الجنوبي يطالب بتعديل الدستور

سيؤول — سانا — طالب — كيم يونغ سام — زعيم حزب المعارضة الديمقراطي الجديد في كوريا الجنوبية بتعديل الدستور ليتاح انتخاب الرئيس القادم انتخابا مباشرا .

ونقلت — افب — عن سام قوله في مؤتمر صحفي عقده امس انه يطالب بالغاء قرار اعلان حالة الطوارئ المعمول به منذ خمسة اعوام وباطلاق سراح المسجونين السياسيين البالغ عددهم اكثر من الف شخص .

ووفقا للنظام الجديد فان خليفة الرئيس — بارك — يجب ان ينتخب خلال ثلاثة اشهر عن طريق هيئة انتخابية مكونة من — ٢٥٨٣ — عضوا في المجلس الوطني .

اسطول سوفييتي يزور ميناء هايفونغ الفيتنامي

بانكوك — سانا — وصل الى ميناء هايفونغ الفيتنامي اسطول سوفييتي صغير تقوده سفينة حربية ومدمرتان في زيارة رسمية لفيتنام .

ونقلت — رويتر — عن راديو هانوي ان هذه القوة البحرية يقودها الاميرال — ياساكوف — المساعد الاول لقائد الاسطول السوفييتي في المحيط الهادي .

هكذا من الأصل

ايران تفوز ببطولة العالم العسكرية للمصارعة الحرة

اختتمت في الاسبوع الماضي ببغداد، بطولة العالم العسكرية الثامنة للمصارعة الحرة التي فازت فيها ايران بالمركز الاول وجمعت ٤٨ نقطة ، وجاء المنتخب العسكري لالمانيا الغربية بالمركز الثاني واستحق ٢٩ نقطة ، ونال منتخب العراق العسكري المركز الثالث وجمع ٢٧ نقطة ، بينما نالت امريكا المركز الرابع وجمعت ٢٦ نقطة .

وفيما يلي النتائج الفنية للبطولة

● وزن ٤٨ كغ : ١ – خليل شيخ سقلي – ايران – ٢ – محمد قاسم – العراق – ٣ – ديمي – امريكا –

● وزن ٥٢ كغ : ١ – ناصر اسماعيلي – ايران – ٢ – لبنان جودة – العراق – ٣ ك بنكي – امريكا –

● وزن ٥٧ كغ : – محمد روز بهاني – ايران – ٢ – بدر الدين سيفسيع – تركيا – ٣ – احسان علي – العراق –

● وزن ٦٢ كغ : ١ – محمد الانصاري – ايران – ٢ – ميخائيل – المانيا الغربية – ٣ – كيهيا – فرنسا –

● وزن ٦٨ كغ : ١ – خسروزمانى – ايران – ٢ – وليامز – امريكا – ٣ – كاريهان – المانيا الغربية –

● وزن ٧٤ كغ : ١ – كتوس مارتن – المانيا الاتحادية – ٢ – محمد رضا طاهري – ايران – ٣ – فيلز – امريكا –

● وزن ٨٢ كغ : ١ – ابو القاسم الشجيع – ايران – ٢ – عبدالرحمن بريسم – العراق – ٣ – سيتر الفريد – المانيا الغربية –

● وزن ٩٠ كغ : ١ – ليموت ويلهايت – المانيا الغربية – ٢ – اديك – امريكا – ٣ – سعيد شن – امريكا –

● وزن ١٠٠ كغ : ١ – كلاوس – المانيا الغربية – ٢ – معزيه علي – ايران – ٣ – محمد ديرماس – تركيا –

● – وزن فوق ١٠٠ كغ : ١ – علي بروتزي – ايران –

ندوة تثقيفية لحكام دمشق بالملاكمة

ضمن خطة اللجنة الفنية للملاكمة بدمشق الهادفة الى رفع المستوى الرياضية والفنية للملاكمة ، اقامت اللجنة ندوة تثقيفية لحكام دمشق في الاسبوع الماضي التي فيها الحكم الدولي سعيد جزائري محاضرة قيمة عن واجبات الحكم واصول التحكيم ، واهم التعديلات التي ادخلت على القانون الدولي للعبة .

المجلس العالمي للملاكمة يجتمع في المغرب

علم في مكسيكو ان المجلس العالمي للملاكمة – سوف – ينعقد ابتداء من ١١ تشرين الثاني في الدار البيضاء بالمغرب .

وسوف يحضر هذا الاجتماع ممثلو الـ ٩٦ دولة الاعضاء في المجلس الموجود ورؤساء اتحادات القارات السبع .

وسيبحث المؤتمر ضمن مجموعة اخرى من المسائل ، مشكلة سعد محمد بطل العالم للوزن متوسط الثقيل ، الذي تعاطى عقارا ممنوعا اثناء المباراة التي لعبها ضد جون كونتيه معرضا نفسه بذلك للحرمان من لقبه .

بطولة السعودية في كرة القدم

فاز فريق الاتحاد على الاتفاق ٢/١ وذلك في نطاق مباريات بطولة السعودية لكرة القدم ضمن اسبوعها الثاني .

تجارب بالدراجات

تقيم اللجنة الفنية العليا للدراجات يوم ٦ تشرين الثاني الحالي بادلب تجارب بالدراجات لمواليد عام ١٩٥٨ ومافوق .

النتائج الفنية لبطولة الجمهورية في الرماية

اجريت في الاسبوع الماضي بطولة الجمهورية للرماية على الاطباق تراب وسكيت ، التي حفلت بعدة ارقام قياسية جديدة ففي مسابقة التراب ، نال الرامي الدولي عدنان حجيج المركز الاول بعدما اصاب ٩٠ طبقا من اصل ١٠٠ طبق وهو رقم جديد بينما نال الرامي الدولي جهاد نعيم المركز الاول في مسابقة السكيت بعدما اصاب ٩٦ طبقا من اصل ١٠٠ طبق وهو رقم جديد ايضا .

وفيما يلي النتائج الفنية للمسابقتين

التراب

١ – عدنان حجيج ٩٠ طبقا ، ٢ – الياس بقله ٨٨ طبقا ، ٣ – نضال نصر ٨٥ طبقا .

السكيت

١ – جهاد نعيم ٩٦ طبقا ، ٢ – خليل عريجي ٩١ طبقا ، ٣ – فريد خربوطلي ٩٠ طبقا .

والجندوبي التونسي يضم الى الهلال السعودي

انضم اللاعب التونسي الدولي الجندوبي الى نادي الهلال السعودي بعد أن أستلم الاتحاد السعودي لكرة القدم ، الاوراق الثبوتية من الاتحاد الدولي .

اعلانات

اعلان مزايدة

تعلن المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب عن رغبتها في بيع :

١ – ٢٥ خمس وعشرون الة كاتبة وحاسبة والة تصوير ونسخ – اعادة اعلان – .

٢ – ١٠ عشرة ستافات بلفاريسة كهربائية منسقة بلكان كار – اعادة اعلان – .

٣ – ٢١٣ مائتان وثلاثة عشر سيارة احجار لبروركة قابلة للزيادة والنقصان – اعادة اعلان – .

٤ – كمية – ١٠٨٤٦٤ – كغ قطاعة شوادر تقريبا – اعادة اعلان – .

٥ – كمية – ٣٤٦٤٢٥ – شلا مستعملا متدني الرتبة ومتعارف عليه بشكل رتبة – ٢ – قابلة للزيادة او النقصان ٢٥٪ .

٦ – كمية – ٩١٢٧٠ – كغ انقاض الاخشاب تقريبا قابلة للزيادة او النقصان .

عن طريق المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢–١–١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢–١١–١٩٧٩ م لدى المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان باب الفرج بناية نقابة المهندسين – الطابق السادس وفقا لدفتر الشروط وجدول الكميات الخاص بهذه المزاودة ووفقا لما يلي :

١ – التأمينات الاولية والنهائية وفقا لما هو محدد بدفتر الشروط .

٢ – غرامة التاخير وفقا لما هو محدد بدفتر الشروط .

يمكن الكشف على البضاعة بموجب اذن خطي يعطى من قبل رئيس قسم المخزن او مدير المحلج الموجودة به البضاعة والمبينة بالجدول المرفق بجدول الشروط ويكون بحكم المطلع على المواد موضوع المزايدة .

كل من يشترك بهذه المزايدة لا يحق له الادعاء بعدم اطلاعه عليها اثناء او بعد المزايدة يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص وجدول المواد من قسم عقود التموين والمستودعات في المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان حلب – باب الفرج – بناية نقابة المهندسين – وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام

– ١٥١١٠ –

فقد جواز سفر

فقد نجم عبد الله شهيد جواز سفره العراقي الصادر عن كربلاء فيرجى ممن يعثر عليه اعادته الى السفارة العراقية بدمشق .

ولـه مكافأة مالية خمسون دينار عراقي .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
إدارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

دولة الكويت

إعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات للتعليم العام في التخصصات التالية

للعام الدراسي القادم ١٩٨١/٨٠

١ مدرسون ومدرسات وأمناء وأمينات مكتبات مدرسية من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

مسلسل	اسم المادة	المؤهل العلمي
١	التربية الاسلامية	ليسانس , تخصص تربية اسلامية .
٢	اللغة العربية	ليسانس لغة عربية .
٣	الرياضيات	بكالوريوس علوم , تخصص رياضيات .
٤	اللغة الانكليزية	ليسانس لغة انجليزية .
٥	اللغة الفرنسية	ليسانس لغة فرنسية .
٦	العلوم	بكالوريوس علوم , تخصص (فيزياء - كيمياء - أحياء - جيولوجيا) .
٧	التربية البدنية	بكالوريوس تربية رياضية .
٨	التربية الفنية	بكالوريوس في التربية الفنية .
٩	التربية الموسيقية	١- ليسانس تربية موسيقية ٢- دبلوم معلمين ومعلمات , تخصص تربية موسيقية
١٠	التربية النسوية	بكالوريوس اقتصاد منزلي (تدبير - تغذية)
١١	ديكور	بكالوريوس فنون تطبيقية (قسم الديكور)
١٢	وثائق ومكتبات	ليسانس وثائق ومكتبات تخصص (مكتبات)

شروط وملاحظات عامة للمتقدمين

١ يشترط على المتقدم أن يكون حاصلا على المؤهل الجامعي في نفس التخصص المطلوب وذلك عند تقديم الطلب للعمل بسلك التدريس ، ويفضل من لديهم خبرة في مهنة التدريس أو يكون حاصلا على مؤهل تربوي .

٢ يشترط أن لا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .

٣ لا ترفق بالطلب أي أوراق أو مستندات رسمية ، والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو إعادتها إلى أصحابها .

٤ لن يلتفت إلى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة الشروط .

٥ سيبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة لا يرد على أصحابها دون إبداء الأسباب .

٦ مدة هذا العقد تبدأ من بداية العام الدراسي وتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .

مواعيد تقديم الطلبات

* يبدأ تقديم الطلبات الخارجية على النموذج التالي اعتبارا من ١٥ اكتوبر ١٩٧٩ ولن يلتفت على الطلبات المقدمة من المدرسين المرتبطين بوزارات التعليم بالدول العربية الشقيقة ما لم يرفق المتقدم صورة من إخلاء طرف مع الطلب .
* آخر موعد لتقديم الطلبات الخارجية هو نهاية ديسمبر ١٩٧٩ .

نموذج طلب عمل

الجهة الوارد منها الطلب

نموذج
طلب عمل بسلك التدريس للمتقدمين من خارج الكويت
تعليم عام
التخصص / ....

يلصق هنا صورة شخصية مقاس ٣ × ٤ سم

الاسم بالكامل : .... الجنسية : .... الديانة : .... المذهب : ....
العمر : .... الحالة الاجتماعية : .... عدد الأولاد : ....
آخر شهادة علمية ، وتاريخ حصولي عليها « يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسم المعهد أو الجامعة (يرفق لها صورة) »
....
شهادة التربية : دراسة سنة كاملة أو أكثر بمعهد نظامي خلاف الدورات التدريبية (يرفق صورة لكل منها) .
....
الأعمال التي قمت بها منذ حصولي على آخر مؤهل علمي حتى تاريخ ملء هذا الطلب « ترفق صورة من شهادة الخبرة في التدريس فقط »

نوع العمل	مقر الجهة المسؤولة عنه	البلد	من	إلى	عدد السنوات	المرحلة التعليمية

المواد التي أرغب في تدريسها أو الوظيفة المتقدم إليها مرتبة حسب الأولوية :
١- .... ٢- ....
العنوان : ....
رقم التلفون : ....
ملاحظات أخرى : ....
عمل الزوج أو الزوجة إن وجد ....
توقيع مقدم الطلب

إذا توفرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل في إحدى المجالات المذكورة فاملأ طلبا كالنموذج السابق وأرسله على هذا العنوان :

دولة الكويت - وكيل وزارة التربية - إدارة التخطيط والتدريب / وحدة الاختيار
ويكتب على أحد زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس (تعليم عام) »

والله الموفق ،،،،

وكيل وزارة التربية

الرفيق متعب شنان يستقبل وفد جمعية الصداقة السوفياتية ـ العربية السورية

الرفيق زهير مشارقة يستقبل وزير الثقافة الصيني

استقبال نائب رئيس وزراء حكومة كوريا الديمقراطية

حلبي يستقبل سفراء

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

ـاون ووسائل تعزيزها في جميع ـالات .

واستقبل السيد رئيس مجلس الوزراء الساعة الواحدة والنصف السيد ـن روحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق .

ـد عبر السيد السفير في هذا اللقاء ، تقدير بلاده لمواقف الجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ونضالها في سبيل الدفاع عن الحق العربي وعن القضية الفلسطينية واهدافها الوطنية متحملة اجل المبادىء التي تؤمن بها تلك الاعباء الجسيمة ومتصدية ـل المخاطر التي تحيط بها .

كما اكد تأييد بلاده لنضال هذا القطر ضد المخططات الصهيونية الامبريالية وجميع الاتجاهات الاستسلامية .

وقد شكر السيد رئيس مجلس الوزراء السفير الايراني على هذا الموقف واكد ان هذا القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد انما يعمل مهامه الوطنية والقومية مؤمنا بثورة الشعوب ضد جميع انواع القهر والضغط والعدوان سيكتب لها النصر مهما عظمت الصعاب في نواجها وان القطر العربي السوري في الوقت الذي يتصدى فيه لجميع المؤامرات الصهيونية والامبريالية الاستسلامية فانه يشق طريقه بثقة وقوة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واكد السيد الحلبي تقدير القطر العربي السوري لمواقف ايران المشرفة من القضية العربية وتمنى للثورة الايرانية النجاح في تحقيق اهدافها السلمية .

كما استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية من بعد ظهر امس السيد ادريس بنونة سفير المملكة المغربية في دمشق .

وقد تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الاخوية التي تربط بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات والضرورات القومية التي تتطلب رفع مستوى الوعي العربي إزاء الاخطار المتعددة التي تتهدد قضية الامة العربية في مواجهة مخططات العدو الصهيوني والامبريالية والمؤامرات الاستسلامية .

بدء المباحثات

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

لجمهورية .

كما شرح دور النقابة العاملة في حماية هذه الانجازات وزيادة الانتاج وتحسينه كما يقوما دعما للاقتصاد الوطني .

وفي نهاية حديثه اوضح الرفيق ناصر للوفد الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة والمؤامرات التي تحاك ضد القطر العربي السوري من قبل الامبريالية والصهيونية لتمرير مؤامرة كامب ديفيد .

وبعد ذلك تحدث الرفيق ميكا شبيلاك رئيس الوفد اليوغسلافي فاعرب عن سعادته وسروره لزيارة سورية الثورة التي تقف في خط الصدام الاول ضد العدو الصهيوني وتتصدى لكافة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

وقال ان عمال وشعب يوغسلافيا يقفون الى جانب عمال وشعب سورية في نضالهم لتحرير كافة اراضيهم المحتلة دون قيد او شرط وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين ..

واشاد الرفيق شبيلاك بالمواقف البطولية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية من كافة القضايا العربية والعالمية .

هذا وكان الوفد العمالي اليوغسلافي قد وصل مساء اول امس دمشق في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال يقوم خلالها بزيارة لبعض المنشآت الصناعية ويطلع على الانجازات التي تحققت في ظل ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وقد استقبل الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمكتبه امس الوفد النقابي اليوغسلافي .

وقد شرح الاخ الاحمد للوفد الصديق دور العمال العرب في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وفي مناصرة حركات التحرر في العالم .

واشاد الاخ نائب الامين العام بالعلاقات الجيدة والمتطورة بين العمال العرب والعمال اليوغسلاف والتي تدل على النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

كما اشاد الاخ سليمان بالمواقف المؤيدة التي يقفها عمال وشعب يوغسلافيا الى جانب الامة العربية في سبيل تحرير اراضيها المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ثم تحدث رئيس الوفد الضيف فاشاد بالعلاقات الطيبة والوطيدة القائمة بين العمال العرب والعمال اليوغسلاف . كما اشاد بالنضال المشترك لعمال البلدين لمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية والتي تجلت في مؤامرة كامب ديفيد التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني .

مشارقة يبحث مع

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

وقد ادلى الوزير الضيف بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اثر الاجتماع اعرب فيه عن امله ان يتم خلال الزيارة توقيع الاتفاق الثقافي والتربوي بين البلدين الذي يهدف الى تعزيز وتطوير العلاقات بين جمهورية الصين والقطر العربي السوري ليس في مجال التربية والثقافة فحسب بل وفي كافة المجالات الاخرى .

وجدير بالذكر ان وزير الثقافة الصيني كان قد وصل دمشق يوم السبت الماضي في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا .

لقطات من المؤتمر

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

الدين .

● صدرت دعوة لحث الدول على التعريف بيوم ٢٩ تشرين الثاني من كل عام كيوم عالمي للشعب الفلسطيني وتثبيت يوم ٣٠ آذار كيوم عالمي لارض فلسطين .

المؤتمر العالمي للتضامن

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

حيث ستقدم التقارير وتوصيات حلقات النقاش وسيجري اعتماد الوثائق الرسمية وفي الساعة الثانية بعد الظهر ستعلن التوصيات والقرارات للمؤتمر وكلها تدخل في اطار برامج عمل ستقوم بها اكثر من ١٥٠ منظمة عربية وافريقية وعالمية سياسية ونقابية .

في ظلال البعث

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١٢ ـ

هذه المواقف ، ويجب أن تكون في نفس الوقت على استعداد لاداء الضريبة الوطنية ، مهما كانت هذه الضريبة ، فحزب البعث العربي الاشتراكي يناضل لخلق المجتمع العربي الجديد ، الذي يحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية . فمن الواجب أن يدفع الضريبة لانه يمثل طليعة هذه الامة ، والاعداء يعلمون جيدا مواقف الحزب النضالية وخطرها عليهم وعلى مصالحهم ، اذن لابد من عمل المستحيل للنيل من الحزب ، ومن صموده ، اذن لابد من ان يزداد حجم التآمر على القطر في الداخل ، وحتى تفوت الفرصة على الاعداء لابد من الاخذ بحقيقتين اثنتين .

الاولى ان الحزب ، وقيم الحزب وقرارات الحزب ، ومواقف الحزب ، ومعطيات الحزب ، واخلاقية الحزب ، والمواقف الحزبية الصحيحة في كل ذلك يكمن الحل ، والحل الوحيد لجميع مانعاني منه ، والطريق الصحيح من اجل مستقبل افضل .

الحقيقة الثانية : يجب أن تقدم باستمرار المناضلين الحقيقيين ، والذين هم على مستوى طموحات الحزب ، وعلى مستوى الاحداث وعلى مستوى الثقة بالنسبة للجماهير .

بالنسبة للحقيقة الاولى : بقدر تمسكنا بقيمنا الحزبية ، والارتفاع الى مستوى العطاء الذي يتطلبه منا الموقف اثناء معالجة القضايا ، نخدم الحزب ، ونبقى ضمن المسار الصحيح فحزبنا قد وضع الحلول ، واتخذ القرارات الكفيلة ، بالرد على كل المصاعب والمعوقات التي يمكن أن تجابه مسيرتنا الثورية ، وهنالك الكثير من المقررات الموضوعة ، اذا مانفذت ، فسوف نلاقي انفسنا قد قطعنا شوطا بعيدا ، في التخلص من كل المصاعب والعوائق ، التي يمكن أن تكون قد وجدت من خلال مسيرتنا .

فاننا حزب يمثل الطليعة في الامة العربية ، والطليعة الواعية ، لان الحزبي ، هو من تخلص من كل الامراض التي تقف عائقا في وجه تقدم هذه الامة ، وامتلك الوعي والايمان وعنده الاستعداد للتضحية في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية ، ومثل طموحات الجماهير العربية العريضة .

ان القياس الاساسي للحزب هو قبول الجماهير به ورضائها عنه ، انها بمثابة الهواء للكائن الحي بالنسبة للرفيق الحزبي .

والحزب يجب أن لايجهل مصادر قوته ، واين يمكن أن تكمن هذه المصادر ، فمن الواجب ان تكون قواعد الحزب غنية في هذه المصادر وغنية بالامكانيات الخلاقة المبدعة ، فنحن حزب طليعي متجدد باستمرار ، معطاء باستمرار . أنه امكانية لاتنضب ويجب أن لاتنضب ومهما كانت الظروف ، ومهما كانت المصاعب ، فمن الواجب ان نلاقي حلها عند الحزب ، حلها المرضي والمقنع والجذري .

فالوقفة مع الذات مفيدة باستمرار وهي الطريق الى والاكسجين الحقيقي للحركة الثورية ، من اجل التخلص من الامراض التي علقت ، ومن اجل شد الهمة لتطور وعطاء افضل في المستقبل .

ان حزبنا تميز بالوعي العلمي والثوري لمعالجة الواقع ، وسيبقى باستمرار الافضل في حل قضايا الواقع ومسائله ، عندما نبغي المعالجة ونقدم الحل الانسب . فالحزب طليعة واعية وسيبقى باستمرار الاقدر وعيا وعطاء والحزب ثورة على كل الامراض التي ورثناها عبر التاريخ ، وسيبقى باستمرار الحركة الثورية الاوعى للتخلص من كل الامراض ، والتمرد عليها والحزب قوة ، وقدرة ، وسيبقى باستمرار الاقوى ، والاقدر على تجاوز كل الصعاب ، وتحقيق النصر ، مهما بلغت المصاعب ومهما كانت التضحيات .

اما بالنسبة للحقيقة الثانية : فتتعلق بالذات المناضلة ، وقدرة هذه الذات على العطاء والابداع ، من خلال عقل منظم ، يعتمد العلم والموضوعية في معالجة القضايا ، والارتفاع الى مستوى الوطنية ، وما تتطلبه هذه الوطنية من عطاء وتضحية .

بطبيعة الحال المجتمعات المتخلفة تميل الى الفوضى والتسيب وضياع المسؤولية ، وخلق المبررات للاعمال الخاطئة ، وعدم تقديم الجهد اليومي الذي يتلاءم والاحداث ، واننا كجزء من هذه المجتمعات لانقول اننا وصلنا الى مرحلة التطور الكامل وصولا الى المجتمع الراقي بل اننا على الطريق ، نناضل ولابد من متابعة النضال ، ولابد من التضحية للتخلص من كل العوائق ، وان الطليعة الثورية مهما كانت هذه الطليعة ، لابد لها من ان تحمل الكثير من الامراض السائدة في المجتمع ولو ان هذه الطليعة هي اقل الفئات امراضا ، ولكن قد توجد بها بعض هذه الامراض ، وحتى نتخلص من هذه الامراض لابد من ذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر .

نلاقي هنالك الكثير ممن يدعون الثورية ، ولكنهم لم يقدموا ثمنا لانتصار الثورة ، لاعطاء ، ولا نضالا ولا تضحية بل وجدوا بالصدفة من خلال حاجة الحزب لكوادر معينة ، فوجدوا بدون ان تدقق الثورة في ماضيهم النضالي فالحاجة هي التي اوجدتهم ، وربما اصبح لهم رأي ليس فقط في مجال عملهم بل في تقييم الثورة ورجالها ومسيرتها ، وربما يختفي هؤلاء وراء السلطة لحماية انفسهم من خلال مواقع مسؤولياتهم فيمارسون هذه الامور على مستويات عالية ، لانهم لايملكون من الامكانيات والثقة بالنفس مايجعلهم يواجهون العمل الميداني الحي الذي على علاقة متماسة مع الجماهير .

كما اننا نلاقي هنالك الكثير من الهواة الثوريين الذين يؤمنون بالثورة بقدر استفادتهم منها ، وبقدر ترفيعهم الى مراتب اعلى ، وبقدر مايحقق طموحاتهم الانتهازية ، ولكن اذا مامرت الثورة في مصاعب معينة فسرعان مايتهربون من المسؤولية ويغطون انتهازيتهم باساليب معينة ، قد يكون اتهام الحزب والسلطة وجماهير الشعب باسره من جملة هذه الاساليب ، انهم يهيئون انفسهم لانتهازية جديدة ، انهم يتهربون من مجابهة الواقع ، لانهم لايقدرون على مجابهة المصاعب ، كما أن هنالك الكثيرين ممن لم يستطيعوا قطع صلاتهم بالواقع المتردي الذي كانوا يعيشون فيه ، والذي يرضخ لقوانين التخلف ، وربما قدمت هذه الفئة البعض ممن يؤمنون بالوجاهات عندما تكون الثورة في حالة جيدة ، وربما كان هؤلاء اكثر المنقلبين على الثورة اذا ماجابهت صعوبة معينة ، متهمين الثورة بالعجز والتقصير والفشل والى ماهنالك من التهم التي لاتعبر الا عن حقيقتهم الانتهازية الوصولية ، انهم وقعوا فريسة لاحداث معينة دون ان يدركوا عمق الاحداث علمية وثورية.

هذه نماذج قد نلاقيها في مجتمعنا وعلى صعيد الحزب والثورة كذلك ولابد من التخلص منها ، ووضع الحواجز امام نفوذها ، واغلاق جميع الثغرات التي تستطيع ان تنفذ منها .

ان الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ونحن على مشارف ذكراها قد امنت لنا المناخ الملائم لان نعطي ونطور ونبدع على الصعيدين الحزبي والاجتماعي ، فلماذا نضع انفسنا في الموقع الذي لايتلاءم وهذا العطاء ، وهذا التطور ، وهذا الابداع .

اننا في الطريق الصحيح ، ولو كان البعض قد اصيب بمثل هذه الامراض ومن الواجب معالجته وبتره بقدر خطورته ، لان الخطورة اذا كانت في الطليعة ، فان خطرها اشد ، والثمرة الفاسدة تفسد غيرها .

اذن لابد ونحن في هذا الصدد ، اذا كنا نسعى لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، فلابد كذلك من وضع الحزبي المناسب في المكان المناسب على الاقل ، والذي يتمتع باخلاقية عالية ، وعقلية مبتكرة ، ومبدعة ، وروح جديدة تؤمن بالتطور والعطاء ، وبالخلق الجديد ، بعيدة كل البعد عن الارتباط بالواقع الفاسد ، متمتعة كل التمتع باخلاق نضالية مخلصة ، عند ذلك تتطور الطليعة وتعطي باستمرار باتجاه الافضل ، وعندما يكون وضع الطليعة سليما فهذا يعني أن الاداة سليمة ، وان الجماهير سليمة ، وان الثورة سليمة ، وفي حزبنا الكثير من هذه الامكانيات .

فالثورة عطاء وتجدد ، وان الاهداف التي تناضل امتنا العربية من اجل تحقيقها تحتاج الى المناضلين الحقيقيين الذين يرتفعون الى مستوى الاحداث وطالما ان الامة العربية قد بنت على حزبنا الامال العريضة ، فلابد ان يبقى هذا الحزب موضع الرجاء والامل لكل انسان شريف مؤمن بعروبته ووطنه لانه ثورة على التخلف وثورة على الاستعمار ، وثورة على العملاء والمرتبطين ، انه امل الامة العربية للوصول الى مجتمع جديد ، ومستقبل زاهر وحياة افضل .

الحص تتوجه

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

السيد ـ ياسر عرفات ـ ومع بعض القادة العرب وتفى ان يكون قد صدر عن ـ ياسر عرفات ـ ما يمكن ان يستنتج منه انه ضد مضمون ورقة العمل المذكورة .

كذلك عقدت اللجنة النيابية الرباعية المنبثقة عن التكتل النيابي المستقل اجتماعا امس جرى خلاله عرض لصياغة الورقة التي تتضمن تصورات التكتل النيابي المستقل بالنسبة لورقة العمل اللبنانية في مؤتمر القمة العربي .

وذكر راديو بيروت ان اللجنة الرباعية ستجتمع برئاسة السيد ـ كامل الاسعد ـ رئيس مجلس النواب لاقرار الصيغة النيابية بكاملها ..

ومن جهة اخرى دعا السيد الاسعد اعضا لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن النيابيتين الى عقد جلسة مشتركة يوم الخميس القادم بحضور الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس الحكومة و ـ فؤاد بطرس ـ وزير الخارجية ـ وجوزيف سكاف ـ وزير الدفاع وذلك لبحث الوضع في الجنوب والخطوات الواجب اتخاذها قبل القمة العربية ..

على صعيد الوضع الامني فقد شهدت العاصمة بيروت والضواحي امس هدوءا ملحوظا ـ كما فتح طريق جسر فؤاد شهاب امام حركة المرور وشهد حركة سير طبيعية كما استؤنف العمل في مرفأ بيروت واستتب الامن في الضاحية الجنوبية ..

وذكر راديو بيروت ان الدكتورسليم الحص رئيس الحكومة اجرى عدة اتصالات مع القيادات الامنية اطلع خلالها على اخر التقارير الواردة عن الحالة الامنية .

اليوسفي يتفقد اعمال

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقد تم الاطلاع في هذه الجولة على سير العمل في مديرية المراقبة الجوية وبرج المطار ومحطات الاتصالات اللاسلكية وتوليد الطاقة الكهربائية والميكانيك والصيانة كما تم تتبع تنفيذ الاعمال في مشاريع اكمال صالة المطار واطالة المهبط والساحات وتزويد المطار بالمرشدات الملاحية والاليسات والتجهيزات الحديثة .

وفي نهاية الجولة عقد مع المدراء والفنيين العاملين في المطار اجتماعا جرى خلاله البحث في الاجراءات الواجب اتخاذها للاسراع في تنفيذ المشاريع وتحسين مستوى الخدمات المقدمة .

ومما يذكر ان السيد رئيس مجلس الوزراء كان قد وافق على مشروع انشاء الحدائق حول وضمن المطار وعهد الى شركة جبل قاسيون لتنفيذها فورا .

الروتين وطرق معالجة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

فصل الصيف وتأمينا للحفاظ على الثروة الحيوانية .

● سؤال من العضو السيد محمد حاج ايوب الى وزارة الادارة المحلية عن سبب فرض رسم على اجهزة التلفزيون في محافظة ادلب منذ عام ١٩٧٨ علما ان بقية المحافظات لايوجد فيها مثل هذا الرسم .

● سؤال من العضو السيد بوغوص سراج عن نية الحكومة باصلاح وتزفيت شوارع حي الطبالة في مدينة دمشق .

● سؤال من العضو السيد بوغوص سراج عن نية الحكومة باجراء صيانة كاملة لتمديدات الكهرباء في حي الطبالة لمنع انقطاع التيار الكهربائي .

● سؤال من العضو السيد موريس صليبي عن نية الحكومة بتصديق العقد الموقع بين بلدية حمص والشركة العامة للمنشآت السياحية التي يرأسها عثمان العائدي والذي من شانه الاضرار بصحة ابناء المدينة وبخزينة الدولة .

● سؤال من العضو السيدموريس صليبي عن نية الحكومة في اتخاذ التدابير لقطع دابر تهريب الاغنام في الوقت الذي تستورد فيه اللحوم بالطائرة لكل يوم .

● سؤال من العضد السيد موريس صليبي عن نية الحكومة في اتخاذ تدابير لمراقبة صحة البيانات التي تسلم الاعلاف على اساسها وهل في نيتها الزام من يتسلمون الاعلاف ببيع اغنامهم للدولة .

ثم تحدث عدد من السادة الاعضاء مستوضحين الحكومة عن السبب في عدم تنفيذ قانون التوسع العمراني . والمقترحات التي وافق عليها المجلس فيما يتعلق باللوحات الصفراء التي تمنحها الحكومة للسيارات السياحية.

ثم انتقل المجلس بعدذلك الى مناقشة الطلب المقدم من العضو السيد صلاح درويش حول موضوع الروتين في اجهزة الدولة وتبادل الرأي مع الحكومة في ايجاد حلول له .

وتحدث السيد صلاح درويش موضحا الغاية من اثارة هذا الموضوع الى قول السيد الرئيس حافظ الاسد في احدى خطبه ـ وبدافع من حرصنا على تسهيل شؤون المواطنين وتيسير امورهم في مناطقهم وفي سعينا لبناء الدولة العصرية لابد من عمل جاد لتخليص دوائر الدولة من البيروقراطية التي تشكل قيدا يحد من فعالية هذه الدوائر ويتطلب ذلك تبسيط اساليب العمل وتحديثها على نحو ييسر مصالح المواطنين ويجنب جهاز الدولة اخطار الوقوع في دوامة التسيب واللامبالاة . واكد السيد درويش ان بقاء مرض الروتين مستشريا سيقود حتما الى تفشي ظواهر الوساطة والرشوة والاستثناء . واشار الى ضرورة مواصلة العمل من اجل تخفيف وطأة المركزية واللجوء الى اللامركزية وذلك باعطاء صلاحيات اوسع على مختلف مستويات المسؤولية ضمن برامج موجهة واسس وضوابط موضوعية واضحة ومدروسة في ضوء احتياجات هذه المرحلة . كما اشار في كلمته الى عرض وسائل الاعلام المستمر لهذه الظاهرة المرضية وتنبيهها المتواصل الى عواقب الروتين ومايخلفه من اثار سلبية على نفسية المواطن .

واكد السيد صلاح درويش بان معالجة التراكمات في الروتين ليست مسؤولية حكومة قائمة او سابقة انما هي مسؤولية وطنية عامة ومهمة عاجلة يجب ان تتبارى جميعا في التصدي لها والقضاء عليها .

وبعد ان اورد السيد درويش امثلة عن واقع الروتين في عدد من دوائر الدولة خلص الى طرح العديد من المقترحات والحلول التي من شانها القضاء على مرض الروتين .

وبعد استراحة قصيرة استانف مجلس الشعب جلسته برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس متابعة مناقشة موضوع الاصلاح الاداري حيث تحدث السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية مقترحا تشكيل لجنة مشتركة من السلطتين التشريعية والتنفيذية مهمتها وضع الحلول الكفيلة بتحقيق الاصلاح الاداري .

كما تحدث الاعضاء السادة محمود سلامة نجم الدين الصالم ظافر خير الله شعبان شاهين حمدي المحمود احمد ابو موسى احمد ذيبين عبد الله موصيلي هشام الساطي علي عباس ـ عبد الله زيتون محمد يوسف خربوطلي وفيق عرنوس والبير عبد الله فاقترحوا اعادة النظر بالكثير من التشريعات القائمة والتي مضى عليها اكثر من نصف قرن وكذلك اعادة النظر بالقرارات والبلاغات الصادرة منذ عشرات السنين والابتعاد عن المركزية الا الامور الجوهرية والهامة وتحديد الملاكات في الدولة بشكل دقيق ومدروس وتطبيق مبدأ المحاسبة على المقصرين والتاكيد على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وسيادة القانون واحداث معاهد علمية للتدريس في الادارة .

وطرحت خلال المناقشة عدة اقتراحات حول ايجاد الحلول لموضوع الاصلاح الاداري واتفق اخيرا على استئناف هذه المناقشة يوم الاثنين القادم ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم .

الرفيق الاسعد يترأس

مجالات عمل المنظمة من اجل أن نبتعد عن الاخطاء في خطط اعمالنا المستقبلية للاعوام القادمة وتحدث الرفيق الاسعد عن اهمية المؤتمرات السنوية للتنظيم الفلاحي مؤكدا عن اهميتها في معالجة واقع الجمعيات الفلاحية بشكل ديمقراطي بغية افراز قيادات فلاحية قادرة على العطاء في دعم وتطوير المنظمة الفلاحية .

بعد ذلك بدات مناقشة جدول الاعمال المتضمن مدى تنفيذ خطة التنسيب وماتحقق من شعار عام الجمعية هذا بالاضافة الى الخدمات في الريف وتحقيق خطة التكثيف الزراعي والتحضير لعقد المؤتمرات السنوية وسير العمل في خطة التشجير الحراجي وتوفير مستلزمات الانتاج في المحافظات وعدد من القضايا الهامة المتعلقة بواقع المنظمة النقابي والانتاج .

مقترحات سورية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

العام ، وان هذه الاقتراحات قد لقيت تجاوبا ملحوظا من قبل الدول العربية المشاركة في هذه اللجان .وتركز هذه المقترحات على ضرورة نقل الجامعة العربية الى المواقع التي تمكنها من ممارسة دورها القومي على اكمل التي تتعرض لها الامة العربية . كما تركز هذه الاقتراحات على تعميق الدور السياسي الذي يفترض بالجامعة العربية ان تقوم به على الساحة العربية ، محاولة قدر الامكان ان تتجاوز كل الثغرات والاشكالات الموجودة في الميثاق والذي اصبح لاينسجم اطلاقا مع طبيعة الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية .

ويشارك وفد القطر العربي السوري في نشاطات واجتماعات اللجان الاخرى ، مجسدا بذلك السياسة القومية المتكاملة التي تمارسها سورية العربية على كافة الاصعدة والمستويات ،وذلك بغية خلق قوة عربية فعلية ، للوقوف في وجه كل اشكال التآمر الذي تتعرض له القضية العربية .وعلمت (الثورة) ايضا بان وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات هذه اللجان الست برئاسة السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية ، يعلق أهمية خاصة على نتائج هذه الاجتماعات والقرارات التي ستصدر عنها ، لانها ستشكل فعلا الارضية السياسية لانطلاقة عمل جديدة امام الجامعة العربية في مرحلتها الجديدة ، بعد ان تم نقل مقرها من القاهرة الى تونس ، تنفيذا لقرارات القمة العربية التاسعة في بغداد التي طالبت بمعاقبة النظام المصري وطرده من كل المؤسسات والتنظيمات العربية ، وذلك ردا على استسلامه وخيانته لصالح العدو الصهيوني .

الجماهير الفلسطينية

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني وجهت الى هؤلاء المواطنين الفلسطينيين تهمة توزيع منشورات تدعو الى التظاهر ضد الاحتلال .

ويذكر ان السجون الاسرائيلية ترزح بالاف من المواطنين الفلسطينيين ذنبهم الوحيد انهم يرفضون التسليم بالاحتلال اراضيهم .

السادات يدعو صديقه

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١

الصهيوني .

فقد اعلن حاكم مصر انور السادات في تصريح له عقب اجتماعه امس مع وزير الحرب الصهيوني عيزرا وايزمن انه لاتوجد مشاكل خاصة بالنفط بين مصر واسرائيل .

وذكرت الوكالات ان السادات قد ذكر في تصريحه انه وجه الدعوة الى صديقه مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو الصهيوني لحضور احتفالات يقيمها النظام المصري في التاسع عشر من هذا الشهر .

ومن جهة اخرى صرح وزير الحرب الصهيوني بدوره انه استعرض مع السادات موضوع النفط وغيره من المواضيع الاخرى المتعلقة بالصلح الاستسلامي بين النظام المصري واسرائيل .

هذا وكانت قد استؤنفت امس الجولة الثالثة من مباحثات النظام المصري والعدو الصهيوني حول تزويد الكيان العنصري ببترول سيناء .

ومن جهة قال موشيه نسيم وزير الدولة الصهيوني مساء امس في اجتماع للكنيست الصهيوني ان اسرائيل لن تخلي حقول النفط في سيناء دون تامين تزويدها بالنفط وبالكمية اللازمة

وقال ان اسرائيل طلبت من النظام المصري بالتزام تزويدها بمليوني طن من النفط سنويا وباسعار السوق العالمية . وقد قطع هذا النظام عهدا بتأمين هذه الكمية .

من جهة ثانية غادرت تل ابيب امس رسامة اسرائيلية تدعى دافنا مازجولين الى مصر بدعوة من حاكم النظام المصري انور السادات ولمدة اسبوع .

وكانت الاسرائيلية وهي اخصائية في علم البيئة وتهوى الرسم قد قدمت للسادات خلال زيارته لحيفا المحتلة في الرابع من ايلول الماضي لوحة رسمتها له .

وابدى السادات اعجابه الشديد بها .

هذا وعاد مستوطنو شرم الشيخ الصهاينة عن حصارهم لمضيق تيران الذي بدأوه صباح امس مستخدمين القوارب وشباك الصيد احتجاجا على ما اسموه السياسة المشؤومة الجامدة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية .

وذكرت ـ الوكالة ـ ان المستوطنين المذكورين قد خضعوا للانذار الذي وجهته اليهم قيادة الجبهة الجنوبية الاسرائيلية ـ ورفعوا الحصار خوفا من نتائج الصدام مع الجيش الاسرائيلي.

المجلس الاعلى للتخطيط

وقد درس المجلس خلال اجتماعه الموازنة الاستثمارية لمشاريع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على مشروع القسم الدولي للاتصالات الدولية ومشروع استكمال المحطة الارضية للتوابع الصنعية ومشروع وصل القطر العربي السوري بالقطر العراقي والاردني وتركيا .

وكذلك تم بحث مايستلزمه استكمال مشروع التغطية للمنطقة الشمالية الشرقية وتوسعات النداء الالي والكابل البحري طرطوس ـ الاسكندرية وطرطوس كريت ـ وكذلك التوسع في انشاء مقاسم التلكس ومشروع تغطية الريف بالشبكات الهاتفية .

وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء بضرورة تنفيذ استثمار ـ ٦٠ الف رقم الي في جميع انحاء القطر عام ٨٠/٩٨ وايجاد حلول حاسمة للمسائل الناجمة عن تزايد الضغط على الخدمات الهاتفية .

وقد رصدت الاعتمادات المطلوبة لتأمين مستلزمات التشغيل من مختلف المواد والقساطل للنفقات والحفريات وتشغيل العناصر الفنية المطلوبة ومتطلبات تدريب العاملين على النواحي الفنية .

الرفيق شنان يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وقد رحب الرفيق شنان بالوفد الصديق وتمنى لهم اقامة طيبة في ربوع سورية الثورة وشرح لهم نشاط جمعية الصداقة العربية السورية السوفييتية وماتقوم به من اعمال تعزز اواصر الصداقة بين البلدين الصديقين وتدعيم نضالهما المشترك وتعريف شعبي البلدين بالانجازات التي تتحقق لهما في شتى المجالات .

كما شرح الرفيق شنان الاوضاع السياسية في المنطقة ومايتعرض له القطر العربي السوري من ضغوط ومؤامرات امبريالية صهيونية ساداتية للنيل من صموده واشغاله عن تصديه للمؤامرات التي تحاك في المنطقة ومايقوم به اطراف مؤامرة كامب ديفيد لخلق الاضطرابات في المنطقة العربية .

واشاد الرفيق شنان بالموقف الثابت والمبدئي الذي يقفه الاتحاد السوفييتي الصديق في مساندة ودعم نضال شعب العربي في تصديه للمؤامرات .. وفضح المخططات الامبريالية في المنطقة

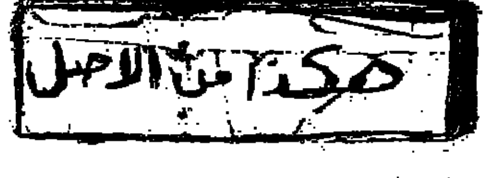
وقد رد رئيس الوفد فاعرب عن سعادته بزيارة القطر العربي السوري ولقائه مع اصدقائه واشاد بالنشاطات العظيمة التي تقوم بهما جمعيتا الصداقة في كلا البلدين الصديقين بما يخدم مصلحة الشعبين .

كما تحدث السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .. فاشاد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين ويعزز مواقفهما ونضالهما المشترك في مواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

واكد وقوف الاتحاد السوفييتي ودعمه لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير اراضيه المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فوق تراب وطنه .

وفد كوري ديمقراطي

الحسن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التنظيم والرفيق امين ريف دمشق للحزب وعدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسادة سفير واعضاء السفارة الكورية بدمشق وسيلتقي الوفد الضيف خلال زيارته بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب والدولة كما سيطلع ايضا على اهم المنجزات الاشتراكية التي تحققت في القطر ـ كما سيقوم بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .



هكذا في الأصل



تصوير فهد البلاعي

لن نلتقي ثانية في الحجرات المعتمه
سنأخذ الاقمار من ايدينا
نحو الشرفات العالية
وسنشتاق لجلب الريف ، الى
زاوية المقهى
كانت في يدي حمامة .. وانطلقت
ونبعت الرفيق
ولما ملفنا .. وهي النبع
انتهينا
كانت زهرة القضبان عالية
ويد الجند على شعر الصبية

عدنان الزيادي

مساهمة في تاريخ حركة التحليل النفسي

صدر عن دار الطليعة في بيروت كتاب مساهمة في تاريخ حركة التحليل النفسي الصادرة عن — دار الطليعة — ترجمة جورج طرابيشي ، كتبه فرويد ١٩١٤ .

وهو لا يؤرخ للتحليل النفسي فحسب بل يحدد ما يميزه عن اخطر الانشقاقين تفرعا من صلبه : انشقاق ادلر عن علم النفس الفردي، وانشقاق يونغ بنظريته عن اللاشعور الجمعي .

في ظلال البعث
أين تقف الطليعة ، وأين يقف المنتسبون ؟

سليم بركات

تعتبر المرحلة التي تمر بها الامة العربية من اخطر المراحل واقساها من حيث الظروف التي تواجهها ، فمخططات الاستعمار والصهيونية والعمالة والخيانة ، قد بلغت اوجها في التآمر على الامة العربية ، وانصبت حقدا على جميع المخلصين والشرفاء فيها ، ولما كان حزب البعث العربي الاشتراكي ، يحمل آمال هذه الامة ويريد لها أن تحقق اهدافها وتنتصر على اعدائها ، وان تتطور وتتقدم باستمرار . يريد لها ان تبعث من جديد ، بعد ان اصابها ما اصابها من خلل عبر التاريخ ، اوصلها الى واقع لاتحسد عليه .

يريد لها ان تصل ماضيها المشرف بحاضرها من اجل مستقبل مشرق ، هذا التواصل الذي يحقق اصالة هذه الامة ، ويبرز الانسان العربي بوجهه المشرق باصالته العربية عبر التاريخ التي قدمت الخير والعطاء والسلام والتضحية للانسانية قاطبة . اذا كان هذا مايهدف البعث لتحقيقه من خلال بلورته لاهداف هذه الامة ، وتمثلها واقعا ونضالا ، ضمن الاهداف الاستراتيجية التي طرحها الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية ، والتي تعتبر الرد الطبيعي والحقيقي على كل اعداء هذه الامة في الداخل والخارج ، وتعتبر في نفس الوقت ملبية لطموحات الانسان العربي من اجل تحقيق ذاته ليكون ذا وزن في الاسرة الانسانية .

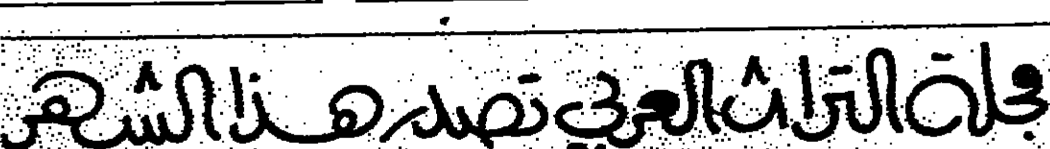
ان اهداف الحزب ، هي اهداف الامة العربية والرد الطبيعي على كل المعوقات التي تواجهها . فالوحدة هي الرد على كل انواع التجزئة ، والحرية هي حرية الوطن والمواطن ، من كل انواع التبعية والاستعمار والاشتراكية هي الرد الطبيعي على كل انواع الاستغلال وتحقيق مبدأي تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية . وبطبيعة الحال عندما طرح الحزب هذه الاهداف ، كان يعلم جيدا أنه سيصطدم مع كل الاعداء اعداء الوحدة ، اعداء الحرية والتحرر اعداء العدالة المستفيدين من التجزئة المستفيدين من الانفصال ، المستغلين المرتبطين ، والتابعين لارادة الاجنبي . ولقد كان التآمر كبيرا على حزبنا عبر التاريخ ، ومنذ تأسيسه وحتى الان لقد كانت وتيرة هذا التآمر ترتفع باستمرار عندما تبلغ المخططات اوجها للنيل من هذه الامة وصمودها ، عندما تكون هنالك مخططات قيد التنفيذ ويجب ان تنفذ ، وهل من مخططات اسوأ واقسى من المخططات التي تواجهها الامة الان . فحقها مهدد بالضياع ، وارضها محتلة ، والعملاء يسرحون ويمرحون وحروب عربية عربية ، وخيانة وخروج على ارادة الامة العربية ، الصهيونية امريكا ، الساداتات ، العملاء ، المرتبطون الخونة ، الكتائب ، الاحرار ، الاخوان المسلمون .. فئات وفئات تجمعها الحقد على هذه الامة ، وعلى تاريخها واذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي قد وقف دائما وباستمرار في وجه هؤلاء الاعداء جميعهم ، كان الصخرة الصامدة التي تحطمت عليها آمال هؤلاء وحقدهم ، مثل باستمرار صوت الحق العربي الاصيل في هذا العالم الذي نعيش فيه ، وعلى سطح هذا الكوكب الذي وجدنا عليه . اذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي باستمرار صاحب هذا الموقف فكيف نستبعد الهجمة الشرسة التي تستهدف القطر العربي السوري بقيادة الحزب.

ان هذه الهجمة الشرسة من قبل الاعداء بالتآمر على القطر ان دلت على شيء فانها تدل على ان القطر يسير في الطريق الصحيح الذي ترغبه الامة العربية وتتمناه ، وطالما نحن في الموقف الصحيح ، موقف الامة العربية الحق ، فاننا سوف نجابه الكثير والكثير من التآمر ، ويجب ان نستعد للمزيد من الضغط الذي يهدف الاعداء من خلاله اسقاطنا ، وبالاحرى اسقاط الحق العربي من اجل السير في هذه الامة الى المزيد من التخلف والتمزق واضاعة حقها ، وهدر كرامتها .

لقد فشل الاعداء في حملتهم على الصعيد الخارجي ، وحقق القطر العربي السوري بفضل القيادة الحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب النصر تلو النصر وانتقل من موقع الى موقع افضل لقد فشلت مخططات الاعداء ، مخططات حلف كامب ديفيد ، وهذا ما افقد الاعداء ، وافقدهم صوابهم . لذلك كان من الطبيعي ان ينصب التآمر على داخل القطر ، وبشكل ليس له مثيل ، فالمحاولة تهدف الى ضرب صمود القطر من الداخل ، وبطبيعة الحال لقد وجد الاعداء من تطوع باستمرار للدفاع عنهم وعن مصالحهم ، زمرة من السفلة ، تربوا على الخيانة عبر التاريخ ، تمثلت هذه الزمرة بالاخوان المسلمين ، وعملاء الاستعمار والحاقدين على هذه الامة .

لقد سخر الاستعمار واعداء هذه الامة كل القوى ، ووضعت في خدمة هؤلاء ، حيث في كل يوم يمكن ان تكون هناك اساليب جديدة ، ومخططات وطرق جديدة كذلك . والحزب لايجهل مطلقا المصاعب والعراقيل التي يمكن ان توضع في طريق الثورة على الصعيدين الداخلي والخارجي فالمواقف الوطنية تكلف الكثير ، ويجب ان تكلف

البقية على الصفحة — ١١ —



مجلة التراث العربي تصدر هذا الشهر

● خاص بالثورة :

يصدر اتحاد الكتاب العرب في هذا الشهر مجلة التراث العربي - وهي مجلة فصلية تطمح الى ان تحيط بمختلف مصادر واعلام وروافد التراث العربي - ادبيا - وتاريخيا وعلميا .

يضم العدد الاول مجموعة من الابحاث والمقالات منها :

● تأثير الحضارة العربية في الحضارة الغربية للدكتور مصطفى الرافعي - من الجامعة اللبنانية .

● ابن عساكر : اخذ وعطاء وهي دراسة للدكتور بشار عواد معروف ، عن رحلة العالم العربي السوري ابن عساكر مؤرخ مدينة دمشق .

● ودراسة بعنوان من تاريخ التاريخ الكبير لمطاع الطرابيشي وهي ايضا دراسة عن ابن عساكر .

● ودراسة عن ابن النفيس للدكتور سلمان قطاية استاذ تاريخ الطب في جامعة حلب .

● والسيرة النبوية في التراث الاندلسي للدكتور محمد رضوان الداية : استاذ الادب الاندلسي في كلية الاداب جامعة دمشق .

● وتصحيح الاعلام اليمنية الواردة في اعلام للزركلي للاستاذ عبد الله الحبشي الباحث في مركز الدراسات والبحوث - صنعاء .

● الجليس والانيس للمعافى بن زكريا القاضي الجريري لسكينة الشهابي .

● الاثر العربي الشرقي في القانون الروماني - اللاتيني للمحامي احمد غسان سبانو .

وغيرها من البحوث .

عدا الابواب الثقافية والوقائع التي تشمل احاديث عن المجلات التراثية والمؤتمرات .

معرض رسوم الاطفال

بمناسبة العام الدولي للطفل يقام في القطر العربي السوري معرض منجول لرسوم الاطفال السوريين وسيجري عرض الرسوم في مختلف انحاء القطر . وسيتم افتتاح المعرض في مدينة الرقة يوم — ١٠ تشرين الثاني الجاري — في المركز الثقافي العربي .

كاسك يا وطن في عمان

بدا امس في عمان عرض مسرحية — كاسك يا وطن — التي كتبها محمد الماغوط ودريد لحام يستمر عرض المسرحية ستة ايام ثم تعود اسرة تشرين لتتابع عرضها في دمشق ابتداء من الرابع عشر من الشهر الجاري .

أمسية صداقة

دعا القسم الثقافي لدى سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية في دمشق الى حضور امسية الصداقة المكرسة للذكرى — ٦٢ — لثورة اكتوبر الاشتراكية . وتتضمن الامسية برنامجا فنيا منوعا . وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم بعد غد الخميس .

معرض فني فلسطيني في لشبونه

بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي وفلسطين في لشبونة اقيم في العاصمة البرتغالية معرض فني اقامه اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ، وقد أم المعرض جمهور غفير من المواطنين .

تزيين الكتب على طريقة العصور الوسطى

البولونية مايا برزوسكا معجبة بابداعات عصر النهضة لذلك نعتمد في أحدث اعمالها الفنية على رسم الثياب الطويلة الفضفاضة والتي كانت شائعة ابان النهضة كذلك نتلمس في رسومها العادات الشعبية والمشاهد التي تمثل العلاقات الانسانية .

ولعل شهرتها في بولندا والعالم جاءت من رسومها لروائع الادب العالمي . فقد استطاعت نقل هذه الروائع الى لغة الفن ، من بينها اعمال الشاعر غوتيه وهاين وفيون وباكاشيد ، بالاضافة الى عدد كبير من الشعراء البولونيين .

وهي في ذلك تنحو منحى الفنان العراقي القديم الواسطي الذي اشتهر بتزويق وتزيين الكتب حتى غدت رسوماته على مقامات الحريري اية من ايات الفن التشكيلي في العصر العباسي .

موظفة اربعين عاما ثم انتحرت لانها لم تأخذ حقوقها

مورغونا كوبولا موظفة في ادارة الهاتف الايطالي تقدمت ببعض الطلبات التي تعتقد انها من حقها فلم توافق عليها الادارة — مورغونا حزنت لذلك واقدمت على الانتحار عن (٦٢) عاما .

ادارة الهاتف اكتشفت بعد انتحارها أن مورغونا لم تعطل يوما واحدا لا عطلة رسمية ولا مرضية ولا اضراب طوال فترة عملها التي بلغت اربعين عاما .

أرقام عن الزوجات في فرنسا

مجلة ماغازين الفرنسية أجرت استفتاء اشتركت به (١٢) الف امرأة وتبين ان نصف اللواتي خضعن للتحقيق اعربن عن ارتياحهن الى حياتهن الجنسية فقط ٤٨٪ من الزوجات اعترفن بانهن عرفن ، في اثناء الحياة الزوجية (معدلا عاما) عشرة عشاق .

٤٢٪ اعترفن بانهن لا يعرفن اللذة الجنسية الحقيقية الا نادرا .

اما الشكوى الاكثر انتشارا فقد كانت حول قلة العلاقات الجنسية .

الفتيات اعترف ٤٧٪ منهن بمعرفة اول تجربة كاملة في العشرين .

متحف عن رومان

افتتح في سان جوليان شابتوي (فرنسا) متحف عن حياة الكاتب الفرنسي الكبير جول رومان ، ويضم اثاره الخاصة ومؤلفاته . اضافة لمجموعة من الكتب التي الفها في الفترة من عام ١٩٣٢ الى ١٩٤٦ واهمها «الموت رجل مجهول » و « الرفاق » الى جانب مسرحياته مثل ((الدكتور نوك)) .

وجول رومان ولد عام ١٨٨٥ وتوفي عام ١٩٧٢ ، ويعتبر رائد الحركة التي قامت لتأييد نظرية (الوحدة التامة) بين اعضاء الحركة الادبية الواحدة .

المعمرون

يضم الاتحاد السوفييتي اكبر نسبة من المعمرين في العالم حيث يبلغ عددهم اكثر من ٢٢ الف معمر تتراوح اعمارهم بين المائة والمائة والستين سنة .

وكشفت احصائية ان من بين كل مئة الف يعيش في الاتحاد السوفييتي يوجد بينهم حوالي عشرة معمرين وترتفع النسبة الى ٤٨ معمرا في جمهورية اذربيجان .

وقالت الاحصائية ان اغلب المعمرين لم يراجعوا طبيبا في حياتهم واشارت الى ان طول اعمار هؤلاء يرجع الى اسلوب معيشتهم في الجبال وفي مناطق مفتوحة في الريف والى شربهم المياه من الينابيع فقط .

الحلم .. تحقق بعد الوفاة

يعيش الان التحات ارماندو من مانيلا في الفلبين مع زوجته في منزل واحد كان حلمهما الوحيد منذ سنوات عمرهما الطويلة الا ان الزوجة ميتة الان والمنزل الحلم عبارة عن ضريح .

وكانت الزوجة قد ماتت قبل ان يتمكن ارماندو من استكمال البيت الذي وعدها به ، ولذلك قام ببناء ضريح من طابقين في مقبرة بشمال مانيلا يعيش فيه وحده في الطابق الثاني وترقد زوجته في الطابق الارضي .

وقد نحت صورة لزوجته على القبر واعد لنفسه منضدة وسريرا خشبيا وخزانة للملابس وقال ارماندو للصحفيين انها كانت زوجة طيبة ومنذ سنوات طويلة وانا اعدها ببيت جميل .

معجم المصطلحات الجغرافية والبيئة الطبيعية

صدر في بيروت معجم المصطلحات الجغرافية والبيئة الطبيعية تاليف منكهاوس وجون سمول مع مسرد انكليزي عربي اعده احمد شفيق الخطيب .

توقع تدهور خطير في ميزانيات الدول النامية

توقع البنك الدولي في التقرير الذي اذاعه في مطلع هذا الاسبوع

ان يتعرض اجمالي ميزان المدفوعات في الدول النامية لتدهور خطير في عام ١٩٧٩ ، فيصل العجز فيه الى ٤٢ مليار دولار ، مقابل ٢٢ مليار دولار في ١٩٧٨ ، و ٢١ مليار دولار عام ١٩٧٧ .

ويرى البنك ان هذه الارقام المتعلقة بدول العالم الثالث غير المنتجة للنفط ، لا تعطي املا بامتصاص الفجوة القائمة بينها وبين الدول الصناعية .

هذا وقد وصلت قيمة القروض التي قدمها البنك الدولي والمؤسسات التابعة له الى الدول النامية في السنة المالية الحالية الى ١٤٣٦ مليون دولار .

وبلغت قيمة القروض التي قدمها صندوق النقد الدولي وحده الى ٦٩٨٩ مليون دولار

وهو رقم قياسي جديد يزيد بما قيمته حوالي ٨٩١ مليون دولار كما تم الالتزام به في السنة المالية الماضية .

التذوق الفني ومسالة تربيه النفس البشرية على حب الجمال وتذوق الفنون هي القضية التي تشغل بال المربين ، ولذلك تحاول بعض الدول تنمية احساس الطفل بالجمال منذ نعومة اظافره .

ايها الشاكي ..!

ولي امر تلميذ ، في المزة ، يقول بان تلاميذ الصف الثاني ، في مدرسة الشريف الرضي ، لم توزع عليهم الكتب المقررة حتى تاريخه .

وحتى تاريخه هذه ، كانت الى ما قبل العيد بيومين فقط ، ولكن بعد خمسة واربعين يوما من افتتاح المدارس الرسمية !

وهذا الصف يضم اربعة شعب ، عدد تلامذتها مئة وستون طالبا .

والصفوف الاخرى ، في المدرسة ستة صفوف ، ايضا لم تستكمل كتبها بعد . ويضيف ولي الامر هذا ، على مسؤولية معلوماته ، بان مدارس اخرى في الشيالة وفي القصاع ، لتلاميذها من الحظوة بالكتب مثل حظوة تلاميذ الصف الثاني في مدرسة الشريف الرضي .

والسؤال العاجل ، الذي يفرض نفسه ، ليس هو: « اذا كانت الحال في العاصمة هكذا ، فكيف هي في الضواحي والارياف والمحافظات ؟ » .

وانما هو : « كيف يمضي تلامذة هذا الصف وقتهم في المدرسة ؟ وما جدوى ان نفتح المدرسة في منتصف ايلول ، ولا توزع الكتب كاملة ، او غير كاملة ، حتى الاسبوع الاول من تشرين الثاني ! » .

ويقول هذا الشاكي ، ولكن به داء ، بان المدرسة افادت ، ان المستودع الفرعي ، لا يعطيها كتبا ... والمستودع المركزي ، لا يعطي اولياء امور التلاميذ . فالمسالة اذن مسالة عطاء ليس الا . اما لماذا المستودع الفرعي ، لا يعطي المدرسة ؟ ولماذا المستودع المركزي ، لا يعطي اولياء امور التلاميذ ؟ فهذا هو السؤال الذي لم يجب عليه حتى تاريخه — حتى بعد خمسة واربعين يوما من افتتاح المدارس !

حسب مخابرة ، سمعتها صباح امس ، بين البث المباشر ، وبين مديرية الكتب المدرسية ، على شكوى مشابهة في زملكا ، ان المستودع «مليان» بالكتب .

اذن ، بشرى سارة ، ايها التلاميذ ، ويا اولياء امورهم ... لا تبالوا !

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911